

موراتينوس لم ينقل رسالة من تل أبيب الى دمشق

موردخاي: عناد سوريا لا يضر إلا بمصالحها

بينما كان الوفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس يجري مشاورات مع المسؤولين السوريين تتعلق بالاقتراح الاسرائيلي للانسحاب المشروط من جنوب لبنان، حمل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي دمشق تبعة رفض هذا الاقتراح، معتبراً ان المسؤولين اللبنانيين يقبلون به اذا لم تضربهم سوريا "على رؤوسهم بهراوة".

وصرح لصحيفة "الجيروزاليم بوست" ان اسرائيل تلقت "رسائل غير رسمية من القيادة اللبنانية جاء فيها انما تدرك ان الاقتراح (الاسرائيلي) هو اقتراح جاد وانه اذا كان الامر متروكاً لها وكانت لها الحرية لوقعتها!"

وطلب تفسيراً للمعارضة المعلنة لوزير الخارجية اللبناني فارس بويز وغيره من المسؤولين للعرض الاسرائيلي، قائلاً: "انهم يستعدون من حين الى آخر الى دمشق حيث يضربون على رؤوسهم بهراوة. هذه هي المشكلة. لا تفهم المنطق السوري. انه عناد لا ضرورة له ولا يضر الا بمصالح سوريا".

في المقابل، تحدث احد زعماء المعارضة العمالية الاسرائيلية يوسي بيلين عن توجيه طهران رسائل الى واشنطن تبدي فيها استعدادها لتسهيل انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وأدلى بيلين، الذي أسس "الحركة من اجل انسحاب سلمي من لبنان"، بهذا الحديث في نيويورك بعدما أجرى محادثات مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وعدد من الموظفين الكبار في وزارتهما وكذلك مع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان. وقال ان الولايات المتحدة مستعدة على ما يبدو لارسال وحدات من العسكريين في اطار قوة دولية تهدف الى تعزيز القوة الدولية العاملة في لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي.

غور اليوم في اسرائيل ليبرهن على التزامه أمنها

واشنطن - "النهار": يصل اليوم نائب الرئيس الاميركي آل غور الى اسرائيل للمشاركة في الذكرى الخمسين لانشائها. ويتوقع ان يفتتح الفرصة للبحث في عملية السلام ومحاوله احراز تقدم في اللقاءات المقبلة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو في ٤ ايار في لندن.

ورأت مصادر دبلوماسية ان زيارة غور "مهمة" لكنها دعت الى عدم تضخيم اهميتها. وعلى رغم اعلان واشنطن ان الزيارة التي ستشمل ايضا المملكة العربية السعودية ومصر والاراضي الفلسطينية هي اولا لحضور الاحتفالات باقامة دولة اسرائيل، الا ان مصادر اميركية اكدت ان نائب الرئيس الاميركي سيجري محادثات جوهرية في شأن عملية السلام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي سيلتقيه على انفراد ثم مع مجلس وزرائه وكذلك مع الرئيس الفلسطيني. وقالت ان دفع عملية السلام ليس هو الهدف الرئيسي وليس هذا الدور الذي سيضطلع به غور، لكن توقيت زيارته قبل لقاءات الاربعة من ايار اوجب البحث في القضية ومحاوله تأكيد الموقف الاميركي حيالها.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن قال الاسبوع الماضي عندما سئل عن الدور الذي سيضطلع به نائب الرئيس خلال زيارته الى جانب المنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتين انديك في عملية السلام، ان زيارة نائب الرئيس هي "البرهان على التزام الولايات المتحدة أمن اسرائيل الذي لم يتزحزح مدى سنين، وهذا لم يتغير، والاحتفال بذكرى تأسيس اسرائيل سيوفر له الفرصة للقيام بذلك". لكنه اضاف ان مسألة السلام ستكون موضع بحث لانها في بال الجميع.

وأوضح مسؤول اميركي ان الرسالة التي سيصدر عليها نائب الرئيس ويكررها هي ان

ومن جهة اخرى، نفى شاحاك ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين وعد السوريين بانسحاب كامل من هضبة الجولان، وقال: "على حد علمي ان المرجح اسحق رابين اطاع الاميركيين على موقفه من الانسحاب من هضبة الجولان وهو انه اذا تم الوفاء بكل الحاجات الامنية والحاجات الاسرائيلية الاخرى فان اسرائيل ستكون على استعداد لان تنسحب انسحاباً ملحوظاً من هضبة الجولان". وأشار الى ان المفاوضات بين اسرائيل وسوريا توقفت بعدما اصدرت دمشق توجيهات وأوامر في شأن العمليات الانتحارية التي وقعت في شهري شباط واذار ١٩٩٦". واعتبر "ان السوريين معنيون بالعودة الى طاولة المفاوضات طبقاً لشروطهم ومواقفهم. انهم يسعون الى اعادة الجولان من خلال عملية تفاوضية". لكنه حذر من التعاون مع التصريحات والتهميديات التي تسع من دمشق ومفادها انه "اذا لم يكن في مقدور السوريين تحقيق اهدافهم بطرق سلمية ففي امكانهم اللجوء الى خيارات اخرى ولا يستنتون خوض حرب اخرى".

موراتينوس

ومن مراسلة "النهار" في دمشق ثناء الامام ان موراتينوس الذي أجرى محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق نفى ان يكون نقل رسالة من المسؤولين الاسرائيليين الى القيادة السورية، وقال لـ "النهار": "اوضحت للوزير الشرع الموقف الاسرائيلي" في شأن القرار ٤٢٥.

وفي معرض حديثه عن الرغبة الاسرائيلية في تطبيق هذا القرار، اشار موراتينوس الى "دينامية جديدة" لم يحددها. ووضح "اننا في صدد آلية جديدة علينا التعامل معها بجدية وهذا ما نفعله الان". واد كرر "ترحيب" الاتحاد الاوروبي بموافقة اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥، ابرز "هرورة درسه وتوضيح الشروط" التي ارفقتها تل ابيب به. وشدد على ان "تكون هناك مقاربة شاملة فلا نطرح فقط الجانب الامني (...) بل كل ما يحمل سلاماً نهائياً" الى المنطقة.

ونفى وجود اي تغيير في الموقف السوري من الطرح الاسرائيلي. كذلك نفى ان تكون فرنسا تسعى الى تطوير آليات لجنة مراقبة تفاهم نيسان، مؤكداً اقتناعه بأن "لا امكان لتوسيع عملها خصوصاً ان اطرها القانوني محدد وتفويضها محدد جداً (...) وهي تقوم بعملها

حملة فلسطينية في باريس من أجل حق العودة اسرائيل تحيي الذكرى الـ ٥٠ لأقامتها وسط خلافات

وكرس شهر ايلول لندوات ومهرجانات عن مخاطر اتفاق أوسلو الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٩٣، وتشيرين اول للحديث عن "مخاطر معاهدة وادي عربة".

(و ص ف ، رويترز)

القيادة العراقية تبحث في الخطوات التالية بعد قرار مجلس الأمن تمديد العقوبات

الفدائية والادوية في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يسمح للعراق بتصدير كمية من نفطه لشراء هذه المواد، يمكن ان تدخل حيز التنفيذ "بعد اسبوعين أو ثلاثة اسابيع على أبعد تقدير". وقال ان السلطات العراقية تضع للمسات الاخيرة على هذه الخطة التي يفترض ان يوافق عليها بعد ذلك انا.

لكن الامم المتحدة لم تعط بعد الضوء الاخضر لنقل قطع غير للعراق تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار لاصلاح البنى التحتية النفطية التي تضررت خلال حرب الخليج بحيث يتاح له زيادة صادراته من النفط.

المساعدات الاميركية من جهة اخرى ، قوبلت بالمساعدات الانسانية التي قدمتها جمعية "اميريكيز" هدية "من الشعب الاميريكي الى الشعب العراقي" بارتياح في واشنطن وتقدير في بغداد. وقالت "واع" ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز شكر لممثلي الجمعية "المساعدات الطبية والادوية التي قدمتها مساهمة منها في تخفيف معاناة شعب العراق". ووضعت الجمعية التي تأسست عام ١٩٨٢ ثلاثة شروط لتقديم هذه المساعدات هي أن توزع الادوية والمعدات الطبية على المدنيين فقط وألا تخصص لأي استخدام عسكري وان يتمكن اعضاؤها من ايصال المساعدات الى الاماكن التي تستخدم فيها.

وفي واشنطن، ابدى البيت الابيض في بيان ارتياحه الى وصول اول مساعدات انسانية اميركية الى العراق قائلا ان "هذه البعثة (...) تعكس اهتمام الحكومة الاميركية وشعب الولايات المتحدة براحة الشعب العراقي". لكنه اضاف انه "لا يزال بالغ القلق لتدخل صدام حسين في البرامج الانسانية للامم المتحدة" من دون الادلاء بايضاحات. وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث باكون ان الرئيس الاميريكي بيل كلينتون سيقرر خلال بضعة اسابيع ما اذا كان سيخفف أم لا الوجود العسكري الاميريكي في الخليج. لكنه شدد على انه "أيًا يكن قرار الرئيس فانه قرار قابل للتعديل اذا تغيرت الازمات". وأضاف: "الضرورة".

(وص ف، رويترز)

رأس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم للبحث في العلاقات بين العراق والامم المتحدة عقب قرار مجلس الامن ابقاء العقوبات المفروضة عليه منذ ثمان سنوات.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الاجتماع عقد في اطار متابعة مواقف مجلس الامن في ضوء المبادئ التي وردت في بيان مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق الصادر في تاريخ السادس عشر من نيسان الجاري. وكان البيان خلص الى انه "جاء الوقت ليفضي بحث قضية الحصار في نهاية نيسان الحالي الى تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ فوراً ومن غير ابطاء وكمدخل لرفع الحصار في عناوينه وميادينه الاخرى رفعا كاملا وشاملا ومن غير ابطاء".

وأوضحت الوكالة ان القيادة العراقية ستبحث في "تقرير السيد وزير الخارجية محمد سعيد الصحف عن نشاطاته واتصالاته في نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انا واعضاء مجلس الامن". وصرح وزير الثقافة والاعلام ممام عبد الخالق عبد الغفور ان قرار المجلس لا يزال قيد المناقشة وان من السابق لاوانه الحديث الان عما سيحصل في المرحلة المقبلة. ورفض ما تضمنه التقرير الذي رفعه رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة الكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر الى مجلس الامن، معرباً عن اعتقاده أن الاميركيين هم الذين كتبوه وليس الديبلوماسي الاوستراي. وجاء في التقرير ان عمليات التفتيش الدولية لم تشهد تقدما فعليا في الاشهر الستة الاخيرة، لكن واشنطن ولندن اقرتا بأن العراق حقق بعض التقدم في ازالة الاسلحة النووية.

ووصف الوزير العراقي ما صدر عن مجلس الامن بأنه "ظلم يضاف الى الظلم الذي سلط على الشعب العراقي منذ أكثر من سبع سنوات". وقال ان الحظر "لا يمكن ان تقبله قوانين الارض ولا قوانين السماء"، مؤكداً "ان الولايات المتحدة بما تمتلكه هي التي تمارس هذا الدور المخرب ضد شعب العراق ولاسباب سياسية".

"النفط مقابل الغذاء"

الى ذلك، اعلن وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد في مؤتمر صحافي في نيويورك ان الخطة الجديدة لتوزيع المواد

في ختام يوم كرس لاحياء ذكرى جنودها الـ ٢٠٣٢٢ الذين قتلوا في الحروب التي خاضتها منذ قرار الامم المتحدة تقسيم فلسطين في تشرين الثاني ١٩٤٧ ، بدأت اسرائيل الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاقامتها من غير ان تتمكن من اخفاء انشقاقاتها الدينية والايديولوجية، مع اطلاق الفلسطينيين في باريس حملة من اجل حق ملايين اللاجئين في العودة الى وطنهم.

وأعطى رئيس الكنيسة دان تيخون اشارة بدء الاحتفالات على جبل هرتزل في القدس. ثم تلا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو فقرات من اعلان الاستقلال لمؤسس دولة اسرائيل ديفيد بن غوريون عام ١٩٤٨. ونفخ نحو عشرين حاخاما بعد ذلك في ابواق مصنوعة من قرون الكباش تستخدم في المناسبات الدينية اليهودية.

وسشارك الاسرائيليون طوال يومين في اكثر من ٣٠٠ مظاهرة مختلفة احتفاء بالانجازات الاقتصادية والزراعية والعلمية وكذلك بالانتصارات العسكرية للدولة العبرية. وتبلغ الاحتفالات ذروتها مساء اليوم، أي بعد خمسين سنة بالتمام استنادا الى التقويم العبري، على اقامة اسرائيل، اذ يرأس نتانياهو في احد الملاعب الرياضية في القدس حفلة كبيرة اطلق عليها "اجراس اليوبيل". وسيحضرها خصوصا نائب الرئيس الاميريكي آل غورالذي يعتبر الشخصية الرفيعة الاجنبية الوحيدة المشاركة في الاحتفالات.

وعلى رغم انه يراد للاحتفالات ان تجرى في اجواء من التوافق والبهجة، الا انها باتت ذريعة لمواجهة ايديولوجية ودينية وسياسية داخلية. ويعتزم المستوطنون والمتشددون من جهة ودعاة السلام من جهة اخرى التظاهر في موقع مستوطنة هار حوما في القدس الشرقية التي كان البدء ببنائها في آذار الماضي وراء تجسيد عملية السلام.

واعلنت الطائفة اليهودية الاكثر تشددا "ناطوري كارتا" انها ستتنظم مظاهرة حداد في شوارع حي ياشاريم، معقل المتشددين الاصوليين في القدس، احتجاجا على الاحتفالات التي يعتبرونها "كفرا" اذ ان اسرائيل لا يمكن ان تقوم، بحسب معتقداتهم، الا بعد مجيء المسيح. كذلك اعلن اليمود الاصلاحيون الذين يدعون الى بعض التحرر في العادات والتقاليد الاجتماعية عزمهم على تنظيم صلوات مختلطة يشارك فيها نساء ورجال، وهو امر يحظره اليمود المتشددون.

وافادت مصادر برلمانية ان الاحزاب الدينية الثلاثة احتجت على ادراج رقصة لاعضاء فرقة "بات شيفا" يلعبون خلالها ملابسهم في برنامج الاحتفالات. وقال ان الاحزاب طلبت من نتانياهو التدخل لالغاء العرض "العيب والممول باموال عامة" والذي يرقص خلاله اعضاء الفرقة بالملابس الداخلية.

وقد عبأت السلطات ٣٠ الف شرطي وعسكري لضمان حسن سير الاحتفالات وتجنب حصول اعتداء، في الوقت الذي يحيي الفلسطينيون ذكرى "تكبة فلسطين". وفرضت تل ابيب اغلاقا كاملا على الضفة الغربية وقطاع غزة حتى السبت. ولن يشارك عرب اسرائيل الذين يقارب عددهم المليون في الاحتفالات لانهم يشعرون بانهم مواطنون من الدرجة الثانية. وكان الرئيس الاسرائيلي عازر ويزمان افتتح مساء الثلاثاء عند حائط المبكى في القدس الشرقية الاحتفالات بذكرى الجنود الاسرائيليين الذين سقطوا في الحروب العربية - الاسرائيلية. واحتشد نحو عشرين الف شخص في ساحة اسحق رابين في تل ابيب لحياء المناسبة. واجمعت محطات الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية على التذكير بانجازات الجنود الذين فقدوا وبث شهادات اقاربهم أو أصدقائهم.

وبعد الوقوف دقيقتين على دوي الصفارات امس ، قام آلاف من الاسرائيليين بمشاركة رسميين بزيارة المقابر العسكرية الاسرائيلية. واحتفل ايضا للمرة الاولى بذكرى ضحايا العمليات المناهضة لاسرائيل التي لم يحدد عددها وذلك باقامة نصب لها في جبل هرتزل.

الفلسطينيون والاردنيون

❖ في باريس، اطلق الفلسطينيون حملة من اجل حق ملايين اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم في المكان نفسه الذي سيحتفل فيه باهبة بالذكرى الخمسين لانشاء الدولة العبرية.

وفي حدائق تروكاديرو قبالة برج ايفل سيحضر السياسيون الفرنسيون اليوم يسارا وبمينا حفلة ساهرة تنظمها سفارة اسرائيل في العاصمة الفرنسية. وقد دعت نحو الف شخصية كبيرة في طليعتها الرئيس جاك شيراك واعضاء الحكومة لحضور الحفلة التي "لن تضاهيها، أي حفلة في العالم باستثناء احتفالات القدس". ويتوقع ان يحضرها نحو خمسين الف شخص.

ولن يكون الفلسطينيون والمتعاطفون معهم في فرنسا في عداد المشاركين في الحفلة. فهم اطلقوا امس في الساحة نفسها حملة "من اجل حق العودة" للاجئين الذي تدعمه شخصيات بارزة مثل رجل الدين الراض المونسنيور جاك غايو وزير الخارجية سابقا كلود شيسون والنائض اليساري اليهودي المغربي ابراهيم سرفاتي اضافة الى ممثلين لمنظمات مدافعة عن حقوق الانسان. وسيتوجه وفد منهم الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

❖ في عمان، وضعت الهيئات النقابية والحزبية الاردنية برنامجا مدى السنة الجارية لحياء ذكرى "اغتصاب فلسطين" يتضمن "مسيرة العودة" منتصف ايار الى مشارف فلسطين ومهرجانا خطابيا كان مقررا اليوم لكن السلطات الاردنية منعه

ارجاء مجلس الوزراء الى الاثنين بري ألقى زيارة الفاتيكان لتعذر لقاءه والبابا

اتصلت امس بالسفارة اللبنانية في ايطاليا وابلغت اليها ان بري عدل عن زيارته، وذلك بعدما تبين ان البابا يوحنا بولس الثاني لم يحدد موعدا للقاء رئيس المجلس. وعزى الامر الى التباس في توقيت طلب الموعد وتأخر جهات رسمية في تقديمه، مما اضطر بري الى الغاء الزيارة.

وفي المعلومات ايضا ان السفير البابوي في لبنان المونسنيور انطونيو ماريا فيليو زار امس رئيس الجمهورية لهذه الغاية وابلغ اليه رسميا ان البابا لن يتمكن من لقاء مسؤولين لبنانيين اخرين باستثناء الرئيس المرادي، وانه سيقابل مسؤولا واحدا فقط.

واشارت هذه المعلومات الى ان المرادي كان ابدى منذ الاسبوع الماضي حرصا شديدا على ان يستقبل البابا الرئيس بري وان استلزم الامر ان تقصر مدة اللقاء المحددة له، اي للمرادي، مع البابا لتأمين هذا اللقاء. ويبدو ان جواب السفير البابوي كان نهائيا وحاسما. ولوحظ مساء امس ان وزير الخارجية فارس بويش زار قصر بعبدا مرتين، ولم يعرف ما اذا كان لذلك علاقة بموضوع الغاء زيارة بري او باتصالات في شأن زيارة المرادي للفاتيكان التي تردد انها ستقتصر على حضور احتفال التطويب وعودته مساء الى بيروت في ١٠ ايار من دون ان يحضر قداسا سيترأسه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الفاتيكان لهذه الغاية. حتى ان احد زوار بعبدا نقل انطباعات عن ان برنامج المرادي في هذا الصدد ليس نهائيا بعد.

أرجئت مساء امس جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة اليوم الى الاثنين بسبب وفاة شقيق وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، علما ان هذه الجلسة ستبث القسم الثاني من مصادر تمويل سلسلة الرتب والرواتب. ويتوقع ان ينحصر النشاط الرسمي اليوم باستقبال المسؤولين للموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الذي تردد انه وصل ليلا الى بيروت من دمشق.

واذ علم ان رئيس الجمهورية الياس المرادي لم يكن حدد موعدا له حتى الليل، لوحظ ان مصادر دبلوماسية قللت من اهمية زيارته ونفت ان يكون في وارد نقل اي اقتراحات محددة في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ والاقتراحات الاسرائيلية حياله. (راجع ص ٢). في غضون ذلك برز تطور لافت مع عدول رئيس مجلس النواب نبيه بري عن السفر الى الفاتيكان لحضور الاحتفال بتطويب الراهب اللبناني نعمة الله الحرديني في ١٠ ايار المقبل، وتكليفه وفدا برئاسة النائب بطرس حرب ويضم النواب شاكر ابو سليمان وسيمير عازار وميشال موسى حضور الاحتفال.

وتباينت المعلومات في شأن التباس تردد انه تسبب بلغاء الزيارة ويتمثل في الجهة التي تولت طلب موعد للقاء البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس بري خلال زيارته للفاتيكان. بعض هذه المعلومات قال ان القصر الجمهوري تولى الاتصالات في شأن الموعد وتأخر في تقديم الطلب، وبعض آخر نفى ذلك كليا. وعلمت "النهار" ان دوائر مجلس النواب

اسرار الآلهة

اقترح بعض النواب ان يطلب النائب عصام فارس من صديقه اللبناني الاصل جورج ميتشل القيام بمساع لمعالجة الوضع في الجنوب كما عاجل الوضع في ايرلندا ونجح في التوصل الى اتفاق سلام فيها.

من المسؤول؟

قرر مجلس الوزراء الطلب من السلطة السورية تأمين طوافات لرش مبيدات من اجل مكافحة حشرة الصونه التي تفتك بالاشجار في بعض المناطق اللبنانية.

لماذا؟

لوحظ ان تعليمات تعطى لكي يصير تعميم اعلامي على سياسيين في محطات تلفزيونية وتعويم اعلامي لآخرين.

زار قانا كواحد من ابنائها

غالي: الديمقراطية بالسلام والتنمية

اختار الامين العام السابق للامم المتحدة والامين العام للمنظمة الدولية الفرنكوفونية الدكتور بطرس غالي مناسبة المحاضرة السنوية لمؤسسة جوزف ولور مغيزل، رمز حقوق الانسان والذين تنبث الديمقراطية وتحيا بحياتها وتبقى بعد ممتامها، لبدء ملاحظات شروط على العلاقة بين الديمقراطية الكونية، او العالمية، والديموقراطية الوطنية، وطرح تساؤل هل الديمقراطية تصلح للمجتمعات كافة؟ مشيرا الى ان الدول، وحتى الصغيرة منها، لديها القدرة على الاهتمام بالقضايا الدولية شرط توافر الرادة السياسية الحرة.

ولاحظ ان من ضوابط الديمقراطية سيادة السلام وتلازمها مع التنمية ومنع الاحزاب السياسية "التي جعلت من اهدافها القضاء على الديمقراطية".

هل هي مصادفة ان يأتي كلام بطرس غالي في ظل "غياب" الدولة اللبنانية؟ (ص ٢٢) وفور فراغه من القاء محاضراته توجه غالي الى قانا حيث وضع اكليليا على ضرائح شهدائها وخطب اسرهم: "ارجو ان تعتبروني ابنا من ابنة قانا لانني فعلا انتمي اليها قلبا وروحا ومتضامن معما ومع شعب لبنان".

رئيس الجمهورية لم يحدد له موعداً حتى الليل موراتينوس يتبلغ اليوم موقف لبنان وتقليل دبلوماسي من أهمية زيارته

مستعد لدراسة اي اقتراح يطرحه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في شأن الجنوب فكّلت مصادر دبلوماسية من الاهمية التي احيطت بها زيارة الوفد الاوروبي لعمليّة السلام في الشرق الاوسط السفير ميغل انخل موراتينوس للبنان قبل وصوله الى بيروت من دون ان يعني ذلك انتقاصاً من مكانته ومن الدور الاوروبي الذي يعول عليه لبنان كثيراً. وشرح المصدر لـ"النهار" اسباب التقليل الرسمي من أهمية الزيارة وهي:

١- ليست الزيارة الاولى للدبلوماسي الاسباني لبيروت ولن تكون الاخيرة. ٢- لا يحمل موراتينوس اي مبادرة اوروبية في شأن القرار ٤٢٥. ٣- الزيارة مخصصة اصلاً لتابعة المشاورات الجارية في شأن مفاوضات السلام لاسيما على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وراغب في اطلاع المسؤولين على نتائج جولة رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير الاخيرة لعدد من دول المنطقة التي رافقه فيما باعتبار ان بريطانيا تتراس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي. ٤- اثيرت ضجة اعلامية حول زيارة موراتينوس لبيروت استناداً الى الاعلام الاسرائيلي الذي ذكر ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلي ايتان بن تسور اجتمع بموراتينوس نهاية الاسبوع الماضي وحمله رسالة الى المسؤولين اللبنانيين في شأن استعداد بلاده لتطبيق القرار ٤٢٥ وترجيحها بما اعتبره المسؤولون الاسرائيليون تغييراً في موقف رئيس الجمهورية الياس المرابي من خلال جواب على سؤال طرح عليه خلال حديثه الى "النهار" يوم الجمعة الماضي عندما قال انه

كتب خليل فليحان:
قلّلت مصادر دبلوماسية من الاهمية التي احيطت بها زيارة الوفد الاوروبي لعمليّة السلام في الشرق الاوسط السفير ميغل انخل موراتينوس للبنان قبل وصوله الى بيروت من دون ان يعني ذلك انتقاصاً من مكانته ومن الدور الاوروبي الذي يعول عليه لبنان كثيراً. وشرح المصدر لـ"النهار" اسباب التقليل الرسمي من أهمية الزيارة وهي:

١- ليست الزيارة الاولى للدبلوماسي الاسباني لبيروت ولن تكون الاخيرة. ٢- لا يحمل موراتينوس اي مبادرة اوروبية في شأن القرار ٤٢٥. ٣- الزيارة مخصصة اصلاً لتابعة المشاورات الجارية في شأن مفاوضات السلام لاسيما على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وراغب في اطلاع المسؤولين على نتائج جولة رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير الاخيرة لعدد من دول المنطقة التي رافقه فيما باعتبار ان بريطانيا تتراس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي. ٤- اثيرت ضجة اعلامية حول زيارة موراتينوس لبيروت استناداً الى الاعلام الاسرائيلي الذي ذكر ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلي ايتان بن تسور اجتمع بموراتينوس نهاية الاسبوع الماضي وحمله رسالة الى المسؤولين اللبنانيين في شأن استعداد بلاده لتطبيق القرار ٤٢٥ وترجيحها بما اعتبره المسؤولون الاسرائيليون تغييراً في موقف رئيس الجمهورية الياس المرابي من خلال جواب على سؤال طرح عليه خلال حديثه الى "النهار" يوم الجمعة الماضي عندما قال انه

الرئيس الفيجي التقى المرابي

وتفقد مقر كتيبته في قانا

قبيل توجهه الى الجنوب، زار رئيس جمهورية فيجي ك. ك. مارا قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس المرابي في قصر بعدا، وتناول اللقاء التطورات المرتبطة بوضع الجنوب ودور القوة الدولية التي تضم كتيبة فيجية. ولم يدل الرئيس الفيجي لدى مغادرته بأي تصريح وتوجه فوراً الى الناقورة لتفقد مقر قيادة القوة الدولية حيث استقبله القائد العام للقوة الدولية الجنرال جورج كونروتني. وعصراً توجه الرئيس الفيجي الى قانا حيث بات ليلته في مقر قيادة الكتيبة الفيجية في قانا ومن المقرر ان يفتتح في التاسعة والنصف صباح اليوم المركز الجديد للقيادة الفيجية الذي انشئ عوضاً عن المركز الذي اصاب في عملية عنقيد الغضب. ودعت القوة الدولية جميع الصحافيين الذين يريدون تغطية الخبر الى التوجه الى المركز الاعلامي في صور في الثامنة والنصف صباحاً. وكان وزير الخارجية فارس بويز اقام مساء الثلاثاء مأدبة عشاء تكريمية للرئيس الفيجي في مطعم البندر في زوق مكابل حضرها الامين العام للفرنكوفونية الدكتور بطرس غالي ووزير العلاقات الدولية للمجموعة الفرنسية في بلجيكا ووليم انسيون. وكانت مناسبة تداول الوضع في الجنوب في ظل الاقتراح الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥ بشروط.

وشارك في المأدبة ايضاً وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير النفط شاهي برسوميان ورئيس لجنة الشؤون البرلمانية علي الخليل واعضاء الوفدين الفيجي والبلجيكي، وسفراء فرنسا ودانيل جواتو وكندا دانيال مارشان ومصر عادل الخصري ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية.

في ظل ضرائب ورسوم جديدة مصادر حكومية: سلسلة الرواتب ستحال اليوم على مجلس النواب

الرئيس المنتدب الدكتور سمير مقدسي ورئيس المؤتمر الطبي الـ ٣٣ للشرق الاوسط الدكتور ابراهيم زيتون ومدير العلاقات العامة والاعلام ابراهيم خوري، الذي اوضح على اثر ان الوفد دعا الحريري الى المؤتمر الذي سيرعاه رئيس الجمهورية الياس المرابي في الخامسة بعد ظهر الخميس ٧ ايار المقبل، ويشارك فيه للمرة الاولى ٣٠ طبيباً من الولايات المتحدة.

والتقى وفداً من نقابة اطباء، برئاسة النقيب الدكتور غطاس خوري الذي قال: "بئنا في شؤون صحية وتمنيا وضع سياسة صحية عادلة للمواطن ولكل العاملين في القطاع الصحي، وكان دولته متفهما كل الطروحات التي قدمناها وتواعدنا على تقديم دراسات ميدانية وعمليّة لتنفيذ ما اتفق عليه".

كذلك زاره وفد من اتحاد كرة القدم برئاسة الدكتور نبيل الراعي الذي اوضح ان

مرسوما سيصدر قريباً بتأليف اللجنة العليا المنظمة لكأس آسيا ٢٠٠٠ التي سيتراسها الحريري، وقال ان ورشة العمل في الملاعب ستبدأ قريباً ليكون لبنان على أتم استعداد لاستضافة هذا الحدث.

توقعت مصادر حكومية ان يحيل مجلس الوزراء الذي سينعقد بعد ظهر اليوم في القصر الجمهوري سلسلة الرتب والرواتب على مجلس النواب، مفترضة امكان فرض ضرائب او رسوم جديدة من دون ان تحددها، مشيرة الى ان كل ما يمكن ان يؤدي الى زيادة التمويل كالماتف الخليوي وغيره مطروح للبحث.

واعترت ان مجلس الوزراء سيعيد اليوم جدولة الضرائب التي اقرت في الجلسة السابقة للتوصل الى نتيجة مشابهة بتكلفة اقل على المستملك العادي، ولفقت الى امكان اتباع سياسة التدرج في فرض الضرائب والرسوم لجهة مستويات الدخل ونوعية السلع، على ان يتم تمويل المفعول الرجعي للسلسلة عبر سلة ضريبية اخرى، وما زال هناك متسع من الوقت حتى ١٩٩٩/١/١ موع بدء دفع سلسلة الرتب والرواتب.

على صعيد آخر استقبل الرئيس رفيق الحريري امس في القصر الحكومي النائب احمد ففتفت، ثم رئيس "كاريتاس" لبنان الاب ايلي ماضي الذي اطلعه على نشاطات المؤسسة فوفداً من الجامعة الاميريكية ضم

نفي زيارة انديك ووجود مبادرة أميركية

جونز بعد مقابلته بويز:

الاقتراح الاسرائيلي خطوة ايجابية

نفي السفير الاميريكي ريتشارد جونز ان تكون بلاده اعدت اي مبادرة لتنفيذ القرار ٤٢٥. واكد ان واشنطن ترحب بتنفيذ هذا القرار، وتعتبر ان الاقتراح الاسرائيلي في شأنه "خطوة ايجابية".

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس السفير جونز لمدة ساعة. ودار اثر الاجتماع بين جونز وبين الصحافيين الحوار الآتي:

هل نقلت رسالة من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى الوزير بويز حول اجتماع معاون وزير الخارجية الاميريكية لشؤون الشرق الاوسط مارتين انديك والسفير دنيس روس مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الاسبوع الماضي؟

- كنت اود ان اتحدث مع الوزير بويز بعد الانتهاء من مشاوراته مع اعضاء السلك الدبلوماسي في لبنان بالنسبة الى القرار ٤٢٥، كنت مهتماً كثيراً بسماع ملاحظاته حول ذلك. ولكنني اردت ان اتحدث اليوم مع وزير الخارجية بالنسبة الى تطور مهم حصل في المنطقة

وزير الثقافة المصري وسفير الفاتيكان في بعثا

الانتخابات البلدية واستثناء ١٧ قرية منها محور لقاءات المرآوي وزواره

كانت الانتخابات البلدية والاختيارية محور لقاءات مسائية في قصر بعثا امس حيث التقى رئيس الجمهورية الياس المرآوي وزير الداخلية ميشال المر الذي اطلعه على التحضيرات الجارية لهذه الانتخابات، ثم التقى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيس لجنة المال النيابية خليل المرآوي.

واوضح المر لدى مغادرته انه اطلع رئيس الجمهورية على الترتيبات والتحضيرات الجارية للانتخابات البلدية والاختيارية وقال: "وصلنا الى مرحلة عملية حول توزيع الاقلام وكل هذه الامور كانت موضع بحث تفصيلي وسألني (الرئيس) عن بعض المراجعات في شأن زيادة الاعضاء والمخاتير فأكدت ان هذا الامر غير ممكن لأن القانون حدد عدد الاعضاء وفقاً لعدد السكان ولا نستطيع الزيادة او الخفض في هذا المجال بناء على مراجعات النواب".

ورداً على سؤال عن الدعوات الى لوائح توافقية قال: "انا لا ادعو الى شيء سوى حياد السلطة (...). ما زلت اشجع على التوافق ولكن الدعوة اليه اخذت شوطاً كبيراً في منطقة المتن والاتفاق تم في الكثير من البلديات".

ولاحظ ان الانتخابات البلدية تختلف عن الانتخابات النيابية واللوائح الائتلافية تضم جميع الاطراف واعطي مثله في انطلياس وسن الفيل حيث الاتصالات من المعارضة من اجل التوافق، وفي بيروت نلاحظ ان الاتصالات جارية بين الرئيسين رفيق الحريري وسليم الحص والنائب تمام سلام من اجل التوافق، كما ان التحضير للانتخابات البلدية يستغرق وقتاً طويلاً".

● هناك كلام عن امكان زيادة عدد القرى التي لن تحصل فيها انتخابات؟

- قد يصل عددها الى ١٧ قرية.

● هل سيرطح الموضوع في جلسة مجلس الوزراء؟

- نحن مضطرون الى بته غداً (اليوم) في الجلسة لانه من المفترض ان ندعو الى الانتخابات قبل ثلاثين يوماً من موعد بدئها وقد دعونا الى الانتخابات ولكن هذه القرى ليست مشمولة بالدعوة.

● هل اصبحت لوائح الشطب جاهزة لكل المناطق؟

- اللوائح جاهزة. لذلك قمت بزيارة رئيس الجمهورية في اجواء هذه التفاضيل اللوجستية. لوائح الشطب كاملة وكذلك الصناديق والسناثر.

● لم يعد هناك اي موضوع اجرائي يحول دون اجراء الانتخابات او تأجيلها؟

- ابدأ. كل التحضيرات جاهزة لتبدأ الانتخابات في الرابع والعشرين من ايار. كل الامور وضعت على السكة لنكون جاهزين ليس في ٢٤ ايار بل في ١٥ منه.

لماذا لا يزال هناك خوف لدى البعض من عدم اجراء الانتخابات؟

- لا أحد يستطيع توقيف الانتخابات سواي. وانا لن اوقع امراً من هذا النوع. لن نتوقف الانتخابات بتوقيعي مهما حصل حتى ولو انسحبت اسرائيل، عندها نجري انتخابات في الشريط الحدودي.

● هل يمكن ان يشكل تحرير القرى المهجرة المستنثة من الانتخابات خلافاً في جلسة مجلس الوزراء؟

- وفقاً لمعلوماتي ان جميع الافرقاء متفقون وهناك جو ايجابي. أردنا ان نوضح أمراً واحداً فقط واتضح انه مذكور في القانون الذي يقول انه من المفترض ان تكون توافرت في هذه القرى العودة. فالقرى المهجرة التي نعتبر ان اهليها مهجرون ولم تتوافر فيها العودة ارتفع عددها الى ١٦ قرية.

وزير الثقافة المصري

وكان رئيس الجمهورية استقبل نهاراً وزير الثقافة المصري فاروق حسني في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وسفير مصر عادل الخضري.

وقال حسني اثر اللقاء: "تشرفنا بلقاء الرئيس المرآوي الذي عرض ما تمر به المنطقة من تطورات سياسية، وتحدثنا بما يتصل بمصر من علاقات ثقافية ودية وعلاقة حميمة بين الرئيسين. وفي الواقع زيارتي شبه خاصة بدعوة من الوزير فوزي حبيش وهذه هي الزيارة الاولى اسعد بها في بلدكم الجميل. وفي هذه المناسبة اقيم معرضاً لاعمالي يستضيفه متحف سرسق وبدعم من اخي وزير الثقافة. وفي الاتجاه نفسه تحدثنا مع الوزير عن التصورات التي يمكن ان تتم في المستقبل القريب في العلاقات الثقافية بين الدولتين وهما دولتان تتمتعان بحضارة عظيمة جداً منذ قديم الزمان، وهي موجودة في تراثنا، عندما اتى "زبوس" ليقابل "عشتروت" على شاطئ بلدكم الجميل.

وسنقيم أيضاً خلال الزيارة تصورا لبرامج ثقافية بين مصر ولبنان في الاعوام المقبلة.

واستقبل المرآوي السفير اليابوي انطونيو ماريا فالينو وعرض معه التحضير للزيارة التي سيقوم بها رئيس

الجمهورية للفاتيكان ومشاركته في احتفال تطويب المكرّم نعمة الله الرديني ولقاء البابا يوحنا بولس الثاني. وزار بعثا كذلك النائب الياس الخازن، محافظ الشمال خليل المندي.

واستقبل لاحقا وفداً من الجامعة الاميركية في بيروت برئاسة الرئيس المنتدب الدكتور سمير مقدسي وعضوية عميد كلية الطب الدكتور سمير نجار ورئيس المؤتمر الطبي للشرق الاوسط الدكتور جورج زينون

واعلنت عنه الصحف اليوم في بيروت، وهو المساعدات الانسانية التي وصلت جوا الى العراق (اول من) امس من الاردن على متن طائرتين تحملان ٩٠ الف باوند من المساعدات الطبية الى العراق. ونعتبر هذا تطورا مهما جداً.

لم الاخذ اثناء مراجعتي للصحف انه كان واضحا بالنسبة الى الناس ان المساعدات ارسلت بدعم كامل من حكومة الولايات المتحدة التي كانت في الواقع تنسق منذ زمن طويل، اي منذ ١٩٩٧ مع منظمة "الاميريكار" لتنظيم هذه الرحلات، وعملت من ضمن نطاق القيود الملحوظة في القرارات الدولية، واطمئن انه يمكن تخفيف معاناة الشعب العراقي من ضمن قرارات الامم المتحدة. ونأمل في ان يفهم ان لا مشكلة للولايات المتحدة مع الشعب العراقي. لذلك نحن مسرورون جداً بانه امكن لهذه الرحلات ان تحصل، ونجدد املنا في تطبيق القرار الدولي ١١٥٣ الذي يتعلق باتفاق برنامج الغذاء. ونأمل في ان تقبله الحكومة العراقية ليستفيد الشعب العراقي.

● ما هو موقف بلادكم من الاقتراح الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥؟

- ان موقفنا لا يزال كما عبرنا عنه سابقاً. نحن نرحب بتطبيق القرار ٤٢٥ ونعتبر الاقتراح الاسرائيلي خطوة ايجابية ولكننا في الوقت نفسه نعتبر ان الطريق الوحيدة للتوصل الى سلام دائم في المنطقة تكون عبر سلام شامل مبني على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وهذا كان موقفنا منذ مؤتمر مدريد.

● ما هو موقف بلادكم من الموقف اللبناني في شأن تطبيق القرار ٤٢٥؟

- نحن ندعو اللبنانيين للنظر باهتمام الى الاقتراح الاسرائيلي.

● ما هو موقفكم مما يطرح من تعديل آية تنفيذ القرار؟

- من طرح هذا الكلام؟

● اسرائيل؟

- لم اسمع ان الاسرائيليين طالبوا بشيء من هذا القبيل. لقد تقدموا باقتراح وكان هناك الكثير من الكلام في الصحف ان اسرائيل تقدمت باقتراحات لتعديل القرار. اعتقد ان هذه كانت ابتكارات اعلامية. وفي

ورئيس جمعية متخرجي كلية الطب الدكتور عادل بوباري ومدير الاعلام في الجامعة ابراهيم خوري. وقد وجه الوفد دعوة الى رئيس الجمهورية لافتتاح المؤتمر الطبي الثالث والثلاثين للشرق الاوسط يوم الخميس في السابع من ايار المقبل والذي يشارك فيه اربعون طبيباً من الجراحين الكبار في العالم. كما يشترك فيه للمرة الاولى أطباء من الولايات المتحدة بعد رفع الحظر عن لبنان.

نفي زيارة انديك وجود مبادرة أميركية (تتمة)

لقاءاتي مختلف الاطراف لم يتحدث احد عن تعديل القرار ٤٢٥، اعتقد ان هذا الكلام اعلامي بكامله.

● ماذا عن زيارة انديك للبنان؟

- هذا خبر جديد بالنسبة الي وليست لدي اي معلومات في هذا الصدد.

● هل ستدعم الادارة الأميركية القرار ٤٢٥ ولكن من ضمن سلام شامل؟

- هذا هو موقفنا. نحن نرحب بتطبيق القرار، ولكن نتفق ان ذلك يجب ان يندرج في اطار السلام المتفاهم عليه.

● ولكن القرار ٤٢٥ منفصل عن باقي القرارات؟

- اعرف ذلك ولكن هذا هو موقفنا منذ مؤتمر مدريد الهادف للتوصل الى ذلك ونحن نلتزمه. وكما قلت سابقاً، من الجيد ان نرى الموقف اللبناني متقارب من الموقف الاميركي.

● هل هذا يعني ان لا مبادرة اميركية لتطبيق القرار ٤٢٥ بغض النظر عن مفاوضات عملية السلام؟

- لا اعتقد ان هناك مبادرة اميركية محددة. واذا كانت هناك من مبادرة فمن المؤكد اني لن اعلمها من هنا.

السفير الكويبي

ثم استقبل الوزير بوباز السفير الكويبي روبرتو بلانكو دومينغيز الذي صرح على الاثر: "يبحث مع الوزير بوباز في قضايا سياسية ذات اهتمام مشترك، في اطار التبادل الدائم لوجهات النظر. وتركز البحث على اهمية اجتماعات مجموعة دول عدم الانحياز، فالاجتماع الاول سيعقد في كارتاهيرا في كولومبيا في ايار المقبل، والاجتماع الاخر لوزراء الصحة سيعقد في حزيران المقبل في كوبا. كما ابلفت الوزير بوباز موقف بلادي الداعم لتنفيذ القرار ٤٢٥".

السفير الباكستاني

على صعيد آخر، التقى الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن السفير الباكستاني انيسودين احمد. وقال الحسن ان البحث تناول العلاقات الثنائية والوضع في باكستان "ونقل الينا تأييد بلاده موقف لبنان في شأن القرار ٤٢٥".

اتفاق تعاون بين لبنان وليبيا والهراوي يقدر للقذافي فتحه الأسواق

في ختام زيارته لليبيا امس سلم وزير الزراعة شوقي فاخوري امين اللجنة الشعبية العامة الليبية محمد المنكوش رسالة من الرئيس الياس الهراوي الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الموجود خارج ليبيا يبدى فيها "تقدير لبنان للموقف الليبي الداعم تطبيق القرار ٤٢٥ ويفتح الاسواق الليبية امام المنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية".

وجاء في الرسالة: "ان الاخوة التي تجمع بين بلدنا تجعلنا نتطلع اليكم في كل حين اذ كنتم خير سند للبنان في مسيرة نموه والتحرير. لذا، ننتهز زيارة وزير الزراعة السيد شوقي فاخوري للجماهيرية الشعبية لنحمله رسالة اخوة وتضامن معكم ومع الشعب العربي الليبي الشقيق.

اننا نقدر ووقوكم الدائم بجانب حق لبنان في ضرورة ان تطبق اسرائيل القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. كما نقدر عالياً مبادرتكم الدائمة الى فتح اسواق الجماهيرية الشقيقة امام المنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية. وثقتنا كبيرة في عزمكم الثابت على توطيد هذه العلاقات، فأنتم ترون معنا اي مساهمة في استنهاض دورة الاتماء في بلدنا هو مساهمة في تعافيه الوطني والاقتصادي، ذلك ان الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الجنوب والبقاع الغربي تصاعف الاعباء التي تتحملها الدولة والشعب ولاسيما المزارعين.

من هنا فان تعاونكم هذا يساعد على تعزيز صمودنا امام الاحتلال الاسرائيلي ونتائج المدمرة ويساعد على عودة لبنان اسرع وافوى الى اشقائه ليزود عن الكرامة والنهضة العربية. على امل اللقاء بكم قريباً، اسأل الله يا أي معمر، ان يرعاكم بموقور العافية والتوفيق ليقبوا قائداً للجماهيرية الشقيقة، وسنداً للبنان".

وكان فاخوري اختتم زيارته الرسمية لليبيا بتوقيع اتفاق تعاون مشترك بين لبنان وليبيا وقَّعه فاخوري عن الجانب اللبناني وامين اللجنة الشعبية العامة للزراعة المهندس علي بن رمضان عن الجانب الليبي خلال احتفال اقيم قبل ظهر امس في فندق "مهاري". وابرز ما يتضمنه الاتفاق:

"اولاً - تأكيد مواصلة الجهود لتكثيف التشاور السياسي بين البلدين في القضايا القومية والدولية لتوحيد الرؤية وتنسيق المواقف حيالها.

ثانياً - الاتفاق على ان تجتمع اللجنة الوزارية المشتركة دورياً كل ستة اشهر بحيث تعقد اجتماعها المقبل في مدينة بيروت.

ثالثاً - اتخاذ الترتيبات اللازمة لقيام اللجنة العليا المشتركة التي تضم أمانة اللجنة الشعبية العامة في الجماهيرية العظمى ومجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية.

رابعا - العمل على تأليف لجان وزارية قطاعية في المجالات الآتية:

أ - المجال الاقتصادي والتبادل التجاري والاستثماري.

ب - المجال التعليمي والعلمي.

ج - المجال الثقافي والاعلامي.

د - المجال الزراعي.

هـ - المجال الصناعي.

و - مجال النقل والمواصلات.

ز - المجال الصحي والدوائي.

س - المجال الصحي والدوائي.

على ان تتولى هذه اللجان ابرام الاتفاقات الصناعية لتعزيز التعاون المشترك في المجالات المذكورة وان تجتمع دورياً في كلا البلدين.

خامساً - تشجيع التبادل التجاري واقامة المعارض ووضع اتفاق لانشاء غرفة تجارية صناعية - زراعية مشتركة لتسهيل حركة انسياب السلع والمنتجات الصناعية والزراعية بين البلدين. وفي هذا الصدد تم الاتفاق على:

- اقامة معرض للمنتجات اللبنانية في طرابلس الغرب (عرض وتسويق) اعتباراً من ١٩٩٨/٦/١٠ على ان يقام في فترة لاحقة معرض مماثل للمنتجات العربية الليبية في مدينة بيروت.

- مساهمة الاستثمارات العربية الليبية في جمهورية لبنان في المجالات المختلفة من خلال الشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية والشركة الدولية للتجارة والاستثمار. سادساً - العمل على اعادة تفعيل خط النقل البحري بين موانئ الجماهيرية العظمى والجمهورية اللبنانية.

سابعاً - التعاون في مجالات التعليم والاعلام والثقافة.

ثامناً - التعاون في المجال الصناعي.

- يقوم وفد صناعي عربي ليبي بزيارة للجمهورية اللبنانية للاطلاع على الامكانيات الصناعية في لبنان خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، تليها زيارة وفد عربي صناعي لبناني للجماهيرية العظمى لوضع اقتراح للتعاون المشترك في هذا المجال.

- دعوة اللجنة القطاعية في المجال الصناعي، التي يترأسها كل من الاخ امين اللجنة الشعبية العامة للصناعة والمعادن في الجماهيرية العظمى ووزير الصناعة في الجمهورية اللبنانية الى عقد اجتماع خلال هذه السنة لدراسة الاسس اللازمة ووضعها لدعم التعاون وتعزيزه في هذا المجال بين البلدين.

تاسعاً - وضع برنامج للتعاون الزراعي في المجالات الآتية:

- وضع جدول للمنتجات الزراعية القابلة للتصدير بين البلدين.

- انتاج بذور وشتول الخضروات.

- انتاج الفاكهة.

- درس آلية مشتركة ووضعها، في مجال تغليف المنتجات الزراعية بغرض التصدير وتعبئتها.

- المعلومات والتوثيق والاعلام الزراعي. على ان يقوم وفد عربي ليبي بزيارة للجمهورية اللبنانية لوضع البرامج التنفيذية لذلك.

عاشراً - وضع برنامج للتعاون في المجال الصحي والدوائي:

- يقوم وفد عربي ليبي من المختصين في المجال الصحي والدوائي بزيارة للجمهورية اللبنانية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة للاطلاع على مستوى الامكانيات الصحية والدوائية بصفة التعاون المشترك في هذا المجال.

لمح الى جلسة اشتراعية قبل نهاية الشهر

بري يرفض الغاء خدمة العلم

عن اتجاه الناس الى الدولة غير الطائفية والمدنية بعد "همروجة" الزواج المدني".

واوضح في اطار آخر ان مجلس النواب سيعين موعداً محتملاً لجلسة اشتراعية بعد ان يكون مجلس الوزراء اقر نهائياً سلسلة الرتب والرواتب وارسلها الى المجلس، على ان تعقد الجلسة قبل نهاية الشهر القادم. وتمنى ان تجري الانتخابات البلدية والاختيارية في جو من التوافق الديموقراطي.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية رفض بري الدخول في تفاصيل سلسلة الرتب قبل ان يصل المشروع الخاص بما الى مجلس النواب. واستقبل، الى الوزيرين بهيچ طيارة وفؤاد السنيورة (٣٠ نائباً هم: بطرس حرب، سامي الخطيب، نقولا غصن، انطوان حتي، رياض الصراف، جوخديان، وجيه البعيريني، علاء الدين ترو، صلاح الحركة، سمير عازار، عدنان عرقجي، احمد فتفت، غسان مطر، غازي زعيتير، سايد عقل، علي الخليل، فيصل الداود، انطوان حداد، روبرير غانم، خليل الهراوي، عمار الموسوي، جورج ديب نعمة، انور الخليل، خالد ظاهر، نائلة معوض، محمد كباره، صالح الخير، محمد علي الميس، فايز غصن، اسطفان الدويهي ومحمد عبد الحميد بيضون. والتقى كذلك وفداً من نقابة الصيرافة برئاسة النقيب محمود فؤاد حلاوي، وتلقى برقية شكر من امير قطر محمد بن خليفة آل ثاني وبرقية معايدة برأس السنة المجرية من رئيس منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" جاك ضيوف.

في مثل يوم امس قبل عام الا شهرين تحديداً، اي الاربعا ٤ حزيران ١٩٩٧، قال رئيس مجلس النواب نبيه بري للنواب الذين زاروه في اطار "لقاء الاربعا" النيابي انه ضد الغاء خدمة العلم وضد الاعفاء منها، وانه "يؤيد مبدأ الخدمة" لانها تخدم الانصار الوطني بين الشباب على غرار الجامعة التي تؤدى الدور نفسه". وهو ابدى رأيه بعدما تفادى ان يصرح بموقفه في شأن مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٢٣٦ والمتعلق باعفاء اللبنانيين من مواليده عام ١٩٧٥ والاعوام السابقة لها نهائياً من موجبات خدمة العلم ابان الجلسة التي عقدها مجلس النواب الخميس ٢٢ ايار الماضي مكتفياً حينها باحالة المشروع على لجنة الدفاع الوطني والداخلية والامن.

وبالاسم، لم يغفل بري تكرار الموقف نفسه لدى سؤال النائب أغوب جوخديان اياه عن صير المشروع الموضوع في ادراج اللجنة المذكورة. فاوضح للنواب الذين التقاهم في الاطار نفسه، اي "لقاء الاربعا" انه طلب الى رئيس اللجنة النائب سامي الخطيب تجميد الموضوع لانه، اي بري، على اقتناع بان "الخدمة ضرورية وتساعد في الانصار الوطني وتغذي اجهزة الجيش عديداً، مشدداً على ان هذا امر "لا ينبغي البحث فيه راهناً".

وفي لقاء بري والنواب ايضا موقف من المهرجان الذي نظمه الحزب السوري القومي الاجتماعي منوها بنجاحه، ورأى فيه "تعبيراً

الحص يسأل الحكومة عن مبرر

أصدار سندات بعد فائض في العجز

وجه امس الرئيس الدكتور سليم الحص سؤالاً الى الحكومة عبر رئيس مجلس النواب عن مبرر اصدار سندات خزينة جديدة بينما السندات المصدرة في الفصل الاول من السنة ذهبت لتمويل العجز المحقق والبالغ ٤٦٨ مليار ليرة وزيادة في رصيد الخزينة لدى مصرف لبنان مقدارها ١٨٣ مليار ليرة.

وهنا نص السؤال: "في الارقام التي اعلنتها وزارة المال ان مجموع العجز المحقق في تنفيذ الموازنة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة ١٩٩٨ بلغ ٤٦٨ مليار ليرة، اي ما يوازي (٣) في المئة فقط من مجموع النفقات، وهذا ينم عن تقدم ملحوظ بالمقارنة مع العجز المقدر في

نائبة رئيس فيتنام زارت الهراوي والحريري

زارت نائبة رئيس جمهورية فيتنام السيدة نيفون تي بينه التي ترأس بلادها الدورة الفرنكوفونية الحالية، رئيس الجمهورية الياس الهراوي، يرافقتها وزير اعداد والتربية نيفون مينه تيان ونائب وزير الخارجية فان ففاناه ونايب وزير العمل والشؤون الاجتماعية دام ميوداك والمستشار دوكونغ مينه.

ثم زارت بينيه والوفد المرافق رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وقالت على الاثر ان البحث تناول العلاقات

الثنائية وتعزيز الصداقة بين البلدين و"تطرقنا الى التنسيق السياسي والثقافي وان يكون هناك توسيع للتنسيق التجاري والاقتصادي بين لبنان وفيتنام".

وفي الاولى والربع اقام الحريري في دارته في قريطم مأدبة غداء تكريما للوفد الفيتنامي شارك فيه الوزيران ميشال المر وبميج طبارة. والنائب مروان حمادة والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

بطرس غالي زار قانا:

أنا واحد من أبنائها

الامين العام للفرنكوفونية الدكتور بطرس غالي في قانا، والزياره ليست بالعايدة بل تكتسب اهميتها نظرا الى ارتباط اسمه كأمين عام سابق للأمم المتحدة بهذه البلدة والدور الذي لعبه من موقعه الدولي في اداة اسرائيل لارتكابها مجزرة قانا خلال عملية "عناقيد الفضب"، وهو الموقف الذي دفع ضريته عدم تجديد ولايته في المنظمة الدولية بفعل الفيتو الاميركي.

ومن مراسل "النهار" في صور اسماعيل صبراي ان غالي وصل الى قانا حيث مدافن شهداء المجزرة، الاولى بعد ظهر امس يرافقه الوزيران ياسين جابر وايوب حديد، مليا دعوة لجنة احياء ذكري ٤ آذار و١٨ نيسان. وكان في استقباله امس الشهداء يحوطهم النواب عبد اللطيف الزين وعلي خريس وعبدالله قصير وميشال موسى وبهاد الدين عيتاني ومروان فارس وحسن علوية ونزيه منصور واحمد سويد، فضلا عن رئيس لجنة تخليد شهداء قانا عبد المجيد صالح ومختار البلدة كامل فتوني وطلاب المدارس وجمع من الاهالي.

القرار واضح

وقبل توجهه الى الجنوب، زار غالي صباحا رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة حيث اكد عقب اللقاء ان "الحديث دار حول القضايا السياسية، ومنها تنفيذ القرار ٤٢٥. كما تحدثت عن دور المنظمة الدولية للفرنكوفونية وهي منظمة جديدة ولبنان عضو مؤسس فيها وسوف يلعب دورا نشيطا من اجل تدعيمها وتحقيق اهدافها وهي المزيد من التعاون بين الدول الاعضاء والمزيد من العمل المشترك والدفاع عن السلام والتعاون بين الدول الاعضاء في هذه المنظمة، الى جانب التعاون الثقافي والتعاون الجامعي".

وسئل: ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه المنظمة لتنفيذ القرار ٤٢٥؟ فأجاب: "في الواقع يجب ان نتجنب الازدواج في العمل في تنفيذ القرار ٤٢٥ وهو من اختصاص مجلس الامن الدولي والامم المتحدة، ويجب ان تستمر الامم المتحدة في العمل من اجل تنفيذ هذا القرار من دون اي شرط. يضاف الى ذلك ان هذه المنظمة والمنظمات الدولية الاخرى تستطيع ان تساعد من خلال تعبئة الرأي العام الدولي وتسلب الضوء على هذه القضية. وقيل له: ما رأيك في المناورة الاسرائيلية لتعديل القرار ٤٢٥ خصوصا موقف الامم المتحدة للعام للامم المتحدة كوفي امان؟ فقال: "سبق واشترت الى ان القرار ٤٢٥ واضح كل الوضوح ولا حاجة في تعديله او تفسيره. بل يجب ان ينفذ.

وعن الضغط الاميركي لتعديل هذا القرار. قال: "ليس لدي معلومات عن هذا الضغط حتى الآن".

نفى أي توجه الى الزيادة على البنزين

السيورة: التنافس سيخفض الأسعار

وزارة الاقتصاد، والوزير ياسين جابر ونحن نقوم بهذه المهمة. ولكن آلية السوق هي الاساس والتنافس هو الذي يؤدي الى خفض الاسعار.

هناك اقتراح يحصر استيراد المشتقات النفطية بالدولة للاستفادة من العادات؟

— على ما يقترحون هذا الاقتراح ان يدرسه جيدا، فالسياسة النفطية يجب درسها بامعان وهناك اوامهم كثيرة في موضوع النفط يجب عزلها عن الحقائق والنظر الى السياسة النفطية بموضوعية لنرى المصلحة الحقيقية للدولة.

هل في نية الحكومة اتخاذ قرارات اخرى لفرض رسوم غير مباشرة؟

— هذه الامور عرضة للتفكير المستمر، وفي النهاية الفاصل لدينا هو مصلحة المواطن وان لا تكون الاعباء مركزة على مجموعة من دون اخرى، مع التأكيد على اهمية المحافظة على الحوافز التي تؤدي الى تعزيز الاستثمار في البلاد وخلق فرص عمل جديدة. اعني ان تفكيرنا يجب الا يتركز دوما على الذين يعملون الان، بل يجب ان يشمل ايضا وبلاهمية نفسها الذين يدخلون سوق العمل في المرحلة المقبلة.

هل ما زلتم على وعدكم باحالة مشروع السلسلة على مجلس النواب في نهاية هذا الاسبوع؟

— ان شاء الله.

الحص يسأل الحكومة عن مبرر (تتمة)

الموازنة عن السنة بكاملها والبالغ نحو ٤٢ في المئة.

اما السندات المصدرة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة فقد بلغت ما يوازي ٢٥٠ مليار ليرة، اي بزيادة مقدارها ١٨٢ مليار ليرة على العجز المحقق، وهذا باعتبار ان مجموع السندات المصدرة خلال هذه الفترة يوازي الزيادة المحققة في اجمالي الدين الداخلي العام. هذا معناه ان السندات المصدرة خلال الفصل الاول من السنة ذهبت لتمويل العجز المحقق البالغ ٤٦٨ مليار ليرة وزيادة في رصيد الخزينة لدى مصرف لبنان مقدارها ١٨٢ مليار ليرة.

بناء عليه يهمن ان نسأل الحكومة:

اولا: كانت احدي الحجج التي ادلى بها مسؤولون كبار تبريرا لاستدانة مبلغ ملياري دولار من الخارج، عقد منه اخيرا ما يوازي مليار دولار، ان ذلك سيكون من شأنه تعزيز موفور السيولة في السوق بما يؤدي الى انعاش النشاط الاقتصادي في شتى القطاعات. فاذا كانت سياسة الدولة فعلا تعزيز موفور السيولة في السوق، فما هو مبرر اصدار سندات خزينة بأكثر من الحاجة لتغطية عجز الموازنة. علما ان هذا من شأنه تقليص موفور السيولة في السوق بما يوازي ١٨٢ مليار ليرة؟ هذا بالاضافة الى ما نجم عن اصدار سندات بقيمة مليون دولار من تقليص للسيولة المتوافرة بالعملة الاجنبية، وذلك بنسبة مساهمة المصارف اللبنانية في هذا الاصدار من اصل ايداعاتها لدى مصرف لبنان.

ثانيا: لما كانت المادة السادسة من قانون الموازنة قد اجازت للحكومة ضمن حدود مبلغ يوازي حاجات الخزينة سندات بالعملة اللبنانية (...) على ان تبلغ الحكومة مجلس النواب عن اي مبالغ من سندات الخزينة المصدرة تتجاوز حدود العجز الفعلي المحقق في تنفيذ الموازنة (...) وذلك بموجب تقارير فصلية تبين الاسباب الموجبة لهذا التجاوز، فما هي الاسباب الموجبة لتجاوز الحاصل والبالغ ١٨٢ مليار ليرة؟

ثالثا: كم من المستحققات المترتبة على الدولة تم تسديدها ضمن النفقات المسجلة في الفصل الاول من السنة، وكم بقي منها مؤجل الدفع؟ والمقصود هنا مجموع المستحققات على الدولة لحساب المستشفيات الخاصة ولحساب المقاولين على مشاريع منفذة كليا او جزئيا، ولحساب اصحاب الحقوق على استثمارات جرت."

"المعارضة الكتائبية": الدوائر الصغرى في بيروت والمدن الكبرى

التقدمي في الذكرى الخمسين للنكبة: مراجعة سياسية لأسباب الهزائم

في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين دعا الحزب التقدمي الاشتراكي الى "مراجعة سياسية نقدية شاملة لاسباب الهزائم المتوالية". وجاء في بيان اصدره الحزب:

"ان ذكرى نكبة فلسطين هي ذكرى نكبة العرب جميعاً، ولا بد من اعادة الاعتبار الى الطابع القومي لهذه القضية وبناء سياسة للمواجهة مع الصهيونية على هذا الاساس. وهذه المسألة تقتضي مراجعة عقلانية للمواقف العربية في اتجاه بلورة خطة قومية تمكن العرب من وضع حد للتراجعات، ومن استنماض الذات للحفاظ على الحقوق، وتعريب الارض وبناء المستقبل، والتصدي لكل المحاولات التي تقوم بها الصهيونية وحلفاؤها من اجل ضرب الشخصية القومية والحضارية للعرب ولغيرهم من الشعوب المقهورة، تحت

شعارات "العودة" و"الشرق الاوسطية" و"المتوسطية"، والشركة غير المتوازنة بين اغنياء العالم وفقرائه. وإذا كانت النكبة مصيبة كبيرة، فان المصيبة الكبرى هي في ما نراه حالياً من ضعف الرادة العربية ومن عزز الغالبية الساحقة من السياسات العربية عن التخطيط لمواجهة العدو الصهيوني والمراوحة في اطار ردود الفعل والتسليم لمزيمه الذات التي هي اشد خطورة من المزيمه امام الاعداء والانجراف نحو التطبيع باشكاله المختلفة".

واضاف: "اننا بعد نصف قرن على النكبة العربية نجد الدعوة الى سياسة عربية قومية، يتوافر فيها الشرط الضروري من التضامن الحقيقي. ونؤكد اقتناعنا بأن الصراع مع الصهيونية مفتوح، وان الاتفاقات المنفردة تحت شعار السلام هي اتفاقات ساقطة (...)"

المجتمعون، في حال تعذر تطبيق التفسيحات الصغرى، الى العمل من اجل ايجاد صيغة توافقية تتمثل من خلالها حقيقة كل الطوائف والعائلات والقوى في المجلس البلدي، فتأتي نتائج الانتخابات البلدية مثلثة لكل الفئات المكونة للشعب اللبناني ولكل المناطق، فلا تطغى فئة على اخرى، ولا تتحكم الاكثرية بالأقلية ويشدد المجتمعون على أن أية صيغة يجب الا تستثني اي فريق، او ان تخلق امرا واقعا مرفوضا، او ان تأتي بأشخاص لا يمثلون تمثيلاً صحيحاً مناطقهم، كما حصل في الانتخابات النيابية الاخيرة. ويحذرون من انهم لن يقبلوا، كما لن يقبل الكثير من المواطنين، اية ائتلاف مشبوهة او مزيفة تنوزر مجرى الديمقراطية والتمثيل الصحيح (...)"

جددت "المعارضة الكتائبية" اثر اجتماعها الاسبوعي في منزل رئيسها الدكتور ايلي كرامه، الرئيس السابق لحزب الكتائب اللبنانية، موقفاً "الداعم والمؤيد للمشاركة الفاعلة والكثيفة في الانتخابات البلدية والاختيارية"، داعية "كل الرفاق والاصدقاء والمؤيدين وكل اللبنانيين الى اغتنام هذه المناسبة للتعبير عن تطعاتهم وتوجهاتهم الوطنية والاجتماعية وانتخاب من يجدون فيهم الكفاية والقدرة والنزاهة للخدمة العامة".

واضاف في بيان اصدرته "أن أفضل طريقة للتمثيل الشعبي الصحيح هي اعتماد الدوائر الانتخابية الصغرى، خصوصاً في بيروت والمدن الكبرى، كما نصت عليه قوانين الانتخابات البلدية السابقة، ويدعو

يوسف الدويهي أيد بيان معوض - كرم:

ايدنا ممدودة للمؤمنين باستعادة دور زغرنا

التي يتضمنها البيان (...)

ان دورنا في هذا الاستحقاق هو دعم كل هذه الطاقات لتأكيد اقتناعاتها بأن مشاركتها وتقرير مستقبلها حق طبيعي لها وليس منة من احد.

وهنا نرى ان مسؤولية القيادات تقضي بالتوافق على منع مصادرة ارادة هذه القوى والتنسيق معها لاجراء زغرنا من دائرة التجاذبات الضيقة.

فالتوافق المطلوب ليس ائتلافاً وتوزيع المجلس البلدي حصصاً بين العائلات، قد اثبتت هذه المعادلة فشلها في الماضي. المطلوب التوافق على ابعاد الشؤون البلدية عن النزاعات السياسية، يعني اشراك الكفايات والقوى المنتجة والفاعلة واکثر الشباب والشابات، لتشكيل مجلس بلدي منسجم ونزيه يكون وظيفته على مستوى التحديات التي تدمر البلدة.

ان اشراقة ذهنية جديدة وجدية في تعاطي الشأن العام تعيد الي الامل بمستقبلنا، كزغرناوي ومسؤول سياسي. من هنا وجوب دعمنا كل عملية تطوير وتحديث تسترد الى زغرنا دورها الريادي على كل المستويات. فأيدينا ممدودة لكل المؤمنين بمثل هذا النهج، لكل القيادات الزغرناوية التي ادعوها الى التوافق على هذه النقطة النوعية، وللقوى الحية والشباب الذي خصهم الإرشاد الرسولي بالدعوة الى مشاركة فاعلة ومنفتحة ومسؤولة في بناء المجتمع.

تعالوا معا الى زغرنا في هذا الاستحقاق رسالتنا وجيوبنا ودورنا الوطني. فالزغرناوي جدير بالكرامة والاحترام، ولا يستحق ان يبقى الضحية وكبش المحرقة".

اصدر المحامي يوسف الدويهي، امس بياناً جاء فيه:

"ان الخلل في اصول اللعبة الديموقراطية والتمادي في تزوير الرادة الشعبية عبر قوانين مفصلة على قياسات محددة، كما ان انعدام الوفاق في ظل محاصصة اقتصت من يمثلون حقيقة الضمير الشعبي، كل ذلك حتم القرار بعدم المشاركة في الاستحقاقات النيابية. وهذا لا يعني التخلي عن واجبنا في مواجهة كل ما يمس الحريات العامة والثوابت التي يقوم عليها لبنان. وفي هذا الاطار نعتبر الانتخابات البلدية والاختيارية مدخلا الى مشاركة المواطن في ادارة شؤونه وتصويب التمثيل الشعبي الذي مسخته الاستحقاقات السابقة. من هنا نرى وجوب التمرح الفاعل على عتبة هذا الاستحقاق وخصوصاً انه يتناول ادارة شؤون الناس ومشاكلهم ومعالجة هواجسهم.

وانا كزغرناوي، في ظل الترددي التمادي الذي تعاني منه بلدي وابنائها، ارى نفسي معنيا اكثر من اي وقت مضى، في هذا الاستحقاق بالذات. وما يزيدنا تصميمنا التلاقي مع الطرح الذي عرضته النائبة السيدة نائلة معوض والسيد سليم كرم في بيانهما المشترك، والذي يشكل سقفاً وافاقاً لتحديث الالاء العام في البلدة.

فاستبدال الوفاق بالمحاصصة وتوزيع المغانم وخنق المؤسسات للاستثمار بمواقف القرار والنفوذ، وكبت الرأي العام وانحصار المجتمع بالمحاسب وانتقاص التمثيل وتشويه وجه الديموقراطية، كل هذه المموم ووجوب معالجتها شكلت القواسم المشتركة للتلاقي مع الرؤية

الجميل يرد على رئاسة الجمهورية

مشيراً الى لقاء "الواشنطن انستيتوت"

جاءنا من الرئيس امين الجميل الآتي: "لم يفاجئني بيان رئاسة الجمهورية بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٩٨ الذي تناول مسألتنا الاتصالات الدبلوماسية اللبنانية مع اسرائيل، وقضية "البوما"... ذلك لان امور الرئاسة والدولة بكل اجهزتها سائرة على بركة الله... عفواً على بركة الاخوان.

النسبة الى قضية الاتصالات الدبلوماسية مع اسرائيل التي أتمعت اثماً شخصياً، في جريدة "النهار" في تاريخ ٢٥ نيسان ١٩٩٨، فقد تناولها عدد كبير من الصحف العربية والانجليزية، اذكر منها على سبيل المثال صحيفة "السياسة" الكويتية التي ابرزتها على صدر صفحاتها الاولى في العدد رقم ١٠٥٤٩ في تاريخ ٧ نيسان ١٩٩٨. وكذلك صحيفة "العرب اليوم" الاردنية في اليوم نفسه... وصحيفة "المرمر نيوز" في عددها الرقم ١٣٦ الصادر في ١٨ نيسان ١٩٩٨ في صفحاتها الثانية تحت عنوان: "ديبلوماسية التسريبات"... وعلى مدى ايام عدة تناولت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في الاسبوع الثاني من نيسان الجاري ١٩٩٨ هذا الموضوع في سياق تعليقات وتحليلات سياسية استندت الى هذا اللقاء الذي تم في مركز "الواشنطن انستيتوت" المعروف جيداً بأنه مركز للابحاث والدراسات في العاصمة الاميركية بديره المفكر اليهودي المعروف روبيرت ساتلوف. وهذا المركز بالذات يعتبر معقلاً صهيونياً بارزاً وملتقى المفكرين والديبلوماسيين والسياسيين اليهود والاسرائيليين في اميركا.

لا بد من ان تكون سفارات لبنان او اصدقائه في اميركا والاردن والكويت قد بلغت الرئاسة اللبنانية او الحكومة بهذه المعلومات، التي لم يكنها اي مرجع رسمي لبناني.

اما حول قضية "البوما"، فبيدو ايضاً ان الرئاسة لم تقرراً توصيات التقرير الذي اصدرته اللجنة النيابية الرسمية في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ والتي لم تشر لا من قريب ولا من بعيد الى مسؤوليتي في هذا الامر.

وما دام هذا الموضوع لا يزال يشغل بال الرئيس المرابي وبعض المسؤولين عندنا، ومن اجل قطع دابر الاشاعات والغمزات والمهملات الرخيصة، اقترح ما يأتي:

ان المحاكم الفرنسية هي الجهة الصالحة للنظر في هذه القضية، ما دام الجرم حصل في فرنسا. وقد قاضيت شخصياً الشركة المسؤولة لدى محكمة "لانتير" الفرنسية في تاريخ ١٢/١٢/١٩٩٣ صاحبة الاختصاص. وكان الحكم الذي صدر في تاريخ ١٥/١٢/١٩٩٣ قضى ان الدولة اللبنانية وحدها مؤهلة لمراجعة المحكمة في هذا الشأن. وعندما علمت الدولة اللبنانية بذلك، تهرّبت من مشاركتي في المراجعة واحجبت عن تقديم دعوى مستقلة. مما يؤكد ان الدولة لا تريد كشف هذه القضية لانها تخاف من الحقيقة. اما اذا صم الرئيس المرابي على معرفة كل هذه الحقيقة، فليراجع المحكمة المختصة في فرنسا او بتوسط لدى الرئيس جاك شيراك الذي سيسور لبنان قريباً، للمساعدة في كشف سجلات الشركة الفرنسية حيث الاثباتات والوقائع.

ومن البيديهي القول ان عدم القيام بهذه الخطوات العملية، يعني ان الدولة تخشى الحقيقة وتردد ان تبقى هذه القضية "قميص عثمان" للتشهير والضغط. وقد اصبت لعينها مكشوفة.

وختاماً، اسأل الرئيس المرابي الذي يبدي حرصاً لافتاً على مصلحة البلاد وطمأنينة وحقوق البلاد، ما هي الاجراءات والتدابير القضائية التي اتخذها يوم الاحد الماضي على اثر الظهور المسلح الكثيف الاستعراضي الذي استفز الاجمزة الرسمية والمواطنين خلال مهرجان احد الاحزاب السياسية في سن الفيل، وظهور العديد من المطلوبين من العدالة على مرأى من الجميع وفي حماية الاجمزة الالمانية بالذات. ان دل ذلك على شيء، فعلى استنباب شرعية القاب في البلاد واعتماد الملاحقات القضائية الاستثنائية، اي ان الدولة تتفاوض عن جرائم بعض الموالين المكشوفة، وتلاقي البعض الآخر المعارض وتضطهده وتزججه في السجون - الاقضية بسبب تشبهم بسيادة لبنان وقراره الحر وكرامة ابناءه".

هل يؤجل مجلس الوزراء انتخابات بلدية حارة حريك؟ إجتتماعات توصلت إلى تفاهم ليلًا وإتصالات بددته صباحاً

لمجموعة على مجموعة اخرى واعتقد ان النصر الحقيقي يكون بانتصار الانسان على ذاته قبل ان ينتصر على اخيه، واذا عززت للجنان عن الاتفاق على اجراء الانتخابات على اساس لائحة تزكية، فلتتفق، اقله رضائياً، على تأجيل الانتخابات، واجه نداء اخيراً الى كل عائلات حارة حريك لاقول اننا بالانتخابات وحده نستطيع ان نغير ديموقراطيا عن انفسنا ونستكمل مناقشة كل المشكلات.

"حزب الله"

ويلاحظ محمود قماطي عضو المجلس السياسي لـ "حزب الله" وأحد ابناء حارة حريك والكثف من الحزب متابعة الموضوع "ان هناك ضغطاً قوياً لتأجيل الانتخابات البلدية في حارة حريك، وسيبقى موضوع التأجيل سيفاً على رقاب الاهالي، لان من حق مجلس الوزراء التأجيل حتى قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخاب بعد تصنيفه البلدة مهجرة".

ويؤكد "ان ثمة مبالغة كبيرة في الحديث عن التهجير لان هؤلاء هم تركوا، ولا يتجاوز عدد العقارات المحتلة (بيوت، اراض، مساكن) الـ ٢٥ عقاراً في كل البلدة".

ويضيف: "تعتقد ان التهجير ذريعة والمهم هو تركيبة المجلس البلدي، ونحن كنا وما زلنا مع الائتلاف".

ولفت الى الاجتماع الذي جرى ليل اول من امس في منزل عامر، مستغرباً تراجع الكثيرين من الذين حضروه عن كلامهم، مؤكداً "ان الكثير من العائلات غير المقيمة استفرت هذا الامر، واكدت في اتصالات معنا انها تؤيد اجراء الانتخابات، ونخشى ان يكون بعض اهل السلطة قد غدر بالاهالي وقرر التأجيل مسبقاً، علماً ان الرئيس الحريري وغيره وعدوا بان التأجيل لن يمر وخصوصاً ان ثمة توافقاً على الائتلاف بين الغالبية العظمى من الاهالي، المقيمين في البلدة وخارجها".

حارة حريك

يبلغ عدد الناخبين في البلدة (بحسب احصاءات اخيرة) نحو ٩ الاف ناخب، موزعين بين ٥٥ % مسيحيين و ٤٥ % مسلمين.

وفي الاحصاءات غير النجائية ان ٩٠ % من المسيحيين تركوا البلدة وبعوا ممتلكاتهم تدريجاً منذ عام ١٩٧٥.

- رئيس البلدية وغالبية اعضاء المجلس البلدي مسيحيون.

- من ابرز العائلات المسيحية، دكاش، واكد، النور، الخوري، تومي، عون، عضيبي، غنيم، ديب، شبير، شويقاتي، ابو ناصيف، اسطفان، وابي نادر.

ومن ابرز العائلات الاسلامية: علامة (ومنها فرما نصر وعبود)، سليم، الحركة، موسى، قماطي، بعجور، درغام، شعلان، رباب، خليل، المقداد، كنعان، والاتات.

المعنية لحل موضوع الكنيسة والمدرسة والمقبرة والملاعب الرياضي العائدة للمسيحيين "وان قادة بارزين في حزب الله اكدوا استعدادهم للتسليم الفوري".

دكاش

ويقول النائب دكاش انه "قبل الحديث عن مسألة بلدي حارة حريك والمريجة لا بد من الاشارة الى ان ثمة شكوكاً لا تزال تساور الناس في اجراء الانتخابات رغم تصريحات المسؤولين كذلك نلاحظ قلة حماسه البنانيين لها، ونشدد في هذا الاطار على دعوة السلطة الى التعامل مع الموضوع على انه حقيقة منتظرة، وناشد الشعب التعامل معه باندفاع كلي لاهمية المجالس البلدية والاختيارية في حياة القرى والبلدات والاحياء، وفي التعبير عن ارادة الناس، يقطع النظر عن اتهامها بصورة ائتلافية وتوافقية او عبر معارك انتخابية، ونحذر من ان مصلحة السلطة في عدم نجاح الانتخابات لانها ستملأ الفراغ بأزلامها واتباعها ومحاسبيها، وهي حقيقة يجب ان يعلمها الجميع ويعومها".

اضاف: "اما بالنسبة الى الانتخابات البلدية في حارة حريك فارى اولاً انها تعيد اللحمة الى ابناء البلدة الواحدة. صحيح ان هناك مسألة المهجرين منها ولكن كان على السلطة ان تؤمن اعداتهم قبل ان تصل الى هذا الاستحقاق وبالتالي قبل ان نصير امام هذا التجاذب، ولو تمت العودة سابقاً لكانت الانتخابات البلدية عززت الوحدة المرجوة".

ونوه بصرار اهالي المريجة والليلكي وتحويلة الفدور على اجراء الانتخابات رغم ان ٨٠ في المئة منهم هم من المهجرين، ملاحظاً ان "قضية حارة حريك دخلت، للاسف الشديد، للعبة السياسية الشيطانية القائمة على مبدأ "فرق تسد".

هناك كما صار معلوماً، فريقان، احدهما يعرض مخاوف، ويطلب بالعودة قبل الانتخابات، والآخر يرى ضرورة اجراء الانتخابات لانه لم تحصل في الاصل عمليات تهجير متعمدة، وان الكثيرين قد باعوا القسم الاكبر من ممتلكاتهم. ونحن نعتبر ان الانتخابات في فرصة لاعادة الوحدة واللحمة الى ابناء البلدة الواحدة".

واشار الى حصول عدد من اللقاءات والاجتماعات لازالة التباين في الرأي "ولكن دخول السياسة والتجاذبات على الخط اثر سلباً على الموضوع وابعده الحل، ونخشى ان يكون ثمة من يفذي الطرفين".

اضاف: "تم الاتفاق في اجتماع بالاسم في منزل علي عمار على تأليف لجنين تجتمعان لاستكمال الدرس والتوصل الى حل، وكنت اتنى ان تجتمعا فعلاً وتتوصلا الى حل بتأليف لائحة تزكية لاجراء الانتخابات في موعدنا الحالي، لاننا نخشى اذا اجلنا الانتخابات الى تشرين المقبل ان لا تجري الانتخابات اطلاقاً. واكرر دعوتي الى اجتماع اللجنين لتتوصلا الى موقف موحد، ولكي لا يفسر الامر انتصاراً

الأخر يستند الى ان بلدة حارة حريك ما زالت تصنف في عداد البلدات المهجرة، وان ما لا يقل عن ٢٠ او ٣٠ في المئة من أراضيها وممتلكاتها مصادرة ومحتملة او مهيمة، مما يوجب حل هذه العقدة قبل الولوج الى الانتخابات. واطرافه الى هذين الفريقين ثمة محاولات للخروج بوجه ثالث للمسألة يحاول ان يوفق بين المنطقين المذكورين، وبالتالي ايجاد قواسم مشتركة تفضي الى تأكيد حق البلدة في الانتخابات وفي العودة لاحقاً.

ومن جهتي اجد ان اي انتخابات يمكن ان تجري في حارة حريك يجب ان تكون مدعماً لتحقيق عودة المهجرين، لان البلدية التي ستنتهج منها يجب ان تكون بلدية العودة. واطرافه الى ذلك، اي انتخابات يمكن ان تؤدي الى تغيير الطابع الوطني لهذه البلدة وابعاد التمثيل المسيحي عن البلدية هي بالتأكيد انتخابات ناقصة. لذا سينبذ الجهد خلال الساعات المقبلة على ايجاد معادلة وسط تجري مناقشتها بين الطرفين، وخصوصاً انه ليس بين هذين الطرفين ما يحول دون التوصل الى ائتلاف زريده مضموناً على المستوى السياسي من كل القوى الفاعلة، في المنطقة، وانا على اتصال دائم بالفاعليات والقوى السياسية ولا سيما منها قيادة "حزب الله" وبممثلي العائلات المسيحية والاسلامية توصلنا الى ما يؤمن الصيغة الملائمة لبلدية حارة حريك.

ثمة رأي يقول بأن بلدة حارة حريك لم تنجز فيها المصالحة، ونحن لسنا من اصحاب هذا الرأي لاننا نعتبر ان لا وجود بين اهالي البلدة، مسيحيين ومسلمين لما يوجد مثل هذه المصالحة. ونستطيع ان نجزم ان لا نقطة دم بينهما، وان الظروف والحوادث التي توالفت على المنطقة، هي التي ادت الى تهجير ابنائنا، ومسؤولية هذه الظروف لا تقع على ابنائنا، بل على عاتق بعض القوى السياسية اللبنانية وغير اللبنانية في محيط حارة حريك.

بدليل ان الكثيرين من ابنائنا المسيحيين ما زالوا يتوافقون اليها ويعملون فيها، وان رئيس البلدية الحالي يمارس مهامه كاملة مع فريق العمل البلدي المؤلف من كل الطوائف. هذه الصورة تشهد لحارة حريك انها بلدة صالحة للعيش المشترك الذي يجب ان ندافع عنه بكل ما اوتينا من قوة. وما ينطبق على حارة حريك في هذا المجال ينطبق بمدى اوسع على بلدة المريجة التي يطلب اهلها اجراء الانتخابات ويعتبرون ان مشاركتهم في العملية الانتخابية ورقة كبرى يضعونها في صندوق العودة الذي يؤكد حقهم في استرداد ممتلكاتهم وعدم تخليهم عن ارضهم".

وعن تصوره للحل التوافقي يقول السبع: "انه تصور قيد المناقشة ويرتكز على ان تعطى العائلات نفسها فرصة لمناقشة امكانات الائتلاف المطلوب والضمون والاجتماعات تتلاحق في هذا الشأن يوماً". واطرافه الى اتصالات تجري مع الجهات

كتب ابراهيم بيرم:

اذا اتخذ مجلس الوزراء في جلسته اليوم قراراً بتأجيل الانتخابات البلدية في حارة حريك (قضاء بعبد)، حسبما توقع اكثر من مصدر معني بالامر، فإن ذلك سيكون اول استثناء في قانون الانتخابات البلدية والاختيارية المتوقعة منذ عام ١٩٦٢. وسيكون للأمر وجه آخر هو الاخفاق في التوصل الى حل يرضي اهالي البلدة المقيمين فيها، وغالبيةهم العظمى من المسلمين المنادين باجراء الانتخابات، والمهجرين او المقيمين خارجها وجميعهم من المسيحيين ويطالبون بالتأجيل.

كما يعني الاخفاق في جعلهم يتوصلون بالتالي الى لائحة ائتلافية او "لائحة تزكية"، كما يحب نائب بعبد ابراهيم دكاش ان يسميها بمباركة الفئات السياسية التي يستظل بها الاهالي جميعهم. وكانت الاتصالات واللغات بين لجان الاهالي والقوى المعنية تكثفت في الاسبوعين الماضيين في كل الاتجاهات بما فيها اتجاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وكادت تظهر معها معالم حل توافقي وكان آخرها لقاء عقد ليل اول من امس في منزل النائب السابق علي عمار في برج البراجنة وحرصه، بحسب معلومات "حزب الله" ممثلون لعائلات مسيحية واسلامية، اضافة الى النائب دكاش، وبرعاية غير مباشرة من نائب بعبد الوزير الياس جبينة.

ووفقاً للمعلومات نفسها كان جو اللقاء الذي استمر ساعات توافقياً، واتفق على تأليف لجنين من فريقاه الاهالي، على ان تجتمعا صباح امس لاستكمال البحث، لتحقيق غايتين، الاولى: العمل على انتهاء كل المشكلات التي تحول دون عودة العائلات المسيحية، ومنها تسليم الكنيسة والمقبرة والملاعب، والثاني: ان يعزز ذلك جو الوفاق مقدمة للتوصل الى لائحة ائتلافية تخوض الانتخابات البلدية.

وفي الموعد المحدد للقاء الثاني تبلى ممثلو العائلات المقيمة في المنطقة ان ممثلي العائلات الاخرى عادت الى موقفها السابق، وهو الدعوة الى تأجيل الانتخابات حتى ازالة كل مخلفات الحوادث ومشكلاتها. وعند هذا الحد توقفت الاتصالات بين اللجنين وبدا ميزان الامور راجحاً نحو التأجيل.

ماذا يقول بعض الفاعليات المعنية بالموضوع مباشرة وماذا فعلت؟

وزير الاعلام وأحد نواب بعبد باسم السبع يقول: "صار معلوماً بالنسبة الى الموضوع ان هناك فريقين، احدهما يطلب باجراء الانتخابات البلدية في موعدنا وآخر يطلب بالاستثناء والتأجيل، ولكل فريق منطق.

منطق الاول يقول ان البلدة تامت خلال العشرين عاماً الاخيرة، وان معظم اهلها يقيمون فيها او يتوافقون اليها، وهي بلدة آمنة بالمعنى الاجتماعي والاقتصادي والامن السياسي، وان حجب الانتخابات عنها يعرض مصالح الاهالي لاضرار شبه يومية. والمنطق

سفير ألمانيا سلم الشرطة القضائية ١٣ سيارة هبة لمكافحة المخدرات

السفير الألماني

سلم امس سفير ألمانيا بيتر ويتيفغ قسم التحقيق الجنائي في قوى الامن الداخلي في مخفر حبيش، هبة من الشرطة الألمانية، ضمت ١٣ سيارة بكلفة ١٧٠ الف دولار اميركي لاستخدامها حصرا في مكافحة المخدرات.

وتحدث قائد الشرطة القضائية بالوكالة العميد سليم ملحة، ف شكر الحكومة الألمانية، وقال: "لا يغرب عن البال اننا ليست المرة الاولى اذ سبق للدولة الألمانية ان وهبتنا سيارات واجهزة لاسلكية وغيرها لغرض مكافحة المخدرات.

لقد نجحت قوى الامن في وضع حد لزراعة نباتة المشيشة بالتعاون مع الجيش اللبناني والجيش العربي السوري الشقيق حتى بات لبنان مثلا يحتذى به كما قال عنه احد ممثلي U.N.D.C.P عندما زار لبنان وشاهد بنفسه تلف المزروعات في سهل البقاع، كما ان الجهود التي قام بها لبنان في هذا المضمار دفعت بالولايات المتحدة الاميركية لشطب اسم لبنان عن اللائحة السوداء لزراعة المخدرات ومكافحة التجارة والصناعة والترويج".

والقى السفير الألماني، كلمة جاء فيها: "يسرني تسليمكم المعدات والاجهزة التي رأيناها معا. وكما تعرفون، دعمت ألمانيا باستمرار الشرطة القضائية عبر السنين. عام ١٩٨٦ قدم مكتب الشرطة الاتحادية في ألمانيا معدات تقنية واجهزة تدريب بما قيمته ١,٤ مليون مارك الماني لقوى الامن الداخلي اللبنانية. وتألقت من سيارات واجهزة اتصالات وفيديو، وآلات نسخ فضلا عن مواد اختبار. وفي السنوات الثلاث الاخيرة تجاوزت قيمة التجهيزات ٤٤٠ الف مارك، ونخطط لتقديم سيارتين هذه السنة واجهزة اتصالات متطورة لقوى الامن الداخلي اللبناني.

لماذا تفعل ذلك ألمانيا؟ لاننا نعتقد ان قوى الامن الداخلي، وخصوصا الشرطة القضائية، دورا مهما جدا تؤديه: تحقيق الامن في البلاد ومحاربة الجريمة".

وأكد ان السلطات الألمانية من خلال مكتب الشرطة الاتحادية والسفارة الألمانية في بيروت "ان توفر جهدا في مساعدة لبنان على تحقيق مهماته".

حضت المحازيين على المشاركة في الانتخابات الكتلة الوطنية: التنمية هي المحور والانسجام في التحالف مع القوى

أ - البلديات عائدات تستوفيهما البلدية مباشرة او بواسطة المصالح المستقلة او المؤسسات العامة لحساب البلديات ويتم توزيعها مباشرة لكل بلدية اضافة الى الرسوم التي تستوفيهما الدولة لحساب جميع البلديات فالمطلوب تسديد هذه العائدات لمصلحة البلديات فور تشكيلها والا وجدت المجالس البلدية المنتخبة نفسها عاجزة عن القيام بأى اعمال او مشاريع او الايفاء بما وعدت به.

ب - ان سلطة الوصاية والرقابة الممارسة حاليا تستخدم لاستغلال البلدية لمصلحة السلطة المركزية.

فالمراتب المالي الذي هو موظف تابع لوزارة الشؤون البلدية والقروية لا سلطة لرئيس البلدية او المجلس البلدي عليه وهو يتسلط على عملية الانفاق البلدي بحيث لا يمكن صرف اي مبلغ من دون موافقته الامر الذي يتعارض مع مبدأ استقلال البلدية المالي والاداري.

٤ - في سبيل نجاح العمل البلدي كان من الضروري وضع قانون اللامركزية الادارية الذي ينص على انشاء مجالس محلية منتخبة على مستوى القضاء يتم على اساسه اشتراع قانون البلديات منعا لتسلط الادارة المركزية او التصارب والازدواجية في الصلاحيات والمرجعيات.

٥ - ايها التكنولوجيا والكتروليون يدعوكم الحزب الى الانخراط الواسع مع سائر المواطنين في العملية الانتخابية والاختيارية والبلدية. كذلك ندعوكم الى ان تكونوا محركين للنقاش في المسائل التي تمهم المواطنين محليا، والى ان تكونوا قودة في انتماح طريق تطور في التعاطي مع الشأن العام فتتجلى مساهمتكم الفاعلة في الامور الآتية:

١ - وضع برامج لتأطير رأى عام متطور ومسؤول.

٢ - العمل على تشكيل مجالس بلدية واختيارية متوافقة ومتوافقة قدر المستطاع.

٣ - المشاركة حيث ترونه مناسباً، في الترشيح في القوائم الانتخابية بروح الانفتاح والتعاون مع مختلف القوى الاهلية العاملة في الاتجاه الوطني اللبناني.

٤ - ساهموا في احداث نقلة نوعية في الحياة المحلية العامة بانتاج نخب وقيادات مؤمنة بتعزيز الديمقراطية والحريات السياسية التي هي الحرب الاسلم للتنمية الخلاقة والبدعة".

من جهة اخرى، وجه الامين العام للحزب اعتذارا الى "المجلس الثقافي الجنوبي في محافظة النبطية" و"ابناء النبطية لعدم تمكنه من الحضور يوم السبت ٢٥ نيسان ١٩٩٨ الى مقر فرع المجلس في النبطية لاجراء حوار مفتوح، لاسباب قاهرة متأتية من تعديل مواعيد السفر على خط ابيدجان - بيروت أملا في لقاء قريب.

حزب الكتلة الوطنية المحازيات والمجازيين على المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية وخوضها، مركزا على التحالف "من خلال الانسجام مع المبادئ والخيارات السياسية والخلقية التي يعمل الحزب على ترسيخها في المجتمع اللبناني".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة المهندس كلوفيس شرتوني. وحضر رئيس مجلس الحزب سليم سلهم والامين العام ابراهيم اسطفان الذي ادلى ببيان باسم للجنة التنفيذية، هنا نصه:

"اولا: لا بد من اعادة تأكيد موقف الحزب من الضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها المقررة وهو يدعو المحازيين والمناصرين الى القيام بواجبهم في المشاركة الفعلية والمثمرة لتلبية حاجات المناطق، وتطلعات ابنائها بهدف:

١ - اشراك المواطنين في حملة التعبئة، وخصوصا اشراك جيل الشباب وما يمثله من طاقات وامكانيات وكفاءات لتجديد النخب وتأمين التواصل والاستمرارية.

٢ - بلورة مفهوم المصلحة العامة المحلية التي هي اهم بكثير من تمثيل المصلحة المذهبية او العائلية وهي بالتأكيد اجدى من تمثيل المصالح الفردية.

يضي الحزب اهمية المصالح العائلية والمناطقية والمذهبية وصعوبة الفائتها في الانتخابات البلدية، ولكنه يستحيل التوفيق بينها وبين مفاهيم القيم والاخلاق وحسن السيرة والصدق في عملية اختيار من سيقع على مسؤوليتهم تأمين المصلحة العامة المحلية.

٣ - ان يكون "موضوع التنمية هو الموضوع المحوري في المناقشة" فيسأل المرشح عن برنامجه للتنمية المحلية وعن طريقة معالجته مشاكل البلدة وتصوره لتوفير الاموال اللازمة لعملية التنمية البرجوة.

ثانيا: ان تحالفات المحازيين والمناصرين والمواطنين يجب ان تنسجم مع المبادئ والخيارات السياسية والخلقية التي يعمل الحزب على ترسيخها في المجتمع اللبناني.

فالحزب لن يهادن او يساوم او يتنازل يوما حيا لتطبيق سلم القيم والاخلاق، رغم ما اصاب هذه القيم من تشويه وطمس لمعظم معالمها.

وفي اختصار نؤكد ان الحزب سيسعى الى التحالف دوماً مع "النوعية" على حساب أية مصالح اخرى، كما سيحاول الانسجام مع رغبات المواطنين وفقا لخصوصية كل قرية ومدنية ومنطقة عبر ممارسة ديموقراطية سليمة وصادقة.

ثالثا: يحذر الحزب الجميع من ان نجاح عمل البلديات التي سيجري انتخابها سيصطدم بعقبات مهمة بعد الانتخاب يقتضي التنبه اليها والاعداد لواجهتها منذ اليوم وهي التي تتمثل بالعوائق الرئيسية الآتية:

في رثاء الصحافي بشارة مارون الأحرار: وجد له في الماضي ملجأ

من الرجال فيمتلئ غبطة وفخرا. تدهشك سعة اطلاعه، وصلابته التزامه، وشدة حماسه، وتجملك تستمتل لرغبة اللحظة، فيتعلمق لبنان في وجدانك، ويزداد اقتناعك ان مأسيه الى زوال، وانه عائد لا محال وطنا حرا سيدا مستقلا، وطنا للحرية والديموقراطية وحقوق الانسان. غير انه سرعان ما يعيدك الى الواقع الأليم اذ يرشحك بسيل من الاسئلة والتساؤلات عن آخر مآثر الحكلم، وعن الاستحقاقات الداهمة، وعن الازمات المتلاحقة، وعن مستقبل الوطن.

هذا الصراع، بين الامس واليوم، بين الواقع والمرتبج، رافق بشارة بك طوال الاعوام الاخيرة من حياته من دون ان يحبطه او يضعف امله بخلاص لبنان.

ستظل لنا ايها الراحل الكبير مثالا للعزم والشجاعة والثبات في العقيدة. وستظل اطالنتك المحببة تلازمنا، وستظل اوفياء للمبادئ، محافظين على القيم، مدافعين عن الثوابت حتى تدق ساعة الانتصار، وينهض لبنان من رواده ليحلق عاليا كطائر الفينيق.

ان ننس لا ننسى شفافيتك ووفاهك ومحبتك. لقد ناضلت بشرف فاستحققت اطيب ذكر، وحق لك ان تستريح، فانهم مع الشرفاء والابرار والمخلصين الذين نالوا اكليل الظفر. والسلام.

حزب الوطنيين الاحرار

الرجل الكبير الذي ودعناه بالامس، شهد ولادة لبنان الكبير، وشارك في مسيرة استقلاله، وعاش مراحل تاريخه المذهبية وفتراته العصيبة حتى زمن التجربة والسقوط.

ومنذ ربع قرن يترقب دون جدوى، قيامة الوطن وانتصاره. واخيرا تعب من الانتظار فرقد.

مع رفوف السنون الاولى رحل بشارة بك ولم يزه ربيع لبنان بعد. وبرحيله هوت سندية عتيقة من سندية الجبل الاشم الذي وهبه الايمان بالله، والصبر في الشدائد، والأمل في الخلاص، والعزم على النضال، والاخلاص للوطن والاصدقاء.

اسم بشارة مارون مرادف للصحافي اللامع الذي لم يسخر قلمه مرة، وللمناضل الذي لم تهدم عزمته مصاعب او ضغوط، والوفى الذي لم يقم يوما وزنا لغير قناعاته

تمرس في السياسة مستشارا ومكلفا مهمات عدة داخل الوطن وخارجه فصادق الملوك والرؤساء، وعشق الصحافة فلزمته كظله، رغم ابتعاده عنها مكروها يوم تعطلت السياسة وترهلت الصحافة.

ولأنه رفض منطق الدوران في حلقة مفرغة وجد له في الماضي ملجأ، وفي مآثر ابطاله تعاويد لماظر الحاضر، وعبرا للمتقبل.

يحدثك عن بشارة ورياض، وعن كميل وحيد، وعن كمال وتقي، وغيرهم

استعدادات في صيدا لتياري الحريري وسعد هل ينجح المعارضون المتشدّدون في منع التوافق على البلدية؟

صيदा - من احمد منتش:

مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية والاختيارية، بدأت الاوساط السياسية والقوى وهيئات الفاعلة والمعنية بالشأن العام في مدينة صيدا، بإجراء الحسابات والاتصالات وعقد اللقاءات لمواجهة هذا الاستحقاق وخوضه، علما ان معظم الاوساط الشعبية وممثلي العائلات في المدينة لا يزال يعيش وسط اجواء من الترقب واحيانا اللامبالاة، وذلك في انتظار معرفتها مسبقا بأدق التفاصيل المتعلقة بأسماء المرشحين وطريقة الانتخابات وهل ستكون توافقية او معركة بين القطبين البارزين رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد.

وفي هذا الاطار، فوض النائب سعد الى شقيقه الدكتور اسامة سعد تنظيم كل الامور المتعلقة بالانتخابات وادارتها. ورغم ان اسامة سعد معروف بتشدده حيال السلطة وتيار الحريري، غير ان الاوساط القريبة من النائب سعد تؤكد ان الكلمة الفصل تبقى لرئيس "التنظيم الشعبي" حيال خوض معركة او التوصل الى لائحة توافقية.

وعلم ايضا ان الرئيس الحريري كلف المدير العام لشركة "اوجيرو" يوسف النقيب بتهيئة الماكينة الانتخابية وادارتها مع النائبة بميم الحريري. وعقد لهذا الغرض اجتماع مغلق قبل ايام ضم النائبة الحريري والنقيب وعددا من اركان الحملة، تركز البحث فيه على خطة العمل.

وكانت بداية تحريك اجواء الاستحقاق وتفعيله قبل اكثر من شهرين، اثر الزيارة الشهيرة التي قام بها النائب مصطفى سعد للرئيس الحريري في دارته في قريطم، والتي فاجأت مختلف الاوساط على الساحة "الوطنية" عموما والساحة الصيداوية والجنوبية خصوصا، والتي عارضها البعض وفسر البعض الآخر اهدافها وابعادها على اساس توافق سعد والحريري على الانتخابات في صيدا. واثارت هذه الزيارة ولا تزال مزيدا من التساؤلات والاعتراضات في صفوف "التنظيم الشعبي" وبعض الاحزاب والقوى المتحالفة معه. كما حدثت ولا تزال ايضا جوا من الاربك وإعادة الحسابات لدى الاوساط الاسلامية والقوى المحايدة او الموالية لتيار الحريري.

تحرك مغاير

ويلاحظ ان القوى والشخصيات المؤيدة للنائب سعد ماضية في تطوير معارضتها لتيار الحريري وتنظيم صفوفها وتعبئة طاقتها استعدادا لخوض المعركة. وبعد ان نجحت هذه القوى في الاعلان مبديا عن تأسيس "اللواء الوطني الديموقراطي"، وفي صياغة ورقتي عمل جرى طرحهما للنقاش على نطاق واسع حول سبل خوض

الانتخابات.

وجاء في الورقة الاولى "ان اشتراكنا في معركة الانتخابات البلدية ينطلق من رؤية لدور البلدية مختلفة عن رؤية السلطة له، وهو يستند الى توجهات متميزة عن توجهات السلطة ونهجها. يقوم نهج السلطة حيال المجالس البلدية على العمل من اجل تقزيم دورها وخنقها، وعلى تحويل مجالسها ادوات طيعة في يدها حتى تقوم بخدمة مصالح كبار المسؤولين وتنفاد لرغباتهم. ويعتبر المجلس البلدي القائم حاليا في صيدا بغالبية اعضائه خير مثال على ذلك. ومن هنا تسعى السلطة في الوقت الحاضر الى فرض مجلس بلدي (معلب) على غرار المجلس الحالي، حتى تتاح لها فرصة الهيمنة عليه وهي تعاكس بذلك ارادة ابناء المدينة المصممة على اجراء تعديل جذري على البلدية التي تتنكر لابناء المدينة وهيئاتها الشعبية والنقابية والاجتماعية ولا تتشاور معهم، بينما لا يقوم المجلس البلدي في صيدا بأكثر من المصادقة على ما يرسم له، ويكتفي اعضاءه بتبذيل ما يرددهم من مخططات بتوافقهم بعض النظر عن مصالح المدينة وآراء ابناءها. وسلك المجلس هذا المسلك في ما يتعلق بالمرافق والترميم، ووقع على مشروع الاوتوسرادر البحري رغم المعارضة الشعبية الواسعة التي شملت المهندسين ومعظم المواطنين.

اهمال الاولويات

ويتغافل المجلس البلدي عن التصدي لمعالجة المشاكل المتفاقمة التي تعانيها المدينة مثل موضوع النظافة وابعاد حل لمشكلة النفايات على الشاطئ الجنوبي، ويتجاهل مشكلة الازدحام في الثانويات الرسمية ولا يسعى الى تأمين مبنى لثانوية جديدة، وهو يهمل القضايا الصحية والاجتماعية والعمرانية والبيئية الملحة فيما نجد هذا المجلس يخصص الجهد والمال لامور لا تندرج في قائمة الاولويات مثل اقامة الاحتفالات والمآدب.

وفي الاهدار المالي، اشارت الورقة الى انه "يشمل كل القطاعات وخصوصا في مجال تزييم بعض الخدمات البلدية لشركات خاصة يدين اعضاء المجلس البلدي بالولاء السياسي لاصحابها، وحشر الازلام والمحاسيب كمستخدمين في البلدية دون ان يطلب منهم اي عمل اللهم الا قبض الراتب كل شهر، اضافة الى النقص في جباية الرسوم البلدية وانعدام العدالة في تحديد قيمتها واعفاء الناقد من دفعها".

البرنامج البديل

وحددت الورقة توجهات "اللواء" لبرنامج العمل البديل على الأسس والمبادئ الآتية: "١- تشكيل لائحة لخوض معركة الانتخابات البلدية، يتوافر في اعضائها

التوجه السياسي الوطني الديموقراطي والاخلاص للمصلحة العامة والكفافية ونظافة الكف، على ان تتمثل في هذه اللائحة في شكل متوازن كل الفئات الاجتماعية في المدينة، اضافة الى تمثيل النساء تمثيلا متوازنا.

٢- اقامة صلة تضاور دائمة مع ابناء المدينة وهيئاتها واشراكهم في قرارات المجلس البلدي ونشاطاته العامة (...).

٣- وضع سلم اولويات يراعي الحاجات الملحة لابناء المدينة.

٤- اعتماد الشفافية في كل ما يتعلق بنشاطات البلدية وابعادها المالية، ومعالجة اوضاع المستخدمين المنقطعين عن العمل ووضع خطة لتحسين الجباية".

الورقة الثانية

وأبرز ما جاء في الورقة الثانية "ان اللقاء الوطني الديموقراطي في صيدا يجد نفسه في قلب المعركة الانتخابية متسلحا بشعاراته السياسية والاجتماعية، ومعبرا عن ارادة الشعبية ومصالحها ومواجهها كل اشكال

القهر والتسلط والفساد والافساد".

رفض التسويات

وشدد على "رفض التسويات لان فيما انتقصا من حرية المواطن وحقه في الاختيار الحر". واعتبر "ان مجلسا بلديا تأتي به التسويات سيكون مدينا للجهات التي اتت به، ولن يكون تعبيراً عن ارادة شعبية. كما ان التسويات الفوقية تخضع لتجانبات اقطابها وتفوزهم وتجهض دور الحركة الشعبية في الرقابة على المجلس البلدي ومحاسنته".

واكد "اللقاء" قراره خوض الانتخابات "مدركا حجم المواجهة مع اتجاهات السلطة التي ستضع في المعركة كل ما تملك من سلطة المال ومن سلطة الدولة"، لافتا الى ان "تفعيل الحركة الشعبية واستنهاضها مهمة اساسية من مهماته يلتزمها عبر تكتيف حملته الاعلامية وتوسيع حركة الاتصال الشعبي، وحسن اختيار ممثليه في الانتخابات، والتقدم بمشروع بلدي يعبر عن طموحات الشعب ومصالحه.

مجالس عاشوراء

فضل الله: لتصنع الأجيال تاريخها

والمسؤولية الى ان يكون لهم من ثورة الحسين درس واعظ وعبرة تهميهم الى سواء السبيل وتوقظ فيهم الضمائر ليقوموا بممارساتهم ويؤثروا مصالح الناس على مصالحهم ويناضلوا من اجل تكريس الامن الاجتماعي بصدقية وأمانة.

✽ قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مجلس عاشوراء في مسجد الامامين الحسينيين في حارة حريك: "على الاجيال الحاضرة ان تصنع تاريخها كما صنع الآخرون تاريخهم، فالمسألة ان الاستكبار العالمي من جهة والكفر العالمي من جهة اخرى يعملان في تحالف اسود لاستغلال خلافات المسلمين بعضهم مع بعض بالمزيد من اثاره التعصب ومن اثاره الفتنة".

✽ نائب الامين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم اكد في المجلس المركزي الذي يقيمه الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله في بئر العبد "ان اسرائيل لا تفهم الا منطق القوة"، لافتاً الى "ان المقاومة الاسلامية لم تكن لتصل الى المستوى الذي وصلت اليه لولا الاسلام ولولا روحية الشهادة التي ضحها فيها الامام الحسين".

✽ في مجلس العزاء الذي تقيمه جمعية التعليم الديني الاسلامي في قاعة الجنان - طريق المطار تحدث السيد عبد الكريم فضل الله عن ابعاد ثورة الامام الحسين، ثم تلا الشيخ علي سليم مجلس عزاء.

مجالس عاشوراء في يومها الثالث، وخلالها اطلقت مواقف سياسية.

حضر مجلس العزاء الذي يقيمه رئيس مجلس النواب نبية بري في دارته في المصباح الوزير ايوب حميد وعدد من النواب والمديرون العامون.

والقى الوزير السابق جوزف الهاشم كلمة اكد فيها "ان الثورة الحسينية ليست ثورة شيعية او اسلامية انما هي ثورة انسانية في مواجهة السلاطين الجائرة". ثم تلا السيد مرتضى ابو الحسين السيرة الحسينية.

شمس الدين

وتطرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مجلس عاشوراء في المجمع العلمي الثقافي - مستديرة شاتيل الى دور المرأة في ثورة الامام الحسين وقال: "المرأة البطلة والحضارية التي يقوم عليها المجتمع نجدها في المجاهدات الصابرات، حتى في السكوت، في كل ام واخت وزوجة وابنة ملتزمة اكانت مسيحية ام مسلمة، اكانت في الجبل ام السهل ام الساحل ام الداخل، او نجدها في الصالونات وفي التهانك على ما يسمى أنشطة المجتمع وفي صرف الاموال المائلة على المبادل التي لا طعم لها! اين نجد المرأة التي تصنع مجد لبنان ومستقبله؟".

✽ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان دعا "الحكام واصحاب السلطة

شكك في ضيق الوقت واداة التنفيذ قليموس أبلغ الى وزير الداخلية اعتذاره عن عدم رقابة الانتخابات

أبلغ نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس وزير الداخلية ميشال المر اعتذاره عن توليه مهمة المشاركة في الاشراف على الانتخابات البلدية والاختيارية كما توقعات "النهار" امس "بسبب ضيق الوقت ولاشغالات مهنية عدة في لبنان والخارج تاريخ الاستحقاق.

زار قليموس وزير الداخلية في مكتبه في الوزارة وعرض معه موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية. وبعد اللقاء قال قليموس: "زيارتي لدولة الرئيس المر رد على الزيارة التي شرف نقابة المحامين بها وتعبير عن احترامنا لشخصه وهو اثبت انه على قدر المسؤولية". اضاف "ان الطرح الذي تقدم به لجهة خلق نوع من لجنة لمراقبة الانتخابات هو طرح جيد جداً ويصلح ان يكون لجنة مستقلة لمراقبة الانتخابات بالتنسيق مع الدولة. واليوم السيد الوزير وزير للداخلية وغدا قد لا يكون لكن المبادرة التي طرحها لها علاقة بشيء مؤسساتي من اجل مستقبل هذه البلاد.

اما في ما يتعلق بمشاركتي الشخصية فقد ابلغت دولته تعذر هذا الامر بسبب ضيق الوقت وعدم تمكني من القيام بالواجب والمهمة التي كان يرغب في ان اقوم بها لانشغالي مهنياً في لبنان والخارج. واتمنى ان تكون هذه الانتخابات في الشكل التي ارادها واتمنى لنقبي الصحافة والمحربين القيام بهذا العمل على اتم وجه خدمة لمصلحة لبنان التي نحرص عليها جميعاً.

ورد المر شاكراً "عاطفة نقيب المحامين والواقعية التي تحلى بها بالنسبة الى مشاركتي".

وفي نقابة المحامين قال قليموس للصحافيين: "انسجاماً مع البيان الذي صدر على اثر زيارة الوزير المر نقابة المحامين، وذكر في هوئه اني سأترث في اتخاذ القرار بعدما فوضني مجلس النقابة اتخاذ القرار المناسب واعتبر ان هذا الموضوع يعني شخصياً. واخذت الوقت الذي اعتبره كافياً لاتخاذ القرار المناسب بالنسبة الى هذا الاستحقاق الذي اعتبره اساسياً ويؤسس لمرحلة مستقبلية على صعيد الوطن".

وعن اعتذاره قال: "ان المشاركة في المهمة تتطلب وقتاً واعداً ليس ليوم الانتخابات فحسب انما للفترة التي تسبقها. وبما ان الوقت الذي يفلصنا عن الانتخابات غير كاف بالنسبة اليانا لتأمين الاداة اللازمة لانجاز المهمة المطلوبة فضلاً عن انشغالي في شؤون نقابية في فترة الاستحقاق. وأكدت للوزير المر احترامي للمنحى الجديد الذي يحاول ان يطبع فيه اداهه باللجوء الى هيئة مستقلة عن الدولة للاشراف على الانتخابات وهذه الفكرة لاقت صدى ايجابياً في المجتمع اللبناني. ويبقى ان يمينا لها لوجستياً وعملانياً

وإدارياً وان تكون اساساً لأي استحقاق مستقبلي لأنها تنقل الاحساس التقليدي الموجود عند الشعب بأن الدولة فريق، الى اعتبار الدولة حكماً. وهذا الامر كما قلت يتطلب وقتاً واداة ونظاماً".

وأؤكد ان نقابة المحامين ونقيب المحامين سيظلان العين الساهرة في كل استحقاق او مهم وطني وستعامل بايجابية مع كل طرح مسؤول يؤول في النماية الى خدمة المصلحة العامة".

وبسؤاله عن امكان مشاركة المحامين في مهمة المراقبة من دون نقيبهم قال: "لا اريد ان ارسل جسماً بلا رأس. ان العملانية تتطلب جهازاً كبيراً لا يمكن الدخول فيما برمجة. والموضوع هو الطرح والفكرة لاقت صدى رغم اني لم اكن اتخذت القرار. هناك شرائح كبيرة من المجتمع هي مع مشاركتي في الهيئة وشرائح اخرى مع عدم مشاركتي في المهمة. وانا في النهاية ارى ما يحفظ جدية التعاطي الذي يؤدي الى نتيجة. انا اطلب ان اؤدى دوراً منتجاً وليس دوراً اعلامياً ولا اشك في صدقية الوزير المر بل اشك في المقدرة وضيق الوقت والاداة التي يمكن ان تكون في التصرف. ان هذا الموضوع بالنسبة الى جدي ويصلح لأن يكون فكرة مستقبلية يؤسس لها بدهوء وروية ويصار الى وضعها في اطار معين يحفظ كيانها واستقلاليتها وصدقيتها تجاه الشعب".

وسئل هل ان اعتذاره عن المشاركة يعطل دور الهيئة التي اقترحها الوزير المر؟ اجاب: "ان المهمة اشرافية وليست لجنة بل ثلاثة نقيه اراد الوزير المر ان يكون لهم دور في الاشراف على الانتخابات ولنقبي الصحافة والمحربين كيانهما وصدقتهما. اتمنى لهما كل نجاح كما اتمنى ان تكون الانتخابات المزمعة الاقرب ما يمكن الى النموذجية. لا اريد ان اشكك في احد. وفي رأيي ان الانسان لديه صدقية حتى اثبات العكس وليس عكس ذلك".

واوضح انه سيكون في ٢٤ ايار ضيف شرف على الاتحاد الدولي للمحامين الشباب.

السفير الفرنسي زار الحريري وشمس الدين

زار امس سفير فرنسا دانيال جوانو رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وبحث معه في الاوضاع.

ثم زار جوانو يرافقه السكرتير الاول انطوان فيفان والمستشار الصحافي فرنسوا ابي صعب، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

عكار: التنافس يبدأ من القبيات مع لائحتين والاهالي لم يلمسوا جدية لاجراء الانتخابات

عكار - من ميشال حلاق:

التأكيدات التي دأب على اطلاقها وزراء ونواب ان الانتخابات البلدية حاصلة، والتحضيرات في الدوائر الرسمية استعداداً لليوم الموعود، من تمييز لوائح الشطب وتحديد عدد البلديات والمجالس البلدية والمختارين والهيئات الاختيارية ووضع اللامسات الاخيرة على عدد صناديق الاقتراع واماكن الاقلام، الى لجان القيد وتحضير الموظفين ورؤساء الاقلام والمشرفين على العملية الانتخابية، كل هذه الاجراءات "التجهيزية" بالكاد رفعت ثقة العكاريين بإمكان اجراء الانتخابات في مواعيدها المحددة. ومرد ذلك الى جملة اسباب منها الشروط المحددة لمواصفات اعضاء المجالس البلدية والاختيارية والرسم المالي المترتب على ذلك فضلاً عن عدم تحديد موعد بدء تقديم طلبات الترشيح، ومعلوم ان مهلة الترشيح تنتهي في ٢١ ايار قبل عشرة ايام من موعد الانتخابات.

احد رؤساء البلديات عبر عن هذا الواقع بالقول: "ان حال الناس مع هذه الانتخابات تشبه حال الراعي مع الذئب واهالي القرية"، وابدى خوفه من ان تأتي الانتخابات والناس في غفلة من امرهم، ويكون اللي ضرب ضرب واللي هرب هرب. فالمهلة المتبقية لتقديم الطلبات قد لا تكون كافية للراغبين في الترشيح لاستكمال ملفاتهم ومستنداتهم والى الان لم يسجل اي ترشيح رسمي في قلم قائمقامية عكار".

وترى اوساط عكارية معنية بالانتخابات البلدية من نواب وحزبيين وطامحين الى ترشيح انفسهم ان ثمة اقتناعاً عند غالبية العائلات بعدم خوض اللعبة على المكشوف وتحديد مرشحهما ما لم تلمس جدية مطلقة في اجراء الانتخابات، اذ ان هذه العائلات لا تريد الدخول في المباحكات والصراعات التي قد تفرزها وقائع التحضيرات للانتخابات البلدية، وثمة دعوات الى تجنب البلديات والقرى خضات او نزاعات هي في غنى عنها. وفي المقابل، هناك من يقول انه كلما اقترب موعد اجراء الانتخابات كلما غاب الصوت الداعي الى التوافق في ظل هذا "الموزاييك" المتداخل الذي يكون عناصر الترشيح، ومنهما: المصالح الشخصية وروح الواجهة والعائلية وخصوصاً ان غالبية المرشحين يطرحون انفسهم كمرشحين لرئاسة المجلس البلدي ويدعون من تبقى الى التوافق على شخصهم، وهذا في ذاته مثار حساسية وتنافس.

وفي انتظار الايام المقبلة التي قد تحمل جديداً بالنسبة الى التحضيرات في كل بلدات عكار، من المنتظر ان تشهد البلديات الكبرى ذات الثقل الانتخابي مثل حلبا والقبيات وبيبين وتكريت ورحبة وعكار العتيقة وعندقت وشدرة وبينو وبرقايل، تنافساً حامياً بين المرجعيات السياسية والقوى الحزبية والمواقع العائلية فيها.

وفي هذا الاطار، بدأت بلدة القبيات تشهد اولي مراحل هذا التنافس مع الحديث عن لائحتين اساسيتين يجري العمل على بلورتها، الاولى تحظى بدعم الوزير فوزي حبيش والثانية

يدعمها الوزير والنائب السابق مخايل ضاهر. وفسر البعض التنافس الحالي بانه استكمال للمعركة الانتخابية، اذ ان في القبيات عددا من المرشحين الموارنة يستقبطون الى حد ما بعض الشارع الانتخابي مثل المحامي رشيد الضاهر وجوزف مخايل. ولكن ذلك لم يمنع الحديث عن لائحة من المستقلين قد تتبلور قريباً الى جانب عدد من المرشحين المنفردين المحتملين. ويبقى القول ان شباب "التيار الوطني الحر" في القبيات فتحو باب المعركة الانتخابية علناً في لقائه الذي عقد اول من امس لوضع برنامج بلدي يسعى الى تحقيقه (وهذا اول ظهور علني له).

وفي بلدة حلبا عقدت لقاءات في عدد من الاحياء اتمرت دعوة الى لقاء جامع دعي اليه ممثلو العائلات عند الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم في منزل الدكتور يحيى الترسيسي الذي اوضح لـ"النهار" ان هذا اللقاء "هو بمثابة مبادرة لجمع عائلات حلبا على كلمة واحدة هي التوافق او التنافس الشريف والديموقراطي"، وامل ان يكون لحلبا مجلس بلدي يرضي طموحات ابنائها ويكون مؤهلاً للنهوض بهذه البلدة (مركز القضاء)".

واكد ان الاهالي يطمحون الى الكثير، وفي حلبا شباب اكفيا قادرين على تحمل المسؤولية".

اما في بقية البلدات العكارية فلا تزال التحضيرات خجولة، وحركة المرشحين بطيئة وغير علنية، وقد تحمل الايام المقبلة حركة اكثر علنية وثباتاً لدى كل المراجع السياسية والحزبية الفاعلة والمؤثرة في الشارع العكاري، رغم تأكيد النواب مرارا انهم لن يتدخلوا في هذه الانتخابات وان على اهالي كل بلدة ان يتحملوا مسؤولية اختيار متلثيمهم في ادارة شؤونهم المحلية.

والجدير ذكره ان البلديات التي سيتم انتخابها في عكار هي ٤٨ بلدية، منها ٢٥ مستحدثة وعدد اعضاء المجالس البلدية فيما ٥٧٠ عضواً، فضلاً عن انتخاب ١٩٥ مختاراً و٤٢٦ عضو هيئة اختيارية في ١٥٠ قرية وبلدة.

السفير المغربي الجديد وصل الى بيروت

وصل الى بيروت مساء امس بطريق باريس السفير المغربي الجديد الدكتور علي المحمدي. وكان في استقباله في مطار بيروت ممثل مديرية المراسم في وزارة الخارجية، وسيم ابراهيم وسفراء الجزائر وتونس وليبيا.

السفير السويسري عند الحريري وعودة

زار امس سفير سويسرا الجديد جورج سترولي رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، ومتروبوليت بيروت للاروم الارتونكس الياس عودة في دار المطرانية.

سعادة يتجاوب مع رحمة وقف السجال مع الجميل

ردا على المبادرة الوفاقية التي اعلنتها رئيس حزب التضامن المحامي اميل رحمة داعيا الى وقف السجال بين الرئيس امين الجميل ورئيس الكتائب جورج سعادة، اصدر سعادة بيانا شكر فيه "الصديق رحمة على مناشدته الصادرة عن روح وطني نبيل ما فارقه يوما (...)" وهو يشهد انني طوال حياتي السياسية لم افتر على احد ولم اتجن على اي سياسي، بل كنت من المؤمنين بالممارسة الديموقراطية للعمل السياسي في ظل تنافس شريف، ومنذ ١٢ عاما، اي منذ انتخابي رئيسا لحزب الكتائب اللبنانية، كانت سهام الاقتراء والتجريح تطاولني في شكل مبرمج ومستمر، وقد تجاوزت الحدود المسموحة في العمل الحزبي، وحتى في العلاقات الشخصية لتتحول تطاولا على الكرامات (...).

ان جورج سعادة الانسان استطاع ان يتحمل التجنيدات الرخيصة الصادرة عن الرئيس امين الجميل، لكن جورج سعادة رئيس الحزب المؤمن على الكتائب قيادة

وقاعدة يصبح شريكا في الجرم ومتواطئا في التضليل اذا سكت عن الباطل وامن بصمته مزيدا من القبي وتوغلا في الحاق الاذى والاهانة في هيئة ناخبة منبثقة من القاعدة (...).

وان اتلقف مبادرة الصديق الاستاذ اميل رحمة الصادقة، الفته الى ان الرد الصادر عن القيادة لم يكن يمثل سوى دفاع من اصل عشرين هجوما، ولم تكن القيادة في وارد الرد الاخير لو لم تحول السهام الجانبية الى صور الكتائبيين الخالص (...).

واكد التجاوب مع مناشدة رحمة "شرط ان يفلق هذا الملف نهائيا، لانني لا استطيع السكوت بعد اليوم عن اي تجن وحملات تجريح تطاولني او تطاول رفاقي، فالنظام هو الحكم بين الحزبيين، وبيت الكتائب هو المكان الوحيد الصالح لمناقشة سياسة الحزب ومواقفه، وهو ليس مقلدا امام كل من يرغب في ممارسة هذا الحق. فكرامتنا غالية علينا وليست ملكا لاحد. ومع ذلك، قلبنا لا يعرف الحقد (...)."

سكرية يرد على توضيح الصحة في مسألة تحليل الأدوية

جاءنا من النائب اسماعيل سكرية الآتي:

"طالعتنا صحيفة "النهار" في ٢٨/٤/١٩٩٨ بتصريح من مصدر "مجهول" في وزارة الصحة يؤكد ان الوزارة تتعاطى مع موضوع الدواء في شكل صحيح ويعتبر ان ما يثار حول الدواء هو ادعاءات عابرة...".

حرصا منا على صدقية الوزارة وصحة المواطن ننال ما يأتي:

١- كيف يجزئ المصدر المجهول ان يكذب وزيره الذي اقر بوجود ادوية رديئة وفاسدة تشكل ٣٠ في المئة من ادوية السوق اللبنانية؟

٢- كيف تحافظ وزارة الصحة على نوعية الدواء وهي لا تملك مختبرا رسميا جاهزا للقيام بدور الرقابة الدوائية؟ وكيف يدعي المصدر ان الادوية تخضع للتحليل في مختبر تعترف به المنظمة، وأي منظمة!

٣- كيف يقول افتراء ان اللجنة الفنية تدرس الدواء على مدى اشهر، وهي تجتمع شكليا؟ وسبق ان ابرزنا مستندا يطلب فيه المدير العام للوزارة، وهو رئيس اللجنة الصحية، تعليق الاجتماعات احتجاجا على التجاوزات...

٤- كيف يقول ان الوزارة تراقب الاسعار، وهي لا تملك تسعيرة رسمية في الاسواق؟ من يراقب من وما هي

الاسعار الرسمية؟ ثم، لدينا لأحنة موثقة باسماء ادوية غير مسجلة ومصادرها واسعارها وتركيباتها، وقد عرضناها لوسائل الاعلام وبلغ عددها ١٠٩٨ مستحضرا؟

يزعم المصدر المجهول ان الوزارة تتأكد من المصدر ومواصفات المصنع، في حين ان اكثر من ٨٦ مستحضرا تباع في لبنان من مصانع ادوية ليست موجودة في العالم.

٥- الى ذلك، يدعي ان كل الادوية صالحة للاستعمال، في وقت يحتوي مرجع الامم المتحدة كل تلك التي تم منع تصنيفها وبيعها واستيرادها، وقد احصينا ٨٠) مستحضرا ممنوعا في العالم تباع حرة في لبنان.

٦- كيف يعلن ان الوزارة تراقب، وهي تبيع استيراد الفيتامينات والمقويات والمنشطات تحت اسم "اعشاب"؟

اما بالنسبة الى قفل الصيدليات المخالفة والتعاونيات، فليت الوزارة تنتبه الى صيدليات صارت تباع كل شيء، بما في ذلك البيض البلدي والحليب...

وليت هذا "المجهول" لم يتطرق الى موضوع براءة الاختراع لأن جاهل الشيء كافره (...)."

احتفالات في كفيان وحردين وتنورين مع اقتراب تطويب المكرم الحرديني

١٠،٠٠٠ صباحا قداس يحتفل به المطران انطوان نبيل العنذاري النائب البطريكي العام.

٤،٠٠٠ ب. ظ. بدء التحضير للمسيرات في كل المناطق اللبنانية والاتجاه نحو نقاط الانطلاق: جسر المدفون، انطش مار يعقوب - البترون، دير سيدة ميفوق (جرود جبيل)، عين عيا (للمؤمنين الآتين من جرود وسط البترون).

٦،٠٠٠ مساء انطلاق المسيرات بالمساعل في نقاط التجمع نحو دير مار قبريانوس ويوستينا في كفيان.

٩،٠٠٠ ليلا سمرة مع المكرم الحرديني في ساحات الدير (تراثيل، صلوات، تأملات...).
١٠،٠٠٠ ليلا عرض "الفيلم الوثائقي" في دير كفيان على شاشات كبيرة موزعة في الساحات.

٢ - برنامج احتفالات يوم التطويب الاحد ١٠ ايار ١٩٩٨: يوم تطويب المكرم نعمة الله كساب الحرديني، الراهب اللبناني الماروني، في بازيليك القديس بطرس - الفاتيكان.
٧،٠٠٠ صباحا قداس.

٩،٠٣٠ ق. ظ قداس يحتفل به المطران رولان ابو جودة، النائب البطريكي العام.
١١،٠٠٠ ق. ظ. بدء بث "حفلة التطويب" مباشرة من الفاتيكان بواسطة التلفزيون.

٤،٠٠٠ ب.ظ. قداس، مع زياح الطوباوي الحرديني. تتبعه اعادة بث "حفلة التطويب" ثم عرض "الفيلم الوثائقي على الشاشات الكبيرة أو تراثيل روحية على مكبرات الصوت حتى العاشرة ليلاً.

٣ - برنامج احتفالات الشكر اللاحقة ليوم التطويب:

الاثنين ١١ ايار ١٩٩٨: يوم الشكر الأول: شكر الرهبانية اللبنانية المارونية.

٧،٠٠٠ صباحا قداس.

١٠،٠٠٠ صباحا قداس الشكر يحتفل به النائب العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأب اتناسيوس الجالغ والآباء المدبرون العامون، بالاشتراك مع أبناء الرهبانية، ويحضره طلاب الجامعة ومدارس الرهبانية ومدارس لبنان.

٤،٠٠٠ ب.ظ. قداس.

٥،٠٠٠ مساء حديث: "التطويب، وطريق القداسة في الرهبانية" للأب يوحنا وهبة.

٦،٣٠٠ مساء صلاة المساء وزياح الطوباوي الحرديني. اعادة بث "حفلة التطويب".

الثلاثاء ١٢ ايار ١٩٩٨: يوم الشكر الثاني: شكر دير مار قبريانوس ويوستينا - كفيان.

٧،٠٠٠ صباحا قداس.

١٠،٠٠٠ صباحا قداس الشكر يحتفل به رئيس الدير الأب جورج طربيه وآباء الدير.

٤،٠٠٠ ب.ظ. قداس.

٥،٠٠٠ مساء حديث: "الحرديني الراهب المدبر المسؤول" للأب مهنا. دير سيدة ميفوق.

٦،٣٠٠ مساء صلاة المساء وزياح الطوباوي

البترون - "النهار":

مع اقتراب موعد تطويب المكرم نعمة الله كساب الحرديني، وزع الاب جورج طربيه رئيس دير كفيان للرهبانية اللبنانية المارونية حيث ضريح الحرديني برنامج احتفالات الاستعداد والشكر التي ستبدأ في الثاني من ايار المقبل وتستمر حتى الرابع والعشرين منه.
وفي البرنامج:

السبت ٢ ايار ١٩٩٨: بدء احتفالات التطويب

"حد الحرديني"
١٠،٠٠٠ قبل الظهر قداس يحتفل به الاباتي يوحنا ثابت الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية.

٥،٠٠٠ مساء حديث: "الحرديني والقداسة" للاب بولس صغير، عميد كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس - الكسليك.

الاحد ٢ ايار ١٩٩٨: (عيد سيدة لبنان): يوم العذراء مريم

"الحرديني وتكريمه لمريم العذراء".
٧،٠٠٠ صباحا قداس.

١٠،٠٠٠ صباحا قداس يحتفل به المطران فرنسيس البيسري النائب البطريكي العام على الجبة.

٥،٠٠٠ مساء حديث: "الحرديني والعذراء مريم" للاب اوغسطين مهنا، معلم المبتدئين في الرهبانية اللبنانية المارونية.

الخميس ٧ ايار ١٩٩٨: يوم المرضى والمعوقين والمسنين، "شفاة الحرديني".

١٠،٠٠٠ صباحا قداس يحتفل به المونسنيور اميل شاهين.

٤،٠٠٠ ب. ظ. قداس.

٥،٠٠٠ مساء حديث: شفاة تمت بشفاة رجل الله الاب نعمة الله كساب الحرديني" للاب يوسف الشعار.

الجمعة ٨ ايار ١٩٩٨: (ذكرى ميلاد مار شربل): يوم قديسي الرهبانية

"الحرديني وتلميذه شربل"
١٠،٠٠٠ صباحا قداس يحتفل به المدبر العام الاب باسيل ناصيف.

٤،٠٠٠ ب. ظ. قداس.

٥،٠٠٠ مساء حديث: "علاقة الاب نعمة الله كساب الحرديني المعلم بتلميذه القديس شربل" للاب توما مهنا، رئيس دير سيدة ميفوق.

٦،٠٠٠ مساء مسيرة صلاة، انطلاقا من ضريح الطوباوية رفقة، في جربتا، الى ضريح المكرم نعمة الله كساب الحرديني، في كفيان، وزياحات السيدة العذراء، ومار شربل، والطوباوية رفقة.

السبت ٩ ايار ١٩٩٨: يوم الرعايا والحركات الرسولية والاخويات

"الحرديني الشاهد والرسول".

احتفالات في كفيان وحردين وتورين مع اقتراب تطويب المكرم الحرديني (تتمة)

– كفيان، ويختتم بثلاثية. (ينظم هذه الاحتفالات الاب اغناطيوس داغر، رئيس دير مار انطونيوس – حوب).
الخميس ١٤ ايار ١٩٩٨ قدّاس في تورين تحتها.
الجمعة ١٥ ايار ١٩٩٨ قدّاس في كنيسة السيدة في تورين، يحتفل به المونسنيور يوسف مرعب حرب نسيب الطوباوي الجديد.
السبت ١٦ ايار ١٩٩٨ قدّاس ختامي في دير مار انطونيوس – حوب، يحتفل به رئيس الدير الاب اغناطيوس داغر. يتبعه اعادة بث "حفلة التطويب" و"الفيلم الوثائقي".

مؤتمر عربي – اوروبي ل"محمي المستقبل"

يعقد في دار نقابة المحامين في بيروت بين الرابع من ايار والثامن منه مؤتمر تحت عنوان محامو المستقبل تنظمه نقابة المحامين في انكلترا وويلز بالاشتراك مع اتحاد المحامين العرب ونقابتهم المحامين في لبنان (بيروت وطرابلس)، وذلك في اطار برنامج الجمعية "ميديا" الاوروبية.
ويشرف على تنظيم البرامج اللبناني المحامي نصري فضول، ويشارك في الافتتاح وزير العدل بهيج طيارة ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس ونقيب المحامين في طرابلس جورج طوق والأمين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابراهيم كنعان ورئيس مفوضية الجمعية الاوروبية ديمتريس كركولاس والامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى.

قباني: الزواج المدني غير قابل للتطبيق وان اختيارياً

استقبل امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى وهداً من كلية الشريعة الاسلامية في "جامعة بيروت الاسلامية" ضم الهيئة الادارية وطلاباً وطلبات.
وخلال اللقاء جرى حوار بين الطلاب وقباني الذي اكد "ان مشروع نظام الاحوال الشخصية الاختياري غير قابل للتطبيق اطلاقاً على المسلمين في شتى الظروف والاحوال حتى لو كان اختياري. وقال: "موقفنا الراض له كان حاسماً منذ اليوم الاول لاقتراح المشروع لانه يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية الواجبة التطبيق على المسلمين في لبنان في احوالهم الشخصية وفقاً للمادة التاسعة من الدستور، لان المسلمين لا يتخلون عن تطبيق شريعتهم في احوالهم الشخصية وفي نطاق الاسرة"، مؤكداً ان هذا الموقف ليس موضعاً للاخذ والرد".
ثم ترأس اجتماعاً لمجلس عمدة "كلية الشريعة الاسلامية".

وديع الخازن:

الضرائب خطوة ناقصة

تعليقاً على الزيادات الضريبية الجديدة التي اقرتها الحكومة، قال الشيخ وديع الخازن: "لسنا نفهم لماذا استعجلت الحكومة فرض ضرائب جديدة اليوم لتغطية الزيادة الملحوظة في سلسلة الرتب والرواتب في اول كانون الثاني ١٩٩٩ رغم ترحيبنا بمهذ الخطة.
هذا اذا اكتفت فهل في الامر جس مسبق لما يمكن ان تؤمن هذه الضرائب من موارد؟ وكيف يمكن التوفيق بين هذا التوجه الممن في رفع الرسوم الجمركية رغم تناقضه مع ما ابرم من اتفاقات اقتصادية وصناعية مع سوريا وما يمكن ان يبرم مستقبلاً مع الشركة الاوروبية والغات"، التين تنتمجان سياسة تخفيض الرسوم على السلع المتبادلة".
لذا، لا بد من ان تعيد الحكومة قراءة ملفها الضريبي من اساسه بأسلوب علمي بعيد المدى فلا يتقلب بين يوم وآخر، لئلا تعود الى نعمة الزيادة ونعمة الناس، وخصوصاً بعد فلتان الاسعار فور اعلان القرارات.
وأياً يكن، ما حصل هو خطوة مرتجلة وناقصة في ظل الضغط الذي يتلقى كامل المواطن ويكاد يطيح البقية الباقية من ثقتة".

للادب يوسف الخوري.
٦،٣٠ مساء صلاة المساء وزياد الطوباوي الحرديني. يتبعه اعادة بث "حفلة التطويب".
الاثنين ١٨ ايار ١٩٩٨: يوم الكنيسة البيزنطية عند الطوباوي الجديد.
١٠،٠٠ صباحاً قدّاس يحتفل به المطران جورج رياشي رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك.
(برنامج خاص للكنيسة البيزنطية).

الثلاثاء ١٩ ايار ١٩٩٨: يوم الكنيسة السريانية عند الطوباوي الجديد.
١٠،٠٠ صباحاً قدّاس يحتفل به المطران يوسف طيبي النائب البطريركي للسريان الكاثوليك.
(برنامج خاص للكنيسة السريانية الانطاكية الكاثوليكية).

الاربعاء ٢٠ ايار ١٩٩٨: يوم الكنيسة الكلدانية عند الطوباوي الجديد.
١٠،٠٠ صباحاً قدّاس يحتفل به المونسنيور ميشال قسارجي النائب الاسقفي لبرشية بيروت للكلدان الكاثوليك.
(برنامج خاص للكنيسة الكلدانية الكاثوليكية).

الخميس ٢١ ايار ١٩٩٨: يوم الكنيسة الارمنية عند الطوباوي الجديد.
١٠،٠٠ صباحاً قدّاس يحتفل به المطران مانويل بطاكيان النائب البطريركي للارمن الكاثوليك.
(برنامج خاص للكنيسة الارمنية الكاثوليكية).

الجمعة ٢٢ ايار ١٩٩٨: يوم "افاق الرجاء من خلال الارشاد الرسولي".
١٠،٠٠ صباحاً قدّاس يحتفل به المطران يوسف بشارة رئيس اساقفة انطلياس.

الاحد ٢٤ ايار ١٩٩٨: يوم الشكر الكبير: شكر لبنان.
٧،٠٠ صباحاً قدّاس.
١٠،٠٠ صباحاً قدّاس الشكر يحتفل به الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق.
٤،٠٠ ب. ظ. قدّاس. يتبعه اعادة بث "حفلة التطويب".

٤- احتفالات الشكر التابعة

أ – في بلدته حردين

برنامج خاص للاحتفالات في بلدة الطوباوي الحرديني تواكب احتفالات التطويب في روما وفي دير مار قيريانوس ويوستينا – كفيان، ويختتم بثلاثية:
الاحد ١٧ ايار ١٩٩٨ القدّاس الاول للكاهن الجديد الخوري حنا الياس الياس، ابن حردين، النيابة البطريركية العامة لبلاد البترون.
الخميس ٢١ ايار ١٩٩٨ قدّاس في بيت الطوباوي، يحتفل به الاباتي يوحنا ثابت، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية.

الحرديني. واعادة بثّ "الفيلم الوثائقي".
الاربعاء ١٢ ايار ١٩٩٨: يوم الشكر الثالث: كفيان، وقضاء البترون، والشمال.
٧،٠٠ صباحاً قدّاس.
١٠،٠٠ صباحاً قدّاس يحتفل به المطران انطوان نبيل العنداري النائب البطريركي العام.
٤،٠٠ ب. ظ. قدّاس.
٥،٠٠ مساء حديث: "المارونية طريق قداسة" للأب بولس روحانا، مدير الدروس في كلية اللاهوت الحربية.
٦،٣٠ مساء صلاة المساء وزياد الطوباوي الحرديني، اعادة بث "حفلة التطويب".

الخميس ١٤ ايار ١٩٩٨: يوم الشكر الرابع: الكنيسة المارونية
٧،٠٠ صباحاً قدّاس.
١٠،٠٠ صباحاً قدّاس يحتفل به المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي العام على البترون.
٤،٠٠ ب. ظ. قدّاس.

٥،٠٠ مساء حديث: "الحرديني في الاعلام العالمي" للأب يوسف مونس، المدير العام لمدارس الرهبانية اللبنانية المارونية.
٦،٣٠ مساء صلاة المساء وزياد الطوباوي الحرديني، بثّ "الفيلم الوثائقي".

الجمعة ١٥ ايار ١٩٩٨: عيد سيدة الحصاد: يوم الشكر الخامس: شكر الكنيسة الجامعة.
٧،٠٠ صباحاً قدّاس.

١٠،٠٠ صباحاً قدّاس يحتفل به السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريو فيليو
٥،٠٠ مساء حديث: "الحرديني ابن بيئته"
للسيد رفيق ياسيل الرطل.
٦،٣٠ مساء صلاة المساء وزياد الطوباوي الحرديني.

السبت ١٦ ايار ١٩٩٨: يوم شكر الشبية: المدارس والجامعات.
٧،٠٠ صباحاً قدّاس.

١٠،٠٠ صباحاً قدّاس يحتفل به المطران في بولس نجيم النائب البطريركي العام على نيابة صربيا.
٤،٠٠ ب. ظ. قدّاس.
٥،٠٠ مساء حديث "الحرديني استاذ اللاهوت ورجل الثقافة والسلام" المدير العام الأب انطوان خليفة رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك.
٦،٣٠ مساء صلاة المساء وزياد الطوباوي الحرديني.

الاحد ١٢ ايار ١٩٩٨: يوم الحياة المكرسة.
٧،٠٠ صباحاً قدّاس.

١٠،٠٠ صباحاً قدّاس يحتفل به الاباتي يوحنا ثابت الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية، والروساء العامون للرهبانيات ويشترك فيه الرهبان والراهبات ومؤسسات الحياة المكرسة.
٤،٠٠ ب. ظ. قدّاس.
٥،٠٠ مساء حديث "الطوباوي الجديد نعمة الله كساب الراهب اللبناني الماروني"

الجلسة الثانية من محاكمة "أبو محجن" ورفاقه تلاوة أوراق الاتهام و١٧ حزيران الموعد الجديد

كتبت كلوديت سركريس:

رعباً وهدماً بين المواطنين واقفلت المتاجر، والقاء عبوة على "سوبر ماركت الحايك" في طرابلس لم تنفجر رغم اشعال الفتيل. وتفجير محل جورج سرحال في التل ليل ١٠/١٢/١٩٩٣، مما اسفر عن اتلاف بعض محتويات المل، وعبوة اخرى استهدفت محل جان صومي في التل ايضاً وكذلك تفجير اصاب محل صبحي مسرة حيث وقعت اضرار. وقد احضر احمد الرفاعي السلاح من الفلسطيني الحاج ناصر اسماعيل في مخيم نمر البارد وتمكن من تربيها بواسطة سيارة اجرة مخبأة في جلاب زوجته.

وقد تعرف فؤاد الزيني بواسطة الاخير على "ابو محجن" في مخيم عين الحلوة ووصله بواسطة مصور والتقاء مرتين في منزله في بناء من ثلاث طبقات. وطلب فؤاد من "ابو محجن" مساعدته في عمل "الجهاد الاسلامي" ثم كلفه رئيس "عصبة الانصار" مراقبة المساجد في طرابلس وزوده تعليمات طالباً منه ابقاء ما كلفه اياه سرا. وزوده معلومات عن ٦٧ جامعاً في طرابلس واتصل به هاتفياً بواسطة مقسم خاص بـ"ابو محجن" الذي لفته امورا في الدين. واتهم المفتي الصابوني ببيع املاك الاوقاف الاسلامية معتبراً ان الواجب الديني يميل عليه قتله. وبعد مراقبة منزله في بقاعصفرين اجتمعوا في منزل سعيد الشمال في ابو سمراء وخططوا لعملية الاغتيال. وفي ١٤ ايلول ١٩٩٤ فجرنا توجهوا الى بلدة مفتي طرابلس وربطوا جبلا من النايلون ازرق في عمود من الباطون على سطح البناء وتدلوا احدثهم بواسطته الى شرفة منزل الصابوني ومنها الى غرفة نومه عبر النافذة واطلق عيارات عدة من سلاح رشيش مزود كاملاً للصوت وغادر معتقداً ان المفتي قضي. واتضح في اليوم التالي ان خلا في كاتم صوت الرشيش احبط العملية.

ثم طلب "ابو محجن" من فؤاد الزيني ان يجمع بمساعدة سعيد الشمال معلومات عن المسؤول عن "الاجباش"، في الشمال الشيخ طه ناجي بعد اتهام جماعة الاجباش بالتعامل مع اليهود. وخططوا لاغتياله نصب مكن مسلح له لدى مرور سيارته متوجهاً الى منزل ذوي زوجته في ابو سمراء. وقصدوا لهذه الغاية قصراً مهجوراً في المحلة للنائب السابق عبد المجيد الراجعي. وفشلت محاولتان بسبب عتمة الليل.

وقد كشف امر المجموعة عندما وقع حادث سير في ابو سمراء بين سيارتين يقود احدهما سعيد الشمال الذي جرح تتيجه. وبتفتيش صندوق سيارته عثر فيه على قذائف "لو"، وبتفتيش منازل بعض افراد المجموعة عثر فيها على كميات من الاسلحة والقنابل وقذائف "أرجي جي". واحيلوا على المحاكمة بمقتضى قانون الارهاب الصادر في ١١/١٠/١٩٥٨ وبمواد جنائية اخرى لجمعة محاولة قتل الصابوني وتاجير ومحاولات تفجير محال ومقاه في المدينة.

وكان القرار الاتهامي اشار الى تفكير عدد من افراد المجموعة الى ادخال سيارة مفخخة الى مدرسة لـ"الاجباش" في طرابلس صباحاً قبل حضور التلاميذ اليها وقد الغيت وكذلك فكرة وضع عبوة ناسفة في منصة الخطبة بينما يلقى الشيخ نزار الحلبي رئيس "جمعية المشاريع" في جامع برج ابي حيدر.

وتليت محاضر ضبط وتحقيق اولي بالحوادث التي حصلت. ونكرت ان عشرة مظاريق فارغة من عيار ٩ ملم ضبطت على سرير مفتي طرابلس و زوجته في بقاعصفرين. وتليت محاضر بادعاء متضررين وجرحي من اعمال تفجير على مجهول. وكذلك سماع اقوال عدد من الجرحى. الى محاضر تحدثت عن نوعية الاسلحة الصادرة مع شعائر دينية متطرفة ضد جمعيات دينية وخصوصاً "الاجباش" وصور عن اماكن اثرية وفنادق في طرابلس وعن مراكز القوات السورية. وكذلك تليت محاضر باحالة القضية على القضاء العسكري واعتراف مهتمين بتخطيطهم لجه كل ما يضر بالشريعة الاسلامية.

واعترف الموقوف سعيد الشمال في تلاوة محضر استجوابه اولياً ان الصواريخ التي ضبطت في سيارته احضرت من مخيم نمر البارد في الشمال لاغتيال مسؤولين في "الاجباش" لانهم لا يطبقون الشريعة الاسلامية. وذكر انه تقرب من المتهم فؤاد الزيني بعدما سمع عنه انه يحارب الفسق والمنكر. وايد افكاره. وتحدثت عن مراقبة مركز السوريين في بساتين ابي سمراء والتوقف عن الاستطلاع بعدما شعر بعضهم بالخوف. وقال المتهم عماد العلي انه ينتمي الى الزهابين وطلب في معهد الدعوة والارشاد الاسلامي. واذاف انه تدرب على السلاح مع متهمين آخرين لاغتيال الشيخ ناجي ودوره كان شريكاً منفذاً يتلقى الاوامر. وحداه كرمه لـ"الاجباش" واشترائه في العملية لاسباب دينية فحسب.

واعترف المتهم عبد الرحمن فائق بالاشتراك مع آخرين في تفجير اماكن لبيع الخمر. وافاد ان دوره في المجموعة هو عضو عادي منفذ يأتمر من رئيس المجموعة لمحاربة الذين يجيدون عن الشريعة الاسلامية. وعن محاولة اغتيال ناجي قال المتهم انه سمع الرفاعي يقول لفؤاد الزيني ان الشيخ المذكور يجب قتله لانه حشبي وخارج عن الدين. اخيراً تليت اقوال المتهم الدرقي طارق محمد عبدالله ورفعت الجلسة السابعة الا ربعا مساء لمتابعة التلاوات الثالثة بعد الظهر ١٧ حزيران.

ارجأ المجلس العدلي الى ١٧ حزيران متابعة تلاوة الأوراق في ملف الاعتداء على أمن الدولة الداخلي ومحاولة اغتيال مفتي طرابلس طه الصابوني ومحاولة اغتيال المسؤول عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال الشيخ طه ناجي والتفجير ومحاولات تفجير اماكن بيع خمور وتعاطي العلب ميسر في طرابلس الموقوف فيها عشرة متهمين ويحاكم فيها ثلاثة غيابياً بينهم رئيس "عصبة الانصار" الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ"ابو محجن".

التأم المجلس العدلي الثانية بعد ظهر امس برئاسة الرئيس الاول منير خنين وعضوية المستشارين القضاة حكمت هروموش واحمد المعلم وحسين زين ورافل رياشي في حضور المحامين العامين لدى المجلس امين بو نصر وانطوني عيسى الخوري.

واحضر المتهمون وحضر وكلاء الادعاء الشخصي عن "الاجباش" وطه ناجي وفايز عمران وعبدالله مهدي الحاج حسين وعصام الجمل. ولم يحضر المدعي زهير ديب الشيخ ياسين وتقررت محاكمته غيابياً بثبابة الوجاهي. كذلك حضر وكلاء الموقوفين.

في المستهل تقدم المحاميان ابراهيم حريري وعلي حريري بوكاتهما عن الموقوفين عماد عبد الحميد العلي ورائد احمد آتوم بمذكرة دفوع شكلية طلبا فيها رد الادعاء الشخصي المقدم من "جمعية المشاريع" لعدم الاملية والا لفقدان عنصري الصفة والمصلحة لعدم وجود اي ضرر شخصي ومباشر. واستطرادا لفقدانه اي اساس واقعي او قانوني.

كذلك تقدم المحامي يوسف حداد وكيل المتهم وسيم محمد عبدالله بدوره بمذكرة دفوع شكلية طلب فيها تفريق الدعوى واخالتها على محكمة الاحداث في الشمال صاحبة الاختصاص المكاني باعتبار ان موكله كان قاصراً في تاريخ ارتكاب الجرم المنسوب اليه عام ١٩٩٢ وذلك بالاستناد الى احكام المادة ٢٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٩ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣.

وبعدما ايد المحامي روجيه زاهر وكيل المتهم سعيد الشمال مضمون مذكرتي وكلاء الدفاع سئل المتهمون عن هوياتهم الكاملة فاجابوا على التوالي: فؤاد سمير الزيني والدتي وفيقه مواليد ١٩٧٢ اقيم في ساحة النجمة طرابلس اعمل في الباطون.

سعيد حسن الشمال: والدتي مسالمة مواليد ١٩٧٤ اقيم في ابي سمراء - طرابلس. كنت اعمل سائقاً في معهد الدعوة والاشارة الاسلامي.

عمر عز الدين العلي: والدتي سهام مواليد ١٩٧٢ اقيم في القبة - طرابلس اعمل في الحلويات.

احمد عزيز الدين العلي: والدتي سهام مواليد ١٩٧٠ اقيم في القبة - طرابلس مرافق امير حركة التوحيد الاسلامية الشيخ سعيد شعبان.

عبد الرحمن فتحى فائق: والدتي هدى مواليد ١٩٧٢ اقيم في الميناء - طرابلس وامل في التمديدات الكهربائية.

محمد حسام سعيد النابلسي: والدتي فائزة مواليد ١٩٦٩. اقيم في الميناء - طرابلس. اعمل دهاناً.

وسيم محمد عبدالله: والدتي فاطمة حمزة مواليد ١٩٧٥ اقيم في محلة ابي سمراء - طرابلس. كنت مجدداً في الجيش عندما قبض علي.

طارق محمد عبدالله: والدتي فاطمة مواليد ١٩٧٢ اقيم في محلة ابي سمراء - طرابلس. كنت عنصراً في قوى الامن الداخلي عندما قبض عليه.

عماد العلي: مواليد ١٩٧٤. كنت اعمل دهاناً خلال اقامتي في طرابلس عندما تم توقيفي.

رائد احمد اتوم: والدتي صلاح مواليد ١٩٦٦ اقيم في طرابلس وامل دهاناً. وافهم المتهمون ووكلاؤهم مضمون المادتين ٢٩١ و٢٩٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية. وتلي القرار الاتهامي الذي اورد: "تعرضت الساحة السنوية لصراعات بينها من كفر الغير وفكر في اللجوء الى تصفية الجسد في سبيل انتشار دعوتهم. وآلف المتهم الفار احمد الرفاعي عصاية مسلحة مستفيداً من خبرته الطويلة عند "حزب الله" و"حركة التوحيد الاسلامي". واستغل الموس الديني عند بعض الشبان في محاولة الاعتداء على محال تباع مشروبات روحية واماكن المنكرات بعدما قرروا التدريب في مقر وعرف في قضاء الضنية.

وخطط الرفاعي لتنفيذ اعمال تفجير في طرابلس بين اواخر ١٩٩٢ وبداية ١٩٩٣ بعضها وضع موضع التنفيذ وبعضها الآخر الذي بيننا الاستيلاء على اسلحة في مركز للقوات السورية في بساتين ابو سمراء واخرى تستهدف محلاً للصيرفة في الميناء. وقد لفي تنفيذها خوفاً بالنسبة الى المركز السوري ولوجود حراس امام مبنى النائب السابق سليم حبيب بالنسبة الى محل الصيرفي".

ونفذوا مجموعات على حده اعمال القاء قنبلة يدوية على مقهى للعب الطنينب والزهر في القبة في ١٥ كانون الاول ١٩٩٢. مما ادى الى جرح عدد من الاشخاص نقلوا الى المستشفيات، ثم القاء قنبلة يدوية على محل عصام الجمل في ابو سمراء. وحدث ذلك

لعنة المكبات الى وادي أبو ميزان بعد وطى الجوز الجبال الخضر والينابيع النقية تنتظر مصيراً أسود الأهالي صمدوا في وجه الكسارات ويستعدون لطردهم النفايات

امالي وطى الجوز ضد استحداث مكب للنفايات في بلدتهم، موضعاً "ان المواد السامة في المكب ستتسرّب الى المياه الجوفية".
ووصف الخطة التي تعدها السلطات لانشاء مكب في البلدة بانها "خطوة غير مسؤولة".

نسرين درزي

الأشغال تردم بحرها بدون أذن المديرية توسيع مدخل صور يهدد الآثار ويسبق أقرار المخطط التوجيهي

انهم يبلطون البحر في صور!
هذا المثل كان شعاراً للأعمال المستحيلة في الماضي، لكنه تحول اليوم "عزراً اعمارياً" للاعتداء على التاريخ والقوانين التنظيمية، وحنة لتخطي المعاهدات والاتفاقيات الدولية.
واخر الاسبوع الفائت، لاحظ اهالي صور شاحنات وجرافات عند مدخل المدينة، تقوم باعمال تنظيف وتحضر لعمل انشائي من جهة البحر، تبين لاحقاً انه يهدف الى توسيع الطريق الساحلية الممتدة بين الجامع الجديد الذي يتم تشييده حالياً في البص وقاعدة قوات الطوارئ في صور، بطول حوالي كيلومتر واحد وعرض عشرين متراً. ولمهذه الغاية، سيتم ردم البحر على مسافة خمسين متراً من الشاطئ.
الاعمال القائمة حالياً قسماً: منطقة يتم فيها جرف رمال الشاطئ، واخرى تشملها اعمال الردم. والتلزييم لمكتب روني خوري، والتنفذ يقوم به المهندس محمد دنش. كل هذه الاعمال تقوم بها وزارة الاشغال العامة على شاطئ صور المليء بالآثار البحرية والتي لا تزال تنتظر الحفريات والتنقيب. وهي تتم من دون اذن من المديرية العامة للآثار او موافقتها، ولم يأخذ احد رأياً في هذا الموضوع، علماً انها المعنية الاساسية حالياً بكل ما يتعلق بمهده المدينة التراثية والتاريخية.

بعيدة عن الآثار؟

وفي اتصال بوزير الاشغال العامة علي حراجي اوضح لـ"النهار" ان المنطقة حيث تجري اعمال التوسيع بعيدة عن آثار المدينة، وتمتد بين المرفأ غرباً والبص شرقاً. وهي كانت شاطئاً رملياً، وتم توسيعها سابقاً خلال الاحداث. وتتكون حالياً من صخور تم وضعها في شكل لا يراعي الناحية الجمالية على المدخل المؤدي الى المدينة القديمة الاثرية. وقد تم تنسيق الاعمال القائمة في شكل وثيق مع المخطط التنظيمي للمدينة الذي يكاد وضعه يكتمل، وتمت أيضاً مراعاة الناحية الجمالية لصور.
وعن الحصول على موافقة المديرية العامة للآثار اكد "ان هذه الطريق هي جزء من المخطط التوجيهي الذي تم وضعه بالتنسيق المباشر مع المديرية. وقد اعتمدت في وضعها اساس تنظيمية ومقاييس وتفاصيل جمالية، مثل جدار الحماية البحرية والارصفة الجانبية والتشجير والانارة".

اربعة امور

المصادر الاثرية والادارية المعنية لفتت الى اربعة امور اساسية تم تجاهلها في هذه القضية:
١- ان صور مصنفة ومدرجة على لائحة التراث العالمي. وثمة حملة دولية في العالم من اجل الحفاظ على آثارها وتراثها. وهذا يعني انه من الضروري اعلام الاونيسكو واخذ موافقتها قبيل مباشرة اي اعمال في المدينة. لكن هذا لم يحصل ويعتبر خرقاً للمواثيق المعمول بها في الحملات الدولية.
٢- ان البند الاساسي والمعياري الاول الذي تنتظر الاونيسكو تنفيذه للانطلاق في المشاريع الموضوعية في اطار الحملة الدولية من اجل الحفاظ على آثار صور، هو وضع المخطط التوجيهي الجديد للمدينة. ويجب عدم القيام بأي عمل او مشروع قبيل اقراره في مجلس الوزراء. هذا المخطط تم عرضه في صورة مبدئية قبل نحو شهرين في المديرية العامة للتنظيم المدني امام الاختصاصيين والاثريين والمهندسين وبعض المعنيين، لتدوين ملاحظاتهم عليه، وادخال

بيئية وصحية".
وكرر رفضه ان يكون المل ارتجالياً ويضرب بصحة ابنائنا ومصالحهم"، مطالباً المعنيين بـ"اعتماد حلول علمية، على ان يكون الموقع البديل في منطقة نائية حفاظاً على السلامة العامة وحماية للمياه الجوفية والينابيع".
في الاطار عينه، اصدر امس مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط بياناً ايد فيه اعتراضات

مشيرا الى "ان دير مار الياس شويبا اوصى بعدم رمي النفايات على الطرق، لذا، يعمد الاهالي الى حرق قماماتهم كل قرب بيته".
وذكر "ان المصطافين يترددون في استمرار الى الوادي ومطاعمه لكن انشاء مكب يعني قفل ابواب الرزق".

أما فيليب صليبا فأكد "اننا سنتصدى لكل من يلقي القمامة في ارضنا"، وأورد: "املك ٥٠ قفيرا نحلا وجيراني يربون مئات القفران التي ستموت اذا تعرضت لرائحة كريهة".

وعلق جورج واكيم: "ابو ميزان وجوارها مشهوران بزراعة العنب والتين والخوخ والزيتون وسواها من الفاكهة، وفي حال تم انشاء المكب فستتحول المزروعات بياسا وتتلوث الينابيع التي تغذي المنطقة وصولاً الى جعبتنا".

"جورة الذهب"

وذكر متري سابا الذي يملك مقهى تصب فيه عين ابو ميزان "ان الوادي يحمل اسم "جورة الذهب" لارضه الخصبة التي تعطي زرعاً وافراً"، مندداً بـ"كل اقتراح ينتهك حرمتها".

"النهار" اتصلت أيضاً بفاعليات المنطقة ونوابها فأدلو بأرائهم.

مخبير: بالقوة!

النائب السابق البر مخبير استنكر بشدة امكان نقل المكب الى ابو ميزان وقال: "سنمنع ذلك بالقوة ولن نسمح لأحد بان يحول الوادي مكاناً تعيش فيه الاوساخ والقذارة". داعياً الدولة، "يدل ان تنفق المال اهداراً، الى الاستعانة بخبراء من اوروبا للكشف على المواقع اللبنانية واجبات الحل الانسب للمشكلة".

واكد "ان ما آلت اليه البلدة من تشويه امر معيب ومخز، ومن حق الشعب ان ينعم ببيئة نظيفة وصحية". وختتم: "المناخ والارض والجبال ليست ملك المسؤولين، بل هي للاجيال المقبلة التي يبدو انها لن تنعم بلبنان الجمال".

اما النائب نسيب لحدو ففضل التريث وعدم الادلاء برأية قبل الاطلاع على تفاصيل القضية.

ما جديد كسروان؟

في موازاة ذلك، ما المعطيات الجديدة المتوافرة لدى نواب كسروان - الفتوح عن مشروع المكب في وطى الجوز؟
النائب كميل زيادة قال: "لا بد من ايجاد مكب لنفايات كسروان في الموقع المناسب، وخصوصاً بعدما اعلنت "سوكلين" انها ستوقف غدا عن رفع نفايات المنطقة، مما يؤدي الى تراكمها في القرى ويتسبب بأزمة

مل يعقل ان يتحول وادي ابو ميزان، احد أجمل بقاع لبنان، الذي يربط جبال كسروان بالمتن الشمالي، مكباً للنفايات كبديل من مكب وطى الجوز، فنتنقل اليه لعنة التلوث؟

المصير الاسود لا يهدد يينابيع وطى الجوز فحسب وقمهما الشتائية البيضاء، بل منطقة اخرى يكسوها الاضر الريان ولم تنج سابقاً من وحش الكسارات.

فبعد صرخة اهالي كسروان قبل يومين ضد استحداث مكب منطقتهم، تداول المعنيون اقتراحا بايجاد مناطق اخرى لدفن نفايات كسروان - الفتوح مثل وادي المصليخ واسفل ابو ميزان ومواقع في الجرد العالي. فهل يعقل ان تستثنى منطقة بكر لتحل الكارثة في اخرى تضاهيها جمالا وروعة؟

تحفة طبيعية

وادي ابو ميزان الذي يربط كسروان بالمتن على ارتفاع ٦٠٠ متر، يشكل راقعة جميلة وتحفة طبيعية جمع الخالق فيها خيرات الارض التي ترويهما يينابيع وأعين غزيرة، ومنها صحيا يجذب المصطافين من كل حذب وصوب.

من يزر البقعة يتمتع حتما بمنظر خلابة ولوحات طبيعية نادرة تتعانق فيها جبال تلامس السماء، ويسرح عينيه في مساحات خضر شاسعة مفروشة بالزهر ومزروعة بالخضر والفاكهة.

لكن هذا المشهد البديع لا يخلو من تشوهات ناجمة عن كسارات عاثت سابقاً في المنطقة ونالت من بعض جمالها.

أهالي ابو ميزان وجوارها لم يتركوا ارضهم رغم غبار الكسارات التي نهمشت تلاهم، ولم يفكروا يوماً في هجر بيوتهم ومزارعهم علماً انهم يعانون ضجة مزمنة ناتجة من معامل الرخام والحجار ودكاكين الحدادة والبويلا التي اقتحمت بدون استئذان واديا لا تتجاوز نسبة البناء فيه ٢٠ في المئة، وردا على ذلك، يسعون الى جعل بلدتهم محمية زراعية واعادتها الى عمدتها السابق. واولى خطواتهم في هذا الصدد انشاء بحيرة اصطناعية. لكن مشاريعهم الانمائية والسياحية سينسفها حتما استحداث مقبرة للنفايات.

معارضة

مختار البلدة سبغ شكري صليبا عارض بشدة نقل المكب الى ابو ميزان، مؤكداً "ان أحداً من الاهالي لم يعلم بمشروع انشاءه"، ولافتاً الى "اننا نسعى الى اصلاح الاضرار التي طالوت الوادي".
وشدد المزارع سمعان صليبا على "ضرورة ايجاد حل نهائي لكل النفايات في لبنان"

الصندل أعلن الحرب والمزروعات ضحية جديدة خبراء أقترحوا مكافحة الأعشاش يدويًا لا دود في ظهور الشوير لكن الصنوبر يموت

اما اهالي عين يعقوب فشكوا ان الدود وصل الى اشجارهم المثمرة وابتوا مهنيين بخسارة منتجاتهم الزراعية. وينوي "مجلس البيئة" في القبيات العمل بنصيحة الفريق الزراعي الفرنسي الذي زار البلدة مطلع السنة، عبر مكافحة اعشاش الصندل يدويا قبل تفقيس البيوض وحرقها. ولاقى هذا الاقتراح تأييد كثير من المهندسين الزراعيين والخبراء الذين طالبوا وزارتي الزراعة والبيئة باعلان خطة طوارئ تساهم فيها الجمعيات والاندية والجيش، وتقضي بنزع الاعشاش خلال كانون الثاني وشباط واذار ثم حرقها، ورش الغابات يدويا بالمبيدات البيولوجية. واوضحوا ان هذه الخطة تيشر بامكان القضاء على الصندل خلال ثلاث سنين. وفي هذا الاطار، نفذت نقابة مزارعي الاشجار المثمرة في الشمال حملة رش بالمبيدات لغاية الصنوبر في بلدة جديدة القطيع، في اطار خطة شاملة تشمل مناطق اخرى.

الصندل اعلن الحرب على غابات لبنان ووزارة الزراعة تغط في سبات عميق. عبارات قليلة تعبّر عن كارثة مترامية تصرّ الدولة على تجاهلها. فالأخضر صار يباساً في المتنين الاوسط والاعلى، وكذلك في زغرنا وعكار والضنية ومناطق اخرى... وتكراراً "لا حياة لمن تنادي". صرنا نخجل من السؤال: اين وزارتا الزراعة والبيئة؟ لكننا نلجّ على طرحه لان "الغارات" البيولوجية اثبتت فشلاً ذريعاً ولا بد من اعلان حال طوارئ لانقاذ الصنوبر والسنديان وحتى المزروعات من هذه الحشرة الفتاكة. ومن الضروري هنا الاستئارة باقتراح خبراء في عكار، دعوا الى "قطف" الاعشاش يدويًا وحرقها، ضمن خطة منظمة رسمية وشعبية. كذلك، على المعنيين ان يتصدوا لداء آخر يصيب الصنوبر لا علاقة له بالصندل، لاحث "بشائره" اخيراً في الشوف وطاول ايضاً اخراج ضهور الشوير والجوار. مانا يحدث في الاحراج بين ضهور الشوير والمروج وبولونيا؟ ولمانا تيبس اشجار الصنوبر الجوي هناك؟

الاشجار المذكورة يخيم عليها كابوس الموت من دون اي سبب واضح، علماً ان لا اثر لدود الصندل بين اغصانها. وازدادت حالها تفاقماً مع اهمال الانسان الذي الحق اضراراً بتربتها واحرق عدداً كبيراً منها. اما الدولة فغائبة كالعادة عن تلك المنطقة الخضراء وآخر من يعلم.

يباس مجهول!

مندوبا "النهار" جورج حايك ونورما شاهين تفقدنا المنطقة امس وعادا بالاتي: ما ان اطللنا على محيط دير مار اليباس شويبا حتى بدت معالم اليباس واضحة. وكانت المفاجأة كبيرة عندما شاهدنا مساحة واسعة من الحرج محروقة، كأن المرض لا يكفي. توغلنا مع رئيس جمعية "بيئة الشوير" مايك صوايا في عمق غابات ضهور الشوير والمروج وبولونيا، حيث بدا بعض اشجار الصنوبر الجوي عارياً تماماً من زيه الاخضر. في العام الفائت، اقتطع صوايا احد الاغصان الضحايا وارسله الى مختبر الجامعة الاميركية للتحليل. لكن الاسباب ظلت مجهولة. ولفت الى "ان اليباس يطاول الصنوبر الجوي فقط ولا يتوقف عن نخر الاغصان حتى يقضي عليها نهائياً خلال شهرين. وقد تكون هذه الآفة مرتبطة بالصيد العشوائي للطيور التي تأكل الحشرات الضارة". واکد "ان عوارض اليباس تبدأ في شباط وتتفاقم في الربيع، علماً ان عائلات عدة تعتاش من موسم الصنوبر"، مشيراً الى "ان الجمعية حاولت العام الفائت تعويض الخسارة عبر زرع نحو ١٥٠٠ غرسة صنوبر".

في دير مار اليباس، التقينا المطران اليباس نجم الذي اوضح "ان الجفاف واليباس يصيبان بعض الاشجار حول الدير، فتموت بدون سبب رغم ان معدل عمرها لا يتجاوز ٣٠ عاماً". اما الدكتور سمير قيامه فاشار الى "ان الداء يضرب الشجرة من أعلى الى أسفل، فتصير صفراء ثم تيبس نهائياً. ونتيجة اهمال الدولة وبعض الملاك، انتقلت العدوى الى الاشجار السليمة. اما وزارة الزراعة فلم تزر المنطقة حتى اليوم". "النهار" اتصلت بمدير مصلحة التنمية الريفية في الوزارة غطاس عقل لاستيضاح الامر، فرفض الادلاء بأي تصريح عبر الهاتف. في طريق العودة لاحظنا ان عشرات الاشجار في بكفيا يغزوها الصندل، على غرار مناطق عديدة باتت ممددة بالعري الكامل.

زغرنا والضنية

في قضاءي زغرنا والضنية ايضاً، مازال الصندل ينفذ انتشارا كثيفا ويلتهم احراج الصنوبر من دون هواده. ومظاهر اليباس تتركز حالياً بين بلدة صخرة وقرى حافة الضنية، اي زغترين وكهف الملول وعيمار وكرم المهر. الدود هناك بدأ عنيداً، يصر على اتلاف مساحات مترامية، حتى يفتقد المرء الربيع وهو فيه.

عكار تتألم

ومن مراسل "النهار" في عكار ميشال حلاق ان نكبة الصندل لا تزال تتفاقم في انحاء عديدة من القضاء، ولاسيما في بلدات حرار، قبييت، وادي جمن، برغمايل وصولاً الى جبرائيل وبيبو وعكار العتيقة والقبيات. اهالي عكار العتيقة كرووا مطالبهم بمكافحة لحشرة الفتاكة التي انتقلت اعشاشها الى المنازل كما في مونتني فردي، وأدت الى اصابات عديدة في صفوف الاطفال. وافاد مسؤول في نادي بيبو ان عملية مكافحة بواسطة صيد الاعشاش اثبتت فاعليتها. لكن هذه الحملة تحتاج الى مساندة وزارة الزراعة الفأئية تماماً.

الجيش: شروط اسرائيل أسوأ من الاحتلال

البترون - "النهار":

تخرجت امس في كنة نمرا الشالوحي في المدينة الكشفية في البترون دفعة جديدة من اركان الجيش في حضور قائد موقع البترون العقيد الركن نضوح مرعب ممثلاً العماد لحدو قائد الجيش اضافة الى ضباط واهالي الخريجين. والقي العقيد الركن مرعب كلمة قائد الجيش وفيها: "مرة جديدة نلتقي وفي ربيع متجدد لنعلن بكل فخر واعتزاز انضمام لينة جديدة الى صرحنا الغالي، ولنحيي احتفالنا هذا بالتحاق مجموعة اخرى من الرجال بن سبقهم على طريق الشرف والتضحية والوفاء ولنشهد على القسم الذي التزمناه جميعاً في الدفاع عن ارض الوطن ليقى علمنا المقدى عالياً خفاقاً على كل جهة من ترابه. ان كل يوم يأتي يثبت صحة التوجه الذي نسير عليه جميعاً وصدقته كما يثبت بوضوح العقيدة القتالية للجيش التي تميز بين الصديق والعدو". وياضاف: "مديقتنا الدائم الجيش العربي السوري الشقيق الذي نصر على التعاون الاخوي المتين معه في اطار العلاقات التاريخية والطبيعية. هذا التعاون يعزز صمودنا في وجه العدو الاسرائيلي الذي يقوم باعتداءاته اليومية على ارض الوطن وسنائه وبحره مستمرا في محاولة اتباع سياسة الاستفراد هنا وهناك في مناورة مكشوفة يعمل على الباسها كل مرة قناعاً جيداً ولكن من دون جدوى. وكان آخر هذه الاقنعة ايام الرأي العام العربي والدولي باستعداده التزام القرار ٤٢٥ والانسحاب من لبنان وفق شروط وترتيبات اقل ما يقال فيها انما اسوأ من الاحتلال (...)"

الأشغال تزدحم بحرهما بدون أذن المديرية (تتمة)

التعديلات الضرورية اليه، ولا يزال يدور دورته الروتينية بين مختلف ادارات الدولة ولم يصل بعد الى مجلس الوزراء، تمهيداً لقراره والموافقة عليه في صورة نهائية". والقيام باي اعمال تستتبع هذا الامر يعتبر المعنيون انه اخلال بالاتفاقات المعقودة، للاستفادة من امرار مشاريع قد لا تنال الموافقة لاحقاً. ٢- ان نيل الان من المديرية العامة للأثار، او على الاقل عرض المشاريع عليها للموافقة، هو امر ضروري واسباسي في وضع صور الحالي. وهذا الامر لم يحصل وتجاهله المسؤول في وزارة الاشغال، متخطين صلاحيات ادارة رسمية اخرى معنية بالموضوع. ٤- من المعروف ان بحر صور غني بالآثار، ويكمن رؤية بعضها بالعين المجردة في اماكن معينة منه وعلى عمق بسيط. واشغال الردم والتوسيع القائمة حالياً تتم من دون رقابة مديرية الأثار، وقد تؤدي الى جرف المعالم او تدميرها، اضافة الى ان احد مشاريع الحملة الدولية يهدف الى اعمال تنقيب عن الآثار البحرية في المدينة. وشارت المصادر اخيراً الى انه يمكن التوسع عشرين متراً في الجهة المقابلة في الطريق، وهي ارض استملكها الدولة وعليها حوائت ومحل لبيع اللحوم.

مي عبود ابي عقل

محطات بطرس بطرس غالي اللبنانية

الرقم ٧٩٩ (١٩٩٢) والذي ينص على عودة المبعدين الآمنة والفورية، الى بيوتهم لم يتردد الامين العام السابق للأمم المتحدة في اعتبار رفض اسرائيل تحديدا لسلطة هذا المجلس. كما أكد ان "ثمة شعورا متزايدا لدى المجتمع الدولي بأسره بأن مجلس الأمن، بعدم ضغطه لحمل اسرائيل على الامتناع لقراراته، التي كان آخرها القرار ٧٩٩، لا يعبر اهمية متساوية لتنفيذ كل قراراته" (١٤). هذا الموقف الحازم للدكتور غالي، رد عليه رئيس وزراء اسرائيل آنذاك اسحق رابين باتهامه بأنه منحل الى الفلسطينيين لانه "عربي" (١٥).

وفي بداية العام ١٩٩٢ عندما طالب الدكتور غالي مجلس الامن باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قراره، اثار موقفه هذا ردود فعل عنيفة لدى بعض المسؤولين الاميركيين، وخصوصا جين كيركباتريك، مندوبة الولايات المتحدة الاميركية السابقة في الأمم المتحدة (١٦).

٧- المجرزة الاسرائيلية في قانا:

قرر غالي تحويل تقرير الأمم المتحدة الذي وضعه مستشاره العسكري الميجر جنرال فرانكلين فان كابن عن المجرزة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في بلدة قانا، بتاريخ ١٨ نيسان ١٩٩٦، الى رئيس واعضاء مجلس الامن. هذا التقرير أكد ان القصف الاسرائيلي لمركز قوات الأمم المتحدة في قانا لم يكن خطأ، بل كان متعمدا مما يحمل تاليا اسرائيل مسؤولية هذه المنحة البشرية، ورفض غالي الضوضاء لرغبة واشنطن واسرائيل في عدم تحويل التقرير الى مجلس الامن على رغم انه كان من الطبيعي ان يتوقع هو او اي مراقب للعلاقات الدولية، رد فعل سلبى من الولايات المتحدة.

يومها أكد غالي ان هذا التقرير مبني على الوقائع، وانه بتحويله الى مجلس الامن انما قام بواجبه كأمين عام. موقف غالي هذا اثار غضب الولايات المتحدة وكان احد (١٧) الاسباب التي حملتها على رفض التجديد له كأمين عام لولاية ثانية، باستعمالها حق الفيتو في مجلس الامن، ضد الربعة عشر عضوا في هذا المجلس الذين اقتنعوا لمصلحته.

الاسباب التي حملت غالي

على اتخاذ هذه المواقف

لعل السبب الاول هو ايمان غالي ببلدان وطن رسالة وصاحب دور حضاري متميز في محيطه العربي والعالم. اعجابا بمساهمة اللبنانيين الاساسية في النهضة العربية في شكل عام ودورهم في مصر في شكل خاص.

ثالثا: تأثره بالعلاقات الوثيقة والوشائج التي ربطت الشعبين المصري واللبناني عبر التاريخ.

رابعا: اهمية المؤثرات الثنائية التي ساهمت في بناء شخصية غالي كطفل وشاب، والتي كانت مزيجا من مؤثرات ثقافية عربية وفرنسية.

خامسا: عرف غالي كاستاذ جامعي بارز وباحث مرموق يتصف بالدقة الموضوعية وتوخي الحقيقة في دراسته المشاكل والقضايا، ودعمه المتواصل وعمله الدؤوب من اجل حقوق الانسان، ان كان على مستوى الافراد أو الشعوب، ان من بين انجازاته البارزة في الامانة العامة للأمم المتحدة تنظيمه الناجح للمؤتمر العالمي لحقوق الانسان في فيينا، عام ١٩٩٢.

سادسا: الالتزام الثابت للأمين العام السابق للأمم المتحدة بالعمل لتحقيق اهداف المنظمة الدولية وبشكل خاص السلام والامن وحقوق الانسان والتنمية، وتقديده بخصوص الوثائق واحترام مكانة المنظمة وقراراتها، ورفضه اضعافها وخصوصا محاولة الوصاية عليها من الدول الكبرى، وتمسكه بصلاحيات الامين العام كاملة وممارسة عمله على اساسها.

سابعا، ايمانه ان لبنان دولة صالحة حق في استرجاع اراضيها وبسط سيادتها على كل اراضيها.

ثامنا: اقتناعه ان اسرائيل تعتدي على لبنان فتهتمك بسيادته، وتحتل اراضيها وتقتل ابناءه وتستغل اوضاعه لتتدخل في شؤونه الداخلية وتغذي الشعور الطائفي بين ابناءه.

تاسعا: شخصيته القوية واستقلالته التي هي، في رأينا وليدة كفاءاته العلمية العالية ووضع

الاجتماعي المستقر، وشجاعته السياسية التي تساعده على مواجهة الذين يحتفلون معه في الرأي، واتخاذ القرارات المناسبة وان كان عليه ان يدافع ثمنا لذلك.

صحيح ان الدكتور غالي خرج من منصب الامانة العامة للأمم المتحدة، لكنه دخل التاريخ من بابه الواسع لانه فتح معركة استقلال منظمة الامم المتحدة عن القرار الاميركي، ودشن العمل من اجل ما يدعى ديمقراطية (Democratisation) العلاقات الدولية، فاستحق ثناء مجلس الامن الدولي وقيادات سياسية مهمة في العالم.

(١ -) حديث الى بعثة تلفزيون لبنان - القناة ٥ في القاهرة - نشرت مقتطفات منه في "النهار" ١٥ آذار ١٩٨٧.

٢- حديث الى مجلة "حاليات" (لبنان) العدد ٥٠، ربيع ١٩٨٨ ص ١٣.

٣- "النهار"، ٢٧ حزيران ١٩٨٩، وتاريخ سابق في ١٤ نيسان ١٩٨٩.

٤- المرجع نفسه.

٥- النهار، ١٥ آذار ١٩٨٧.

٦- المرجع نفسه.

٧- "الحياة"، ١٥ آذار ١٩٩٢.

٨- "النهار"، ٢٦ آذار ١٩٩٨ ص ١.

٩- "الحوادث" (١٨/١١/١٩٨٣).

١٠- "النهار"، ١٠ ايار ١٩٩٦ ص ١٢.

١١- تصريح النائب مرهج في "النهار"، ٢٨ حزيران ١٩٩٥، ص ٧.

١٢- "النهار"، ٢ تشرين الاول ١٩٩٦.

١٣- تقرير الامين العام الى مجلس الامن، بتاريخ ١٨/١٢/١٩٩٢.

١٤- "الحياة"، ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٢.

١٥- "الحياة"، ١٥ آذار ١٩٩٢.

١٦- تصريح الدكتور غالي لوكالة انباء الشرق الاوسط، نقلته "النهار" في ١٩/٤/١٩٩٧.

حسنا فعل الرئيس اللبناني الياس المرادي بدعوته الملوك والرؤساء العرب في قمة القاهرة التي عقدت في ٢٢ حزيران ١٩٩٦ لدعم التجديد للدكتور بطرس غالي لولاية ثانية كأمين عام للأمم المتحدة، وحسنا فعل الزعماء العرب بالتجاوب بالاجماع مع الاقتراح اللبناني، بعدما كان الرئيس المصري محمد حسني مبارك اثار موضوع ترشيحه في الجلسة الختامية للقمة. لن نتناول الآن كل ما يرتبط بموقف بطرس غالي من نشر التقرير النهائي عن مجزرة قانا. فما يعنينا قوله هنا هو ان هذا الموقف البارز والمهم جدا للدكتور غالي لم يكن الموقف الإيجابي الوحيد الذي اتخذته تجاه قضايا لبنان. وسوف نركز هنا على قضايا لبنانية، دون غيرها، نشأت خلال الفترة الممتدة من العام ١٩٧٧ وحتى اليوم. طبعاً لا يمكن التمييز بسهولة بين بعض القضايا اللبنانية والعربية، إذ لكل منها بُعد وطني وبعُد عربي في الوقت نفسه، وفي بعض الاحيان اقليمي ودولي.

مواقف الدكتور غالي من قضايا لبنانية

١- رسالة لبنان ودوره الحضاري المتميز: يؤمن الدكتور غالي ان لبنان رسالة في العالم العربي يؤديها منذ قيام جامعة الدول العربية في العام ١٩٤٥ (١). وخلال الحرب العنيفة المبنونة، حض الدكتور غالي اللبنانيين مرارا على العمل لوقف الفتنة التي عصفت بوطنهم وتحقيق المصالحة الوطنية، حتى يتاح لهم "التركيز على عملية البناء والتنمية، وحتى يعود لبنان الى اداء دوره العربي والقومي والثلاثي، ضمن الاسرة العربية" (٢) واوضح ان هذا الدور هو دور حضاري متميز.

وبعد اتخاذه امينا عاما للفرنكوفونية اعرب عن دعمه وسروره ان تكون قمة الفرنكوفونية اختارت لبنان لعقد مؤتمر القمة التاسع سنة (٢٠٠١) معتبرا ان ذلك يشكل اعترافا بأهمية الدول العربية في الفرنكوفونية وموقع لبنان المهم جدا على مفترق الحضارات" (٣).

٢- الحرب اللبنانية ودور اسرائيل فيها:

عندما عين الدكتور غالي وزير دولة للشؤون الخارجية عام ١٩٧٧ كان لبنان يعاني من ويلات الحرب للسنة الثالثة على التوالي. وقد عبر الدكتور غالي، شأنه شأن الكثير من كبار المسؤولين العرب، عن امله في ان يتوقف نزيف الدم وان يستجيب جميع الاطراف "لمنطق السلام والتعايش والبعد بلبنان عن الفتنة والجزية" (٤) كما قال اثر استقباله رئيس بعثة رعاية المصالحة اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح. ومع ذلك غالي انه ضد تقسيم لبنان، ومع وحدته واستقلاله وسلامة اراضيه، لان التقسيم لا يمثل "خطرا على لبنان فحسب، بل على الدول العربية كلها" (٥). وشدد على ان اللبنانيين قادرين على حل مشاكلهم بأنفسهم، مقترحا على الاطراف المتصارعة اللجوء الى الحوار والتفاوض اذ انه بهذه الوسيلة يمكن الوصول الى تسوية سلمية "لأصعب المشاكل" (٦). كما اقترح تشجيع الدول والجامعات والمنظمات على اداء دور يساعد على استمرار الحوار والتفاوض، و اضاف: "لا بد ان المجتمع الدولي يهتم بالقضية اللبنانية وعليه الا ينزع عن هذه القضية سواء كان من خلال توصيات تصدر عن مجلس الامن او الجمعية العمومية للأمم المتحدة ام قرارات تصدر عن المجموعة الأوروبية..." (٧) وامل ان تثمر الجهود المبذولة خلال الحرب فيتم التوصل الى صيغة لبنان جديد، تعيد الامن والسلام الي بوعه. وطلب خروج جميع الجيوش الأجنبية من لبنان حتى يستطيع ان يسترد سيادته كاملة وعلى جميع اراضيه.

وطلب غالي "ان تتركز الجهود العربية والدولية في الضغط على اسرائيل وفق قرارات مجلس الامن، للاسحاب من لبنان، لان ذلك، في رأيه البداية التي تفتح الطريق امام تحقيق الامل في بقاء لبنان موحدا، بعيدا عن ادراغ الطائفية..." (٨)

٣- قرار مجلس الامن ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من لبنان:

منذ العام ١٩٧٨، تاريخ صدور القرار رقم ٤٢٥ وحتى اليوم يؤكد الدكتور غالي على مطالبة اسرائيل بتطبيق هذا القرار والانسحاب من لبنان. وقد ذكر اخيرا ان الفرنكوفونية يمكنها ان تؤدي دورا في هذا الجبال، اذ قال في محاضرة القاها في باريس الشهر الماضي، عن "الفرنكوفونية والدول العربية" انه يدعم كل الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من اجل تطبيق هذا القرار "وشدد على انه اذا استطاعت منظمة الفرنكوفونية تسليط الضوء على هذا القرار الدولي واظهار ما يعاينه الشعب اللبناني في هذه المنطقة تكون حققتنا شيئا مهما (٩). وميز غالي في هذا الاطر بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري الذي، كما يراه، "تم بناء على اتفاق بين الحكومتين اللبنانية والسورية..." وهناك فرق بين الوجودين" (١٠).

٤- التجديد للقوات الدولية في الجنوب اللبناني رغم معارضة اسرائيل:

خلال ولايته كأمين عام للأمم المتحدة، طالب غالي في شكل شبه روتيني، مجلس الامن بالتجديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب. انما من المهم ان نشير الى انه اثار نشره التقرير الصادر عن الامم المتحدة حول مجزرة قانا ومسؤولية اسرائيل عنها، طالبت الاخيرة باعادة النظر في مهمة هذه القوات. وعندما سئل غالي في مجلس الامن عن عمل هذه القوات، كان جوابه حاسما: "ان القوة المؤقتة في الجنوب كان لها دور مهم في الماضي وسيكون لها مثل هذا الدور في المستقبل كذلك" (١١).

٥- المعتقلون اللبنانيون في السجون الاسرائيلية:

ابدى الدكتور غالي اهتماما خاصا بأوضاع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، فعندما سلمه النائب (الوزير حاليا) بشار مرهج، في مكتبه في الامانة العامة للأمم المتحدة، مذكرة باسم "لجنة دعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية"، وعد غالي باستدعاء السفير الاسرائيلي "وابلاغه ضرورة معالجة هذا الموضوع المهم وضرورة التحرير الفوري للسجناء اللبنانيين الذين يعانون امراضا مزمنة او حالة تستدعي نقلهم الى المستشفى" (١٢). وقد اثار وزير خارجية لبنان فرانس بويش، هذه القضية مجددا مع الامين العام للأمم المتحدة في فترة قريبة من نمائة ولايته (تشرين الاول ١٩٩٦). اثار الاجتماع اشار بويش الى "ان عجز الشرعية الدولية حيال اسرائيل يجعل غالي عاجزا، الآن على الاقل، عن ممارسة الضغط اللازم على اسرائيل، بغية تحريرهم كلمهم وفورا" (١٣).

٦- المبعدون الفلسطينيين الى لبنان (١٩٩٢-١٩٩٣):

عندما ابعثت اسرائيل مواطنين فلسطينيين الى مرج الزهور في جنوب لبنان في العام ١٩٩٢، اتخذت الحكومة اللبنانية موقفا حاسما يقضي بعودة هؤلاء المبعدين الى بيوتهم، على اساس حقم في التعبير عن آرائهم وعودتهم الى وطنهم. وعندما ماظلت اسرائيل في تنفيذ قرار مجلس الامن

"حماس" المنخرطة في "العلاقات العامة"!

"الآدمي محمد بركات"

تكريم الاحياء في ذروة نشاطهم عمل منصف في العمق. وخصوصاً اذا لم يكن التكريم مفتعلاً. اي اذا كان يتعلق بشخص امضى جزءاً كبيراً من حياته في مجال العمل الاجتماعي ذي الطابع الخيري، وبين اليتام، وفي موقع قيادي لاحدى اكبر المؤسسات اللبنانية، مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار اليتام الاسلامية. رجل دمث، جدي، دؤوب. الابتسامة تسبق كلامه. نمط من "البيرتة" الذين يقفون في الوسط بين "الشارع" و"الصالون". يعرف الاثنين و"يحاوّر" الاثنين، بل احياناً "يصالح" الاثنين. حفظه الله، وقد استحق تكريمه.

ج. ز.

يُعقد أو لا يُعقد

بعد اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موافقته على المبادرة الاميركية لم يعد في امكان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت القول انه مطلوب من الزعماء المعنيين اتخاذ قرارات صعبة في لندن الاثنين المقبل لاعادة تحريك عملية السلام.

لقد تولّى عرفات نيابة عن الاميركيين، اعلان مبادرتهم وباتت "القرارات الصعبة" مطلوبة حصراً من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وسبق للرئيس الفلسطيني ان اجاب سلفاً عما هو مطلوب في الملف الذي تسميه الادارة الاميركية "البنية التحتية للإرهاب" عندما تعاطت السلطة الفلسطينية مع ملف "المهندس الثاني" في "حماس" بما يوحي ان الفرز ممكن بين مصالح السلطة والمصلح "التنظيمية"، الى اي مدى ادى هذا الفرز.

ويحظى الموقف الفلسطيني بعمق عربي واوروبي واسع مما يعني انه سيكون على اولبرايت في لندن سؤال نتيناهو ان يجيب نعم او لا عن موقفه من الخطة التي باتت معالمها معروفة الى الحد الذي يجعل التنازل اكثر كلفة من تحمل رفضها.

لن تصل الامور الى هذا الحد، على الأرجح، فلا نتيناهو ولا اولبرايت يرغبان في خوض مواجهة مباشرة وحادة الى هذا المدى، وربما يكون المخرج تأجيل لقاء لندن في حال تأكد الفشل مع نهاية جولة روس، فيما يكون الابقاء على الموعد دليلاً على توقع نجاح شبه مضمون مع عدم استبعاد اجواء مشحونة تساهم في اعطاء رونق لـ "الاختراق" الذي سيعلنه ولا شك، الرئيس الاميركي.

هذه المرة الخيارات صعبة حقاً امام رئيس الوزراء الاسرائيلي. اذ عليه ان يختار قضاء سنتين المقبلتين من ولايته وولاية كلنتون، اما في نزاع ملعن مع الادارة الاميركية، او في نزاع مع اقسام من البيين الاسرائيلي لا تهضم اي تخل عن الارض أياً يكن مداها، مع انفتاح ذلك على أفق حكومة وحدة وطنية اسرائيلية، وافق تحول نتيناهو ورئيس وزراء "للجميع" وهو ما يفترضه اصلاً الانتخاب الشعبي المباشر لرئيس الوزراء والذي كان نتيناهو "ثمرته" الاولى.

والخيار الذي سيتخذه نتيناهو فلسطينياً سيكون ذا مفعول مباشر على "مبادرته اللبنانية". فغرض الانسحاب من جنوب لبنان سيتأكد انه مناورة في اجواء السخط العربي والعالمي على رطب من اسرائيل بالفرق بين الانسحاب من ٩ في المئة من الضفة الغربية او (١٣) في المئة منها؛ بينما المناورة ستتحوّل عرضاً سلبياً جدياً ومحتدماً في الاوساط العربية والدولية نفسها، والتي ستري فيما استكمالاً لنفس جديد وزعامة اسرائيلية جديدة.

بين الخيارين اذاً سيكون على راضي المبادرة الاسرائيلية اللبنانيين والسوريين الانتقال من الدفاع الى الهجوم، او العكس، بغض النظر عن الاستهدافات الاصلية للاحياء الاسرائيلي للقرار ٤٢٥. ولن يكون في ذلك عجب كبير، اذ ان "الاهداف اللبنانية" من التذكّر الاسرائيلي لوجود هذا القرار كانت منذ البداية محدودة.

ربما تجدر الاشارة الى قرار المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس تأجيل القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا لسنة ١٩٩٨ الى موعد غير محدد بسبب "الوضع السياسي الفاضل" في المنطقة، فحسابات التطبيع الاقتصادي لم تعد، كما يبدو، على جدول اعمال المكاسب الاسرائيلية الراهنة. والمفاوضات في شأن الاستغناء عن المساعدة الاقتصادية الاميركية، فيما يتم تحرير الاسواق المالية الاسرائيلية من القيود تمهيداً لانتفاحتها على الاسواق الدولية، تشير الى غلبة الاتجاه الاسرائيلي الداعي الى الاستغناء عن الحلقة الاقتصادية الشرق الاوسطية. وكل هذا يصب في خانة تحرير نتيناهو خيار الاختلاف مع الولايات المتحدة.

الخسائر والارباح اذاً متساوية في الخيارين المطروحين امام نتيناهو؟ كثير من المعلقين الاسرائيليين يشيرون الى ان المجتمع الاسرائيلي لم يتجاوز بعد رهبة الخلاف الحاد مع الولايات المتحدة، واذا كان هذا صحيحاً، فالامر يعود تالياً الى مدى الخزم الاميركي.

وهل من ضرورة للتذكير بان الخزم، اياه، يعتمد الى حد بعيد على مدى تخمين الادارة الاميركية لقدرة نتيناهو على الاحتمال والاستيعاب؟

محمد ابراهيم

اذا لم يطرأ طارئ ستكون الجولة الحالية لزعيم حركة "حماس" الشيخ احمد ياسين، جولة طويلة. فبعد زيارته السعودية وبعض دول الخليج، وبعد ان ينهي لقاءاته في طهران التي وصل اليها امس الاول، ستشمل الجولة دولاً مثل ماليزيا وجنوب افريقيا التي تلقى دعوة شخصية من الرئيس نلسون مانديلا لزيارتها. وفي طريق العودة سيزور سوريا وربما العراق. وليس واضحاً حتى الان هل يكون الاردن محطته الاخيرة قبل العودة الى غزة، ام سيمر بالقاهرة التي كانت محطته الاولى، رغم انها لم تتحول الى زيارة رسمية معلنة.

القاهرة منذ اعوام تميز بوضوح بين موقفها من بعض التيارات الاصولية المصرية المسلحة وغير المسلحة وموقفها من "حماس". فالاتصالات بين "حماس" والحكومة المصرية متواصلة. لان الاخيرة، في مناخ حرصها على اعطاء الهمية لدورها العربي في العقد الاخير، تعتبر الشأن الفلسطيني بكامله مجالاً لاهتمامها. ولهذا، ورغم ان ياسر عرفات هو "ورقتها" الاولى بدون تردد داخل فلسطين - وفي المقابل هو يعتبرها مرجعيته الاقليمية الوحيدة فعلاً، خصوصاً بعد الاقامة في غزة - رغم ذلك فقد انفتحت القاهرة على كل الفصائل الفلسطينية الاخرى ولديها قنوات اتصال وتشاوّر دورية معها، وبصورة خاصة على "حماس".

عندما وصل الشيخ ياسين الى القاهرة في بدء جولته في الخارج، افرد له جناح خاص في مستشفى المعادي العسكري. صحيح ان لقاءه مع الرئيس حسني مبارك لم يحصل، الا ان شيخ الزهر زاره. كذلك الدكتور اسامة الباز وبعض المسؤولين الاخرين. لم تسلط الحكومة المصرية الاضواء على الزيارة رغم ان ثمة اتصالات الان قد ينتج منها استقبال الرئيس المصري للشيخ ياسين في ختام جولته قبل العودة الى غزة.

والواقع ان جولة الشيخ ياسين تكشف مدى "انفلاش" علاقات "حماس" الخارجية، فهي تجمع الى العلاقة الوثيقة بالاردن - الذي تبدو داخله حركة اردنية اكثر منها فلسطينية - العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي التي تشكل مصدراً رئيسياً لتمويلها منذ البداية. وساهم تردّي علاقات عرفات الخليجية بعد ازمة الكويت في المزيد من حرص دول مجلس التعاون على دعمها. مع ايران ايضا، رغم ان ايران تبني علاقة خاصة مع "حركة الجهاد الاسلامي". الا ان طهران تعرف ان القوة الاسلامية في الشارع الفلسطيني هي قوة "حماس"، فيما "حركة الجهاد الاسلامي" هي قوة "نخبوية" كما يقول بعض المصادر الفلسطينية. وهذا لا يحتاج الى كبير اثبات.

مع سوريا، العلاقات قوية ومعلنة. الا انها ليست رسمية. بمعنى انه لا تحرك رسمي لممثلي "حماس" في العاصمة السورية، اي ليست هذه العاصمة مكان أنشطة سياسية مع غير المسؤولين السوريين. فمكتب الحركة في دمشق لا يشهد لقاءات معلنة او رسمية مع عرب واجانب رسميين حتى عندما يطلب هؤلاء ذلك. وتذكّر مصادر "حماس" ان العلاقة مع دمشق تطورت عندما سمحت اسرائيل بعودة اربعمئة من المبعدين الى "مرج الزهور" في لبنان ورفضت عودة ١٧ مبعداً، هؤلاء استضافهم الرئيس حافظ الاسد ومنحهم بيوتا ورواتب في سوريا بعدما اعتذرت السلطات اللبنانية عن عدم قبول بقائهم في لبنان.

"حماس" تولي علاقاتها العربية والدولية أهمية كبيرة. وهي لا تبني هذه العلاقات على اساس "ايدولوجي"، ولعلمها في هذا المجال تستفيد من تجربة "فتح" في سنوات ما قبل "اوسلو"، حتى مع دول مثل بريطانيا لديها قنوات اتصال دورية، وان كانت مصادر "حماس" تصف هذه القنوات بأنها "امينة" ولم تصبح سياسية بعد بالمعنى الرسمي، لان المراجع البريطانية هي التي اختارت هذه الصيغة حتى الآن، بل ان مصادر "حماس" تقول انه حتى الشخص "الحماسي" الذي يقوم بالاتصالات في لندن لم تعينه الحركة بقدر ما "جاءت به" الاجهزة البريطانية، بما يشبه التوقيف في المرحلة الاولى لانه يعيش في لندن وتحوّلت العلاقة معه من "تحقيق" الى "تساوّر" بحيث ان الاجهزة البريطانية تستدعيه عندما تجد من المناسب ذلك، وخصوصاً في ما يتعلق بمواجسها الالمانية في بريطانيا نفسها!

بالطبع لكل من هذه الدول حساباتها، وهي التي تقرّر في النتيجة مستوى العلاقة مع "حماس". الا ان ما يساعد "حماس" على صورة "غير مسلحة" لعلاقاتها الخارجية، ان اسرائيل لم تنقل الصراع مع "حماس" الى الخارج. الامر الذي حال دون قيام "حماس" بانشطة مسلحة ضد اسرائيل وتحديداً في الغرب. وهنا مصادر "حماس" تقول ان الحركة هي التي مهدت بالرد في الخارج اذا قامت اسرائيل بعمليات ضد مسؤوليها بعيداً عن فلسطين!

لعل المعادلة الاساسية التي تتحكم في سياسة "حماس" الخارجية باعتبارها سياسة الحرس على ما يمكن تحقيقه من "العلاقات العامة"، هي انها تطرح نفسها كخمس رئيسي لياسر عرفات وسلطته الوطنية وحركة "فتح"، والبعض يقول انها تطرح نفسها - في العمق - كبديل من عرفات و"فتح" امام العرب والعالم لتمثيل الشعب الفلسطيني. اي ان احدى الخلفيات الاساسية لصراعها مع عرفات هي "الصراع على السلطة" كما يرى بعض "المراقبين".

في اي حال، واياً تكن الاسباب، فان التركيز على الداخل المحتمل يحظى عادة برضى الجو العربي العام الذي لا يزال، في عدد من البلدان العربية، متأثراً بالذكريات السيئة الذكر للتورط الفلسطيني في الصراعات الداخلية لهذه البلدان، في معزل عن تفاوت نسب المسؤولية ... الا ان الحالتين، اللبنانية اولاً، ثم الكويتية، هما الاكثر سواداً.

جهاد الزين

شهادة هنري سيفمان أمام مجلس الشيوخ الأمريكي (٣) يجب دعم عرفات عندما يعلن "الدولة"

والواقع ان سياسة السلام الاميركية تحركت في اتجاهات جديدة منذ ان اصدرت لجنة العمل توصياتها، اذ ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بعد فترة من التردد في البداية، اعلنت في خطاب سياسي مهم في شهر آب ١٩٩٧ ان الخطوات الجزئية بموجب اتفاقات اوسلو لم تعد عملية. وانه يتوجب على الفريقين ان يركزا اهتمامهما بدلا من ذلك على اهداف العملية.

وفي الآونة الأخيرة، قرر الرئيس في اقتراح مثير عن دوره السابق ان يتعاطى شخصا في المفاوضات متقدما باقتراحاته للفريقين. فقد اعلن الرئيس بيل كلينتون في حديثه مع ياسر عرفات خلال آخر اجتماع بينهما، وكرر ذلك في رسالته الى العالم الاسلامي بمناسبة شهر رمضان الدعم الاميركي لأماني الشعب الفلسطيني "بأن يعيش كشعب حر". وهذا ايضا يبقى مقصرا عن تبني الدولة الفلسطينية، لكنه ينقل السياسة الاميركية نقلة ملحوظة الى ابعد مما كانت عليه ويستحق الرئيس التهنئة والاطراء على ذلك.

ومن نافلة القول انه من حقوق السيادة لأي حكومة اسرائيلية ان تنتهج سياسات يعتقد حتى اقرب اصديقاتها بأنها خاطئة، لكنه ليس من حق السيادة لاسرائيل ان تطالب اصديقاتها بالحاق الضرر بمصالحهم الخاصة باعطاء انطباع انهم يؤيدون السياسات الاسرائيلية في حين لا يؤيدونها. وللولايات المتحدة الحق والواجب ان تدعو الى نهج تعتقد انه منصف لجميع الفرقاء ويخدم المصالح الاميركية في المنطقة.

) ٠

تتوالى التقارير على رغم النفي الرسمي للادارة، بأن الولايات المتحدة تنوي التقدم باقتراحاتها الخاصة حول الخطوات التالية لتحريك عملية السلام الى الامام.

ولم يعد سرا ان ما تفكر فيه الولايات المتحدة هو انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية وغزة بنسبة ١٢ في المئة يتم تنفيذه على مراحل خلال ١٢ اسبوعا. تقابله تدابير فلسطينية في مجال الامن. وامتد هذا الاقتراح بالذات علنا ليس من الحكمة في شيء.

١- انه مزعزع في تنفيذه، فلو كان لطرح هذا الاقتراح علنا حسنة، لكان على الادارة ان تطرحه منذ وقت طويل بدلا من التهديد به الى ما لا نهاية. وقد اتاحت فرصة كافية لتتياهم لكي يجند الكونغرس وبقية المعارضين لمثل هذه الخطوة، واستغل هذه الفرصة تماما.

٢- ان الادارة على حق في اصرارها على اهمية انحساب اسرائيلي ذي معنى. لكن هذه ليست الخطوة المناسبة للظهور بما علنا، فالى جانب انها تترك الولايات المتحدة عرضة للتنممة بأنها تسعى الى التوغل في ادارة التفاصيل الدقيقة للمفاوضات (١٢) في المئة بدلا من ٩ في المئة، فان هذه الخطوة ليست القضية التي تحيي عملية السلام وتعيد الثقة اللازمة بين الفريقين.

٣- اذا كان للادارة ان تنفق رصيدها السياسي، وهي ستفعل ان خرجت الى العلن، فانه من الاحرى ان تنفق على قضية حيوية تماما لعملية السلام. وامامها فرصة متاحة لتغيير محركاتها الاساسية.

وهذه القضية كما اشترت سابقا هي قضية الدولة الفلسطينية اذ ان ذلك يعطي الولايات المتحدة - واسرائيل ايضا لهذه الغاية - الوزن لتحقيق تقيد الفلسطينيين بتعهداتهم بموجب اتفاقيات اوسلو بشن حرب مستمرة ضد الارهاب.

اما اذا انكرت عليهم اهم امنية وهي الدولة القابلة للحياة، فان ذلك يعطيهم سببا لشن مثل تلك الحرب. واذا كان لا مناص لعرفات من شن هذه الحرب في اي حال، فان النتيجة الحتمية هي عزلة وانتصار "حماس" فلا احد على تماس مع الحقائق على الارض في الضفة الغربية وغزة يخامرهم وهم بأن هناك نتيجة اخرى ممكنة.

اننا مضطرون الى النظر بارتياب الى وعود عرفات حول ضمان امن اسرائيل ويجب علينا ان نصر على ان يثبت عرفات وعده ليس بالكلام بل بالاداء الفعلي.

لكننا لا نستطيع ان نعمل ذلك الا اذا قلنا لعرفات وشعبه انه بمقدورهم ان يحققوا هدفهم الاساسي في الحرية والاستقلال. اذا كانوا اوفياء للالتزاماتهم.

ويا لالاسف كانت رسالة هذه الحكومة الاسرائيلية الى عرفات ان الدولة الفلسطينية لن تتحقق مهما فعل، وهذه ليست صيغة السلام ولا هي محفز لحرب فلسطينية ضد الارهاب. وهي ليست صيغة جديرة بتلقي الدعم الاميركي بل انه بالنظر الى المصالح الاميركية في المنطقة وبالنظر الى ان هذه المصالح تواجه خطرا جدبا، فانه من المهم ان نوضح جليا بأننا نجد هذه الصيغة غير مقبولة.

انني أويد الاتجاه الذي يبدو ان السياسة الاميركية للشرق الاوسط تتحرك فيه. ويؤسفني ان السير في هذا الاتجاه لم يتم في وقت ابكر، وانه لم يقطع مسافة اطول. واملاني انه لم يتأخر الوقت لتدارك اضرار لا حصر لها للمصالح الاميركية في المنطقة ولعملية السلام وان يمحض الكونغرس الرئيس الدعم الذي تحتاج اليه جهوده وتستحقه.

عن النشرة الخاصة

"الدبلوماسي" - العدد ٢٣

في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من الشهادة التي ادلى بها الملل السياسي الأميركي المعروف هنري سيفمان امام مجلس الشيوخ الاميركي (١٩٩٨/٣/١١) حول تَعَثُر عملية السلام في الشرق الاوسط:

٨

ليس صحيحا ان نادي رئيس الوزراء نتتياهو لم يدركوا ان الناخبين الاسرائيليين اخرجوا حكومة حزب العمل وادخلوا حكومة الليكود في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة. وهي تهمة كثيرا ما ردها رئيس احدى المنظمات المعنية بالشؤون السياسية في واشنطن. كما ان القضية ليست قضية تدخل بالعملية الديموقراطية في اسرائيل.

واقول بادئ ذي بدء ان الاتفاقات الدولية التي تعقدها اي حكومة، خصوصا اذا كانت حكومة ديموقراطية تبقى ملزمة للحكومة التي تعقبها. او بتعبير ادق لا يستطيع المرء ان يتوسل القيم الديموقراطية لتبرير مسلك غير ديموقراطي واضح. ويجب ان يكون المواطنون الاسرائيليون قادرين على تقرير طريقة حياتهم الخاصة من غير اي تدخل خارجي. غير ان المبدأ الديموقراطي ذاته يقول ان اسرائيل لا تستطيع ان تقرر مصير ملايين عدة من الفلسطينيين الذين تستثنيهم الانتخابات الاسرائيلية. وايا كانت التبريرات التي تساق لدعم قرار من جانب اسرائيل بجرمان ملايين عدة من الفلسطينيين من حق تقرير المصير، فان الديموقراطية قطعا ليست من ضمن تلك التبريرات.

وكثيرا ما يحتج نتتياهو دعما لموقفه، بأن اسرائيل ليست الدولة الديموقراطية الوحيدة التي لا تسمح لأقلية عرقية بتشكيل دولة منفصلة. وهذا صحيح بشرط منح تلك الاقليات الحقوق ذاتها التي يتمتع بها بقية المواطنين في تلك البلدان. اما اذا كانوا محرومين من تلك الحقوق كما هي حال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وحرموها في الوقت ذاته من تقرير المصير فهذا تسخيف وتشويه للديموقراطية. وقد يقول قائل ان البلدان ذات السيادة لها الحق في تحديد احتياجاتها الامنية الخاصة حتى لو خرقت المبادئ الديموقراطية. وهذا بالطبع اطار مختلف للنقاش، فالمصالح الامنية لاسرائيل حقيقية، ويقضي واجبها حيال مواطنيها، وليس حقها فقط، بمطالبة الفلسطينيين بتلبية معقولة لهذه المصالح.

لكن ليس من بلد يستطيع تحديد مصالحه الامنية، في شكل واسع الى درجة يستثني معها ليس فقط المصالح الامنية لجيرانه، بل ايضا وجودهم الوطني. وليست فرضية قابلة للحياة في العلاقات الدولية تلك القائلة: "اننا نحتاج الى الامن فلا يجوز ان نعيشوا!" وبدلا من ان تؤدي هذه الفرضية الى الامن الاضافي، فانها تؤدي الى اثاره الروح الانتقامية والعنف الى مد البصر.

٩

واخيرا يأتي السؤال المتعلق مباشرة بصنع السياسة الاميركية في المنطقة، الا وهو ما هي النتائج المتوقعة من حيث توجه السياسة الاسرائيلية في حال تأكيد اطار اميركي واضح لمفاوضات المرحلة النهائية؟ هناك كما يتبين، ما يعتقد بأن ذلك ببساطة سوف ينهي العملية السلمية.

لكن العملية السلمية منتهية. وتاليا فإن هذا الخطر ليس سببا لاجتباب القيام بمبادرة اميركية قد تتيحها، مهما كان هذا الاحتمال غير مؤكد. ان نتتياهو، كما بينت سابقا، ومهما كان توجهه ضيقا، من حيث مساواة الامن بضم الارض يتحسس من خبرته في اميركا اهمية صداقة اميركا ودعمها لاسرائيل. انه يدرك ان ذلك ليس مجرد عواطف، بل هو مفهوم للأمن واضح وصلب. وفي الملمات تعتبر صداقة الادارة الاميركية اهم بكثير من المليارات الثلاثة من الدولارات التي يخصصها الكونغرس لاسرائيل على سبيل المساعدة الاقتصادية والعسكرية.

فقد تعلمت اسرائيل من حرب الففران انه عندما تطبق الاخطار وتصبح داهمة، فان السلطة التنفيذية في الحكومة الاميركية هي التي يتوجب عليها اتخاذ اجراءات سريعة وحاسمة - وفيها مجازفة - لما نتائج على وجود اسرائيل وتاليا فانه من المرجح تماما ان يفكر نتتياهو مرتين قبل ان يرفض مبادرة رئاسية واضحة على رغم تكتيكات المواجهة التي يعتمدها مثل لقاءه خصوم الرئيس كلينتون السياسيين قبيل الاجتماع اليه في البيت الابيض.

وحتى اذا كان متوقعا ان يستخدم نتتياهو وحكومته الدعم الاميركي لقيام دولة فلسطينية ذرية مؤقتة للتخلي رسميا عن اوسلو (بعدما تم التخلي عنها عمليا) فانه ليس هناك مخاطر تذكر من مثل هذه المبادرة، ففي ظروف الأمرق الرامن، فان الخطر الاكبر والدايم هو ان يرفض الفلسطينيون قيادتهم بفعل اليأس من حدوث اي تقدم، لأنها عجزت عن تلبية الحد الأدنى من التوقعات الاقتصادية والسياسية. حتى الداعمون لعرفات داخل "فتح" تحولوا الى التطرف بسبب فشل عملية السلام، وهم يدعمون الى تجديد الانتفاضة، ولا حصر للنتائج والمضاعفات التي سيؤدي اليها تجدد العنف سواء في المنطقة ككل او بالنسبة الى المصالح الاميركية في ذلك الجزء من العالم.

ان الدعم الاميركي لقيام دولة فلسطينية حتى لو رفضه نتتياهو من شأنه ان يزود عرفات بحجة قوية ضد التخلي الفلسطيني عن عملية اوسلو، ذلك ان الدعم الاميركي لقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة سوف يحدد حتما معالم مفاوضات الحل النهائي عندما تأتي. فهو يشكل علامة فارقة لن تستطيع محوما اي حكومة اسرائيلية.

بعد حل ألوية الجيش الأحمر لنفسها سجل حقوقي وقضائي في ألمانيا

منطقة الشرق الاوسط من خلال اعلان دعمها نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وادانتها اسرائيل المتعاونة مع الامبريالية الدولية. ووجدت في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي كانت تعتمد اسلوباً متشابهاً تقريباً في تلك الفترة حليفاً لها، تماماً كما وجدت الجبهة في المنظمة الالمانية الثورية حليفاً دولياً لها الى حد القيام بأعمال عنفية منسقة او مشتركة. وانصب نشاط الألوية بعد عام ١٩٧٢ على العمل على تحرير زعيمها بدر وماينهوف وغيرها من السجن بعد اعتقالهما وادانتتهما بتنفيذ سلسلة من التفجيرات والحرائق في ألمانيا. وجرت المحاولة الكبيرة الاولى عام ١٩٧٥ عندما تم احتلال السفارة الالمانية في ستوكهولم وقتل دبلوماسيين اثنين فيها.

وتمت المحاولة الثانية في ربيع العام ١٩٧٧ وانتهمت بقتل المنظمة النائب العام الألماني سيفغريد بوبال ومرافقيه الاثنتين دون ان تخضع الدولة للضغوط ولتطلب الافراج عن زيمي المنظمة وتسعة آخرين.

وفي صيف العام نفسه قتلت عناصر من المنظمة رئيس مجلس ادارة مصرف دريسدن يورغن بونتو. وفي أيلول تم خطف رئيس أرباب العمل الألماني شلاير للغاية نفسها بعد قتل سائقه وثلاثة من عناصر الشرطة. ومع هذه العملية الارهابية بدأت مرحلة من حرب الاعصاب بين المنظمة والدولة استمرت اسابيع عدة اظهرت خلالها الحكومة الالمانية صلابة كبيرة في رفض أي طلب او عقد أي مساومة مع الارهابيين.

ولم يتغير هذا الموقف أيضاً حتى عندما خطف اربعة فلسطينيين من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، بينهم سهيلة السايح التي حوكتهم السنة الماضية في ألمانيا واودعت السجن، طائفة ركاب المانية وطاروا بها الى الصومال مطالبين بالافراج عن عناصر الألوية الى جانب مطالبة اسرائيل بالافراج عن معتقلين فلسطينيين.

وانتهت العملية بمأساة مزدوجة، أي بمقتل ثلاثة فدائيين واصابة السليح بجروح بالغة بعد تحرير الطائفة بدر وماينهوف في السجن بسبب الاحباط الذي أصيب به أثر فشل سلسلة من العمليات للافراج عنهما من جهة أخرى.

وعلى رغم من ان المنظمة أصيبت بنكسة معنوية كبيرة، الا ان جيلا جديداً فيما تابع الاعمال الارهابية في الثمانينات ضد عدد من ممثلي الاقتصاد الألماني الى ان توقفت الألوية عن ذلك عام ١٩٩٠ في شكل غير رسمي.

ودارت خلال اليام الماضية مناقشة حامية بين الاحزاب السياسية الرئيسية في البلاد حول الموقف من القوانين التي سنها البرلمان الاتحادي والحكومة خلال السبعينات والثمانينات لمحاربة المنظمة والاعمال الارهابية في البلاد والتي عرفت بـ "قوانين محاربة الارهاب".

فقد أعلنت الحكومة ان القوانين ستبقى كما هي لان الاعلان عن حل الألوية لا يغير واقع استمرار خطر مجموعات متشرفة تستخدم الارهاب للوصول الى غاياتها مثل مجموعة "الخلايا الثورية" التي انفصلت قبل اعوام عن الألوية ولكنها لم تظهر حتى الآن أي نشاطات ارهابية ملموسة.

لكن حزب اتحاد التسعين - الخضر رأى ان الوقت حان لالغاء هذه القوانين التي تحد من الحريات والحقوق الشخصية للمواطنين وتستغل من الدولة لغايات معينة لا علاقة لها بالارهاب الذي انتفى في ألمانيا. لكن الحزب أكد في الوقت نفسه انه ضد فكرة اصدار عفو خاص عن الاعمال الاجرامية التي ارتكبتها المنظمة داعياً الى مواصلة التفتيش عن المسؤولين عنها ومحكمتهم. ووقف حزب الاشتراكية الديمقراطية (الشيوعي الاصلاحى) الموقف نفسه تقريباً أما مع اصدار عفو عام. بينما لم يتمكن الحزب الليبرالي الصغير المشارك في الحكومة من اتخاذ موقف واضح حتى الآن بسبب الخلاف بين جناحيه اليميني المحافظ والليبرالي اليساري.

اما الحزب الاشتراكي الديمقراطي المؤهل اليوم لتشكيل الحكومة المقبلة بعد الانتخابات النيابية التي ستجري في الخريف المقبل فيدعو الى تخفيف وطأة هذه القوانين بدل الغائها في الوقت الحاضر.

(بون)

اسكندر الديك

"نحن ألوية الجيش الأحمر نمهي اليوم المشروع. ان حرب المدن بالشكل الذي مارسه الألوية أصبح الآن من التاريخ. وكلمة نحن تعني جميع الذين بقوا حتى الاخير منظمين في اطار ألوية الجيش الأحمر، نحن لا نتخلى عن تاريخنا، ولكن نهاية هذا المشروع تظهر أننا لم تكن قادرين على مواصلة السير في هذه الطريق...".

وهذه الجملة الواضحة أنهت منظمة "ألوية الجيش الأحمر" اليسارية الارهابية الرسالة التي وجهتها قبل أيام الى السلطات الألمانية وأعلنت في ثمانى صفحات مكتوبة على الآلة الكاتبة عن قرار حل نفسها في شكل نهائي. وحملت الرسالة خاتم المنظمة المعروف وهو عبارة عن نجمة سوداء مخمسة الاضلاع يخترق وسطها رشاش حربي، وكذلك أسماء عشرين عضواً فيما قتلوا خلال العمليات العسكرية الارهابية التي تمت او انتحروا في السجون.

وفي الواقع فان الرسالة هذه التي أكدت النية العامة الألمانية صحتها ومصدرها الحقيقي، والتي أعلنت عن موت هذه المنظمة في شكل نهائي، أو بالاحرى عن انتحار سياسي ذاتي لايدبولوجيا الارهاب التي رفعتها لمدة ٢٨ سنة، اثار في المانيا منذ ان نشرتها وكالة "رويترز" البريطانية للانباء في العشرين من الشهر الجاري، ولا تزال، ردود فعل مختلفة لدى السياسيين في الحكم والمعارضة ولدى وسائل الاعلام الألمانية المختلفة. وأثارت بالطبع اهتمام الرأي العام في البلاد، خصوصاً جيل الستينات والسبعينات والثمانينات الذي يعتبر هذه المرحلة العاصفة جزءاً حياً من تاريخه الحديث المعمد بالدم والخوف والذعر والعجز.

وإذا كان قسم غير قليل من الناس ومن السياسيين فوجئ باعلان "ألوية الجيش الأحمر" حل نفسها فان قسماً آخر اعتبر أنه لم يفتأ بالامر، خصوصاً وان المنظمة توقفت في مطلع التسعينات عن القيام بأعمال ارهابية وأعلنت عام ١٩٩٢ في شكل غير رسمي عن التخلي عن اسلوب العنف.

وما لا شك فيه ان اعادة توحيد ألمانيا عام ١٩٩٠ وفتح وثائق أرشيف جهاز الاستخبارات الألمانية الشرقية "شتازي" الذي كان يحتوي على معلومات تفصيلية ومهمة تتعلق بعناصر ألوية الجيش الأحمر والعمليات التي قامت بها أو الخطط الارهابية التي كانت تنوي تنفيذها ساعد السلطات الامنية على اعتقال عدد من عناصر المنظمة واحالته الى المحاكمة، وتالياً الى اضعاف الألوية في شكل ملموس، وتتحمل المنظمة مسؤولية مقتل ثلاثين شخصاً معظمهم من كبار شخصيات الدولة والمجتمع في ألمانيا.

وتسأل مراقبون هنا كيف يمكن الألوية ان تنشر اسماء عناصرها التي قتلت في العمليات العسكرية التي قامت بها وتجاهل اسماء ضحاياها، بل ولم تظهر أي أسف على مصرعهم ولم تدن أيديولوجيا الارهاب التي اعتنقتها. ويشير ذلك بحسب المراقبين، الى ان المنظمة لم تحل نفسها في الدرجة الاولى لأنها راجعت موقفها من هذه الايديولوجية، وانما لأنها لم تعد قادرة على مواصلة هذه الطريق كما ذكرت في رسالتها.

ولا شك في ان احداث التمرد الطالي الذي شهدته الستينات في أوروبا، خصوصاً ثورة الـ ٦٨ في فرنسا وألمانيا، كانت الدافع الاساسي لشخصين رئيسيين هما اندرياس بدر واولريكه ماينهوف (اشتهرت المنتظمة أيضاً باسم بدر - ماينهوف) لتأسيس "ألوية الجيش الأحمر" السرية بهدف "مواصلة الكفاح ضد النظام الامبريالي في ألمانيا وضد حلف شمال الأطلسي والتجمع الصناعي - العسكري".

حول ذلك يقول بيتر - يورغن بول الذي كان احد خاطفي رئيس أرباب العمل الألماني هانس - مارتين شلاير خلال أعلى مراحل العمل الارهابي في ألمانيا عام ١٩٧٧: "لقد نظرنا الى الغرب والى الدول الصناعية الغنية كديكتاتور كبير في العالم. كديكتاتور اقتصادي مسؤول عن تأمين الاستقلال دون أية عوائق".

لكن هذه الشعارات الثورية لم تقنع في ذلك الوقت حتى القسم الاكبر من اليسار الألماني الذي أعلن رفضه وسيلة العنف والارهاب وادانته وشجبه لها. وهكذا بقيت الألوية معزولة فعلياً حتى بين الحركات اليسارية المختلفة في البلاد.

وبالطبع كانت المنظمة تسعى الى اقامة اتصالات دولية مع منظمات ثورية مماثلة ومستعدة لاستخدام ايديولوجيا الارهاب لمحاربة الامبريالية العالمية.

واقامت مثل هذه الاتصالات مع تنظيمات وحركات ثورية في دول أميركا اللاتينية مثلاً وفي

سوريا تخلق من الضعف قوة ؟

تقوم الاستراتيجية الشرق الاوسطية للولايات المتحدة الاميركية ايا تكن الهوية الحزبية للادارة الحاكمة فيما، على مرتكزين اساسيين، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، هما الآتيان:

١- النفط عصب الحضارة العالمية في القرن العشرين وفي القرن المقبل نظرا الى عدم النجاح في استنباط بديل منه اقل كلفة. وتحول هذا الاهتمام هدفا تسعى الولايات المتحدة الى تحقيقه، لا بل انها حققتة وتستمر في تأمين وسائل تحقيقه وهو حماية منابع النفط وحماية خطوط مواصلاته وحمايته ومصباته والحرص على وصوله الى المستهلكين في السوق وتحديد الغرب السياسي الذي يشمل اليابان ودولا اخرى، باسعار معتدلة ومعقولة. وبسبب الربط او الصلة القائميتين بين سهولة الوصول الى النفط وبين قدرة دول الخليج حيث الخزان النفطي، وتاليا الغازي الادم في العالم على الاستمرار في امتلاك قوة شرائية مهمة للمنتوجات الاميركية، المتنوعة تسعى الولايات المتحدة الاميركية في استمرار او ترى لها مصلحة في عدم ممارسة ضغط كبير على العرب الخليجيين في موضوع القدس.

٢- امن دولة اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط الذي بات هدفا استراتيجية للولايات المتحدة الاميركية وسياستها المعتنة واضمنية في هذه المنطقة. والعوامل التي ساعدت على تكون الهدف المذكور كثيرة ابرزها الرعاية الثابتة والمستمرة والناجحة التي قام بها داخل الولايات المتحدة ومنذ عقود، اي منذ نشوء اسرائيل، اللوبي اليهودي الاميركي والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة. وفي هذا المجال يمكن الإشارة ايضا الى عامل آخر مهم ولكن بنسبة اقل من العامل الاول هو العطف الطبيعي للاميركيين على اسرائيل المنطلق من امرين. الاول الايمان الديني الاصولي عند عدد من المسيحيين بان الله وهب فلسطين لليهود. والآخر الإعجاب الذي يكنه الاميركيون لاسرائيل بسبب كونها دولة ديموقراطية وحديثة.

وترى الولايات المتحدة الاميركية استنادا الى المصادر نفسها اخطارا ثلاثة تهدد باستمرار ومنذ مدة طويلة استراتيجيتها الشرق الاوسطية المشار اليها، وهي الآتية:

١- الجمهورية الاسلامية الايرانية بسبب استمرار تمسكها بسياسة قائمة على العمل الدؤوب للحصول على اسلحة دمار شامل او على التكنولوجيا الضرورية لتصنيع هذه الاسلحة. وقائمة ايضا على الارهاب وفق المفهوم الاميركي له، وقائمة اخيرا على معارضة عملية السلام التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١ والتي تهدف الى حل القضية الفلسطينية بطريقة تؤمن مصلحة اسرائيل فقط وتفتح لها ابواب القبول لها في المنطقة وابواب السيطرة على المنطقة.

٢- عراق الرئيس صدام حسين "المعادي" للغرب والمستمر في الاحتفاظ باسلحة دمار شامل رغم الحظر الدولي المفروض عليه والساعي بنشاط الى الحصول من الاسواق الدولية على ما يمكنه من اعادة بناء ترسانته العسكرية غير التقليدية الامر الذي يهدد لا النفط فحسب بل اسرائيل ايضا التي يجهر بالعداء لها.

٣- الاصولية الاسلامية الفلسطينية التي تمثلها حركة "حماس" والتي تشكلت بسبب رفضها عملية السلام خطرا مباشرا على اسرائيل وعلى فلسطيني "السلام" اذا جاز التعبير، وخطرا غير مباشر على النفط وتاليا على المصالح الحيوية الاميركية نظرا الى الزخم الذي لا بد ان تمد به اعمالها في الاراضي الفلسطينية المحتلة التيارات الاصولية في العالمين العربي والاسلامي.

هل لا تزال الاخطار المذكورة بالقوة التي كانت عليها سابقا؟

كلا، تجيب المصادر نفسها. فالجمهورية الاسلامية الايرانية باتت "اعقل" من السابق رغم استمرار خطاها السياسي المعروف، ورغم تمسكها بالمبادئ التي تقلق واشنطن وتل ايبي. والاتجاه في المستقبل، الذي قد لا يكون قريبا، هو نحو التوصل الى صيغة تعيد الطبيعية الى العلاقات الاميركية - الايرانية وتحتفظ في الوقت نفسه مصالح طرفيها. والصراعات الداخلية في ايران مؤشرا الى ذلك، فضلا عن ان قادة النظام الاسلامي هناك عمليون خلافا لكل ما يتشاع، وقد يقدمون في وقت ما وبعد تأكدهم من تأمين مصالحهم لا على "التكويح" ١٨٠ درجة بل على الاعدال وعلى المساومة التي تمس مرتكزات النظام. والعراق بات مهلهلا رغم الكلام الاعلامي الابرقي. وهو لم يعد يشكل خطرا على احد. حتى حركة "حماس" الفلسطينية لم تعد بالقوة السابقة رغم استمرار قدرتها على القيام بعمليات مؤذية ضد اسرائيل بسبب استهداف اسرائيل لها والسلطة الوطنية الفلسطينية منفردتين ومجتعتين.

لماذا الكلام الآن

اذ عن الاستراتيجية الاميركية الشرق الاوسطية وعن الاخطار التي تهددها؟ انه لالقاء بعض الضوء على موقف سوريا وتاليا لبنان التي ترى اوضاعه مباشرة، من المبادرة الاسرائيلية المشروطة لتنفيذ القرار ٤٢٥ بعد الاربك الذي سببته للسلطة في بيروت وللقيادة السياسية العليا في دمشق وخصوصا بعد "التقبل" الذي لمسته العاصمتان لهذه المبادرة من اكثر من عاصمة كبرى.

وهنا، فسوريا، تقول المصادر نفسها، فقدت الكثير من قوتها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتحول الزعامة العالمية الى الولايات المتحدة الاميركية الحليف الاستراتيجي لاسرائيل عدوها وعدو معظم العرب والمسلمين. لكننا حاولت تعويض هذا الضعف بعلاقة استراتجية مع ايران الاسلامية، وبرهان على وعي عربي واسلامي يتسبب به ما يتعرض له العراق من العالم وخصوصا من اميركا رغم انهياره الكامل وما يتعرض له الفلسطينيون وما يقوم به اصوليوهم ضد اسرائيل. ونجحت الى حد بعيد في ذلك. لكن سوريا هذه تعرف الضعف الذي بدأ يتسرب الى الاخطار المشار اليها التي هي سبب تعويض ضعفها. وتعرف ايضا ان استمراره يجعلها مع الوقت وحيدة على الصعيد الاقليمي او على الاقل يفقدما الدعم العربي والاسلامي الكامل. ولذلك فلما تحاول الآن وستحاول طالما استطاعت الاحتفاظ بموقع قوة له تأثير اقليمي وربما دولي على اميركا وعلى اسرائيل في آن واحد هو لبنان وهو تحديدا مقاومته التي معظمها اسلامي ضد

الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوبه وبقاعه الغربي.

الا ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو كيف تستطيع سوريا الاحتفاظ بالموقع المذكور في ضوء جدية مبادرة اسرائيل الانسحابية وان مشروطة على الاقل حتى الآن التي لمسها معظم الفواعم الكبرى في العالم. والجواب الذي يقدمه بعض المصادر السياسية اللبنانية هو انما تستعمل نفوذها على سلطة لبنان وعلى "الشعوب" اللبنانية للتصدي للشروط الاسرائيلية وانما ستهذب في ذلك الى ابعده مدى ممكن وان تكن آثاره سلبية على الاستقرار الحالي للوضع اللبناني وان هشا.

اما الجواب الذي تقدمه المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة فهو ان سوريا تعرف انها لا تستطيع مواجهة العالم اذا قرر امرا ما ولذلك فانها بمواقفها المبدئية وبالمواقف اللبنانية المبدئية تسعى الى تحقيق امر من اثنين او الامرين معا. الاول، اقناع اسرائيل عبر المجتمع الدولي بالتخلي عن الشروط التي وضعتها للانسحاب مع اعطائها الانطباع ان الامن الكامل وان عبر الحدود اللبنانية لن يؤمن لها سوى السلام الشامل والعدل. وتمسك اسرائيل بالشروط يفيد سوريا مبدئيا، والامر الآخر الحصول على موقف رسمي ما من واشنطن ينطوي على شيء من الصمانات او التطمينات يشمل استئناف التفاوض على المسار السوري - الاسرائيلي الذي قد يرافقه الانسحاب من لبنان.

هل يحصل الامران المذكوران؟

لا احد يعرف حتى الآن. لكن ما تؤكده الحركة الاقليمية - الدولية - اللبنانية - السورية هو وجود جدية كاملة عند المعنيين كالمعنى سواء بتنفيذ القرار ٤٢٥ او بعملية السلام كلا.

سركيس نعوم

عالم فارغ ... طبعاً!

ياسر عرفات يشارك بنياشينه تشاؤمه حيال لقاء لندن، لكنه وعلى طريقة "أنا الفريق وما خوفاي من اللبل" يعلن انه يقبل المبادرة الاميركية التي دعت اسرائيل الى الانسحاب من ١٣٠١ في المئة من الاراضي الفلسطينية، في حين ان المطلوب، اساساً، كان الانسحاب من ٤٠ في المئة ثم ٣٠ في المئة، والآن نزلنا الى ١٣٠١، على أمل ان لا نصل الى نسبة ٩ في المئة، التي كان نتياها يقبلها ولكنه تراجع عنها في الساعات الاخيرة الى ٧ في المئة، ربما إكراماً ل خاطر دنيس روس ومارتن انديك.

واذا كان عرفات غير متفائل بلقاء لندن يوم الاثنين المقبل، فان نتياها اصدر بعد عودته من القاهرة ما يشبه النعي الصريح للتسوية عندما قال: "سيكون من الصعب التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، وسيكون هناك دائماً أزمات...". اما الاسرائيليون فسيكونون بعد خمسين عاماً من الآن في مكانهم في الضفة الغربية والخليل!

اذاً، ما معنى كل هذا الاستعراض الاميركي وكل الجمود والوساطات والوسطاء والافكار والمحاولات؟

عمرو موسى يقول: "ان موقف نتياها في مواجهة كل العالم كلام فارغ (!)"، لكن الملاحظ حتى الآن ان ليس في مواجهة نتياها الذي يضرب عرض الحائط بالتسوية والارادة الدولية، سوى عالم فارغ، على اعتبار ان ليس هناك ما يوجب بإمكان زحزة الحكومة الاسرائيلية عن موقفها الذي يهدم ادنى امل في التسوية.

ولقد بلغت المروعة والاستخفاف بنتياها حد القول انه ذاهب الى لقاء لندن على أمل ان يبدي "الجانب الفلسطيني" مرونة كما تفعل اسرائيل فيتخذ الخطوات اللازمة لمواجهة الارهاب (!).

هكذا تقريباً، صدق أو لا تصدق، ويبدو ان المطلوب في النهاية، هو كما قال الرئيس حسني مبارك في اطار سخرية مفعمة بالألم طبعاً: "ان طلب المزيد من عرفات يعني ان عليه وضع كل شعبه في السجن".

وما يدعو الى التأمل، ان نتياها يتلاعب بالتسوية كما يريد ولا يمنعه احد: فهو يرفض الانسحاب من الضفة ولمصلحة "الأمن الاسرائيلي" ويعرض الانسحاب المفخ من الجنوب ولمصلحة هذا الأمن.

هناك يدوس الاتفاقات التي وقّعت على مسار أو سولو، وهنا يدوس قرارات الامم المتحدة التي استحضرها من القبر واعد طرحها وفق طريقة تفرغها من محتواها وتجعلها مبدلاً الى اثاره ما يكفي من ضباب الجنوب للتغطية على مآثم اسرائيل

✻✻✻

وليس على الذين يشككون في وجود مؤامرة خبيثة وراء الطرح الاسرائيلي على جبهة القرار ٤٢٥، الا قراءة تصريحات اسحق مورديخي امس، حيث اندفع في دس الالغام والأفخاخ تحت ارجل اللبنانيين والسوريين، عندما عاد الى القول ان اللبنانيين يقبلون عرضه بشأن القرار ٤٢٥، ولكن سوريا تنتعهم ... وان اسرائيل تلقت رسائل غير رسمية من القيادة اللبنانية كلها تقول لو كان الأمر متروكاً لها لقبلت عرضه!

نكتة سخيفة طبعاً، ومحاولة غبية لدس الشكوك ومؤامرة لن تمر، على الاقل لأن في وسع هذه "القيادة اللبنانية كلها" ان تقرأ الفصول المبكية في كتاب اوسلو الممزق.

راجح الخوري

الحريري يساهم في الاتصالات لعقد قمة مبارك - الأسد وزيارة باريس هل يؤدي لقاء لندن في حال فشله الى انفجار المنطقة ام يستمر الوضع كما هو وتكون اسرائيل هي المستفيدة في الحالين؟

وايدى استغرابه من الطريقة التي يعاد فيها فتح السجال حول القرار ٤٢٥ معتبرا انه قرار واضح وجلي ولا يحتاج الى اي شروح او تفسيرات اضافية وهو ملزم لاسرائيل، وكل ما يحتاجه هو ان تبادل الدول الاعضاء لممارسة نفوذها من اجل وضعه موضع التطبيق لا ان تتقاسم وتعود الى الخلف.

اما الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي فيرى خلاف ذلك اذ يتوقع ان تستمر مهمة القوة الدولية في جنوب لبنان من دون تعديل، وان يبقى الوضع على حاله رغم التطور الدبلوماسي بعد اعلان اسرائيل نيتها تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

اما بنيامين نتيناهو فلا يجد نفسه خاسرا لا في حال استمرار الوضع على ما هو في المنطقة، لأنه يكون قد كسب الوقت الذي يمكنه من تنفيذ مخططاته ولا في حال انفجار الوضع في المنطقة، لأن ذلك يفرض على كل الاطراف المعنيين الجلوس الى طاولة المفاوضات للبحث في سلام آخر غير السلام الذي وضع مؤتمر مدريد اسمه ومبادئه.

ومع ان الوزيرة الاميركية مادلين اولبرايت تقول "اننا ندور في حلقة منذ فترة طويلة ودخلنا مرحلة اخطار كبيرة ونواجه امكانية التوقف المفاجئ لحركة السلام، واذا حصل هذا فثمة خطر لان يشبه مستقبل الشرق الاوسط ماضيه الذي اجتاحتته النزاعات، فانها اكدت تكرارها انما لن تسمح بحدوث هذا.

اميل خوري

حكي جرايد !

"كلام اعلامي"، و"ابتكارات اعلامية"، وحكي جرايد، ما معناه بالعربي الفصحح حديث خرافة لا يعول عليه.

والفأقل هو سفير الولايات المتحدة الأميركية.

في يوم واحد قرأنا هذه اللمعة اللافتة للمستر ريتشارد جونز، مثلما تمعنّا في نبأ الرسالة الرئاسية الجديدة، رداً على "تفسيرات صحافية" لبعض ما ورد في حديث الرئيس الجراوي الى "النهار".

وكله نبية طيبة طبعاً، انما لابعاد شبح التأويل والالتباس عن القضايا الشديدة الحساسية والاثارة.

وخصوصاً في هذه المرحلة، حيث لا مجال لدعسة ناقصة او كلمة يجوز فيها قولان او تفسيران...

من تحصيل الحاصل ان الصحافة ليست متممة بالتفميس خارج الصحن، او بعدم الدقة والجديّة.

معاذ الله، بالنبيّة عن الرئاسة وعن السفير كذلك.

القصدي، ان، ليس الدفاع عن الصحافة، فهي لا تحتاج الى دفاع، بل وضع النقاط على حروف ريتشارد جونز بالنسبة الى الاقتراح الاسرائيلي وموقف لبنان منه.

فالسفير الاميركي تصدّر عنه في الاسبوع الواحد تصريحات واحاديث ودردشات صحافية، تفوق ما يدلي به الرؤساء الثلاثة.

كلما زار مسؤولاً كان له تصريح وسين وجيم.

وكلما دقّ الكوز بالجرّة يدلي بدلوه.

وكلّما عطس القرار ٤٢٥ تجده حاضراً ناضراً.

وتصريحاته واراؤه تتناول شؤوننا لبنانية بحتة، الا انه لم يسبق ان قيل له ما احلى الكحل بعينك، ولا شهرت في وجهه الاعراف الدبلوماسية.

بالتأكيد المستمر جونز يعرف ذلك، لكنه من قبيل المونة يتصرّف. وهو يمون بالفعل لألف سبب وسبب.

يكفي انه سفير أميركا ليحق له ما لا يحق لسواه، فالعصر عصر اميركا لا عصر اسرائيل كما يشاع وبذاع ويملاً الاسماع.

غير انه بدأ يجرنا من حيث يدري ربنا.

فرغم رفض لبنان الاقتراح الاسرائيلي بكل الألسنة واللفات، أصرّ ان "على لبنان الاهتمام به"... ونفى ان تكون نتيناهو أية شروط.

والانكى انما روكيت معه على "الايجابية".

من قدك، من طولك...

وحتماً، غداً سيفول: حكي جرايد!

"زيان"

تختلف توقعات المراجع الرسمية والايواسط السياسية وتكثر التكهّنات حول ما يمكن ان يسفر عن لقاء لندن في الرابع من الشهر المقبل الذي يضم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وكلا من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو في محاولة قد تكون الاخيرة لتحريك عملية السلام المجددة.

بعضهم يتوقع ان يتمخض هذا اللقاء عن تحقيق بعض التقدم على المسار الفلسطيني فيوافق نتيناهو على اعادة الانتشار في الضفة الغربية بنسبة (١١) في المئة وعلى فتح مطار غزة وتشغيل المرفأ على ان يعقب ذلك تحريك المسارين اللبناني والسوري، بحيث يتولى الامين العام للامم المتحدة كوفي اناثن اجراء الاتصالات بين اسرائيل ولبنان للاتفاق على كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥ واعادة تحريك المفاوضات السورية - الاسرائيلية حول الجولان.

وفي المعلومات ان توجه الرئيس حسني مبارك الى اللاذقية وعقده لقاء مع الرئيس الاسد كان لتأكيد موقف مصر الداعم للبنان وسوريا حيال تنفيذ القرار ٤٢٥ والمطالب ب معاودة المفاوضات الاسرائيلية - السورية حول الجولان، وهو الموقف الذي ابلغه الرئيس مبارك الى نتيناهو خلال زيارته القاهرة واجرائه محادثات حول تطور عملية السلام.

وقد طلب الرئيس المصري من رئيس وزراء اسرائيل ان يقابل الموقف الفلسطيني المرن بموقف مماثل ويرد على التنازل بتنازل، وان يلتزم تنفيذ القرارات الدولية بنصوصها سواء في الجنوب اللبناني او في الجولان السوري والا تحول الجمود الذي تشهده مسيرة السلام الى توقف وانهياء، الامر الذي يؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقة والدخول في مرحلة العنف المتبادل. وهو ما حذرت منه الوزيرة الاميركية اولبرايت، بقولها: "لقد دخلنا فترة خطر كبير واننا نواجه امكانية التوقف المفاجئ لحركة السلام والتراجع".

وزيارة الرئيس الاسد الرسمية لفرنسا في النصف الثاني من تموز ترتدي اهمية خاصة وتعطي مزيداً من الدفع لعملية السلام على المسارين اللبناني والسوري من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن الجولان.

وبدا الرئيس الحريري مرتاحاً الى التحرك الذي تقوم به مصر في اتجاه سوريا وتحرك الرئيس الاسد في اتجاه فرنسا ويتابع باهتمام نتائج هذا التحرك لأن كان له مساهمة عند زيارته القاهرة ولقائه الرئيس حسني مبارك في الاتصالات لعقد قمة اللاذقية بين الرئيس المصري والرئيس السوري وهي القمة الثانية بينهما خلال عشرة ايام بعدما شرح ضرورة عقدها تحسناً للموقف العربي من تعنت اسرائيل، وكان للرئيس الحريري مساهمة، ايضاً في الاتصالات من اجل قيام الرئيس الاسد بزيارة فرنسا نظراً لما لهذه الزيارة غير العادية من اهمية في الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة، جراء تعثر عملية السلام.

نتيناهو يأمل في تطورات

ولا يتوقع بعض آخر ان يتمخض لقاء لندن عن تقدم على اي من المسارات، لأن بنيامين نتيناهو يرفض اتفاق اوسلو كما يرفض مبادئ مؤتمر مدريد وخاض الانتخابات النيابية على اساس التمسك بمعظم الاراضي المحتلة، ودعا الى مؤتمر مدريد آخر بغية اعادة النظر في القرارات التي صدرت عنه، وجعل الطريقة التي يعتمدها لتطبيق اتفاق اوسلو تفرغه من مضمونه.

وإذا كان نتيناهو يقلل من وقت الى آخر الدخول في محادثات، سواء مع الجانب الفلسطيني او مع الجانب الاميركي والاوروبي حول عملية السلام، فلكي يبقيها حية فقط. ويستمر في سياسة كسب الوقت علّ تطورات تحصل في المنطقة وتعطل مواصلة السير في عملية السلام على اساس مبادئ مدريد واتفاق اوسلو، وعلى امل ان تأتي هذه التطورات بالحل.

لذلك، يتعمد نتيناهو السير ببطء كلي في تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو ويمهد باعادة احتلال المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية اذا ما اعلن رئيسها ياسر عرفات قيام دولة فلسطينية العام المقبل.

وإذا اضطر رئيس وزراء اسرائيل بفعل الضغوط القوية الاميركية والاوروبية التي يواجهها، الى اعطاء وعود في لقاء لندن، فانه سوف يعود عنها فيما بعد متذرعاً باي نشاط تقوم به عناصر فلسطينية متشددة واعتبار ذلك تقصيراً وتقايساً من قبل السلطة الفلسطينية في منعه ومكافحته.

والسؤال، في خضم التحرك الواسع من اجل دفع عملية السلام قدماً والحوّل دون توقفا وانهيائها، هو: هل يحصل الانفجار الذي تحذر من وقوعه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والرئيس حسني مبارك ورئيس وزراء بريطانيا ومسؤولون فرنسيون، ام ان الوضع سوف يستمر على ما هو الآن؟

الامين العام الاسبق للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم تحدث في تصريح له عن مستقبل السلام في الشرق الاوسط، فايدى تشاؤمه مما وصلت اليه المفاوضات معتبراً ان قضية الشرق الاوسط اليوم هي من اخطر مناطق العالم واشدها قابلية للانفجار، هذا ان لم تكن على حافة الانفجار. وامل ان يستدرك المجتمع الدولي ولا سيما المعنيون بقضية السلام بين العرب واسرائيل لتذليل العقبات الحاصلة الآن لئلا يضر التطور السلبي بالامن والسلام الدوليين.

أقرار "سياسي" لسلسلة الرواتب وكل مستحققاتها الى العهد المقبل "السلال الضريبية": مزيد من الرسوم ولا اصلاح

مضمونها ما دامت الحلقة المفرغة التي تجهم كل محاولة للتطهير وتحكيم الكفاية مستمرة تحت وطأة الوصايات السياسية والمحسوبيات التي تتوزع الادارة اقطاعات ومجموعات سياسية وخرزية.

عقوبة دائمة

اتبعت التطورات في الموضوع العراقي ان الاتفاق الذي وقعه كوفي اناط وطارق عزيز في شباط الماضي أدخل العلاقة بين بغداد والامم المتحدة، بل بين بغداد وواشنطن، في مرحلة جديدة توحي بأن نهائيتها رفع العقوبات عن العراق قصر مدتها ام طالت.

والاشارات الى ذلك كأنها تتزاحم في الايام الاخيرة: واشنطن ولندن تعترفان للمرة الاولى بان العراق حقق تقدماً في اتجاه نزع اسلحته النووية. واشنطن تفكر جدياً في خفض قواتها المرابطة في الخليج. مساعدات من جمعية انسانية اميركية تصل الى بغداد والحكومة الاميركية تعتبرها دليلاً على اهتمامها بالشعب العراقي.

ريتشارد باتلر يقول ان من الممكن الانتهاء من مهمة نزع السلاح العراقي هذه السنة اذا ما تعاونت بغداد في تقديم المعلومات والوثائق.

وحتى العراق الذي اعتبر تمديد العقوبات اجحافاً، وجد في هذا القرار وما احاط به بعض الايجابيات.

وهذه الايجابيات لا تبدو اقل من نتيجة حتمية لاتفاق شباط الذي سمح بتفتيش القصور الرئاسية، ذلك ان معناه الحقيقي كان استسلاماً عسكرياً، اذا صح التعبير، على رغم الكسب المعنوي الذي حققته بغداد فيه. فبعده صار في اماكن مفتشي الامم المتحدة دخول اي بيت في العراق.

على ان هذا لا يعني بالضرورة رفع العقوبات قريباً حتى وان أظهرت بغداد كل التعاون المطلوب منها. فواشنطن لن تغير سياستها بسهولة، وستضمن ابدال العقوبات بما يعطي النتيجة ذاتها وبعدها تفكر في تخفيفها او رفعها. وسيكون لذلك عنوان الرقابة البعيدة المدى على العراق.

وثمة هدفان لمثل هذه السياسة: الاول تخفيف الضغط على العراق مع ابقائه في وضع يسمح بتطويعه في مواضيع اساسية للولايات المتحدة مثل النفط واسرائيل وابعاده عن اي فكرة قد تجعله يراهن على تحالفات تنعشه مع جيرانه مثل سوريا وايران. والثاني الغاء احتمال استعادة العراق قوته العسكرية عبر ابقاء الرقابة عليه رادعاً له، واكثر من ذلك، جعل وضع العراق رادعاً للعرب جميعاً وكذلك لايران.

ويبدو ان واشنطن وضعت العراق الان في بدايات هذه المرحلة، مرحلة الانتقال به من موقع سياسي الى آخر. وهذه تحمل بذور معركة جديدة وطويلة وان كان العراق بلا اسلحة.

سحر بعاصيري

تثير "السلال الضريبية" المتعاقبة، سواء تلك التي أقرت في الجلسة السابقة لمجلس الوزراء او تلك التي يجري تداولها ويفترض ان تبحث في الجلسة التي سيعقدها مجلس الوزراء اليوم لاستكمال اقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب واحالته على مجلس النواب، الكثير من اللفظ والتساؤلات لا عن مدى ملائمة الظروف الاقتصادية والاجتماعية لفرض ضرائب ورسوم جديدة فحسب، بل أيضاً عن جدوى هذه السياسة الضريبية في اصلاح الادارة.

والربط بين الضرائب والرسوم من جهة والاصلاح الاداري من جهة اخرى، ناجم أساساً عن ربط مشروع السلسلة للموظفين في القطاع العام بتحسين أوضاعهم وزيادة رواتبهم واعتماد نظم ادارية جديدة يؤمل منها ان تكون الخطوة الاولى في مشروع اصلاحي طال الحديث عنه منذ عام ١٩٩٣، واخفقت كل المحاولات الجبولة لوضع أسس موضوعية لانطلاقته. ومع ان هناك اجماعاً سياسياً واقتصادياً على وجوب الشروع في تنظيم الادارة واستئصال مكان الفساد العزمن منها انطلاقاً من مشروع السلسلة الجديدة، فإن اوساطاً عدة تبدي شكوكاً عميقة في ان يكون اقرار السلسلة خطوة فعلية نحو بداية الاصلاح. وتعزو هذه الاوساط شكوكها الى جملة أسباب واعتبارات لعل ابرزها ان احداً لا يعتقد ان مشروعاً اصلياً يمكن ان ينطلق فعلاً والبلاد تجتاز ظروفًا سياسية وتواجه استحقاقات اقليمية وداخلية من العيار الثقيل، مما لا يمكن معه توقع نجاح اي محاولة في هذا الوقت يضاف الى ذلك، ان الزيادات السياسية ستحول دون اي تنفيذ فعلي لاصلاح اداري عشية استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية وكذلك مع بداية العد العكسي لاستحقاق الرئاسي، مما يعني ان الشق الاصلاح من السلسلة مؤجل حكماً الى العهد الجديد تماماً كما أرجئ موعد بدء دفع رواتب الموظفين على أساس السلسلة الجديدة الى بداية سنة ١٩٩٩.

حل لمأزق

وهذا الاجراء المزودج رأت فيه الاوساط السياسية حلاً سياسياً لمأزق السلسلة قبل ان يكون حلاً مالياً فرضه الافتقار الى مصادر تمويلها مع المفعول الرجعي المائل الذي تراكم مدى ثلاثة أعوام. ذلك أن عدم اقرار السلسلة سيعيد تفجير الخلافات بين اركان الحكم من جهة، وبين الحكومة والمعارضين من جهة اخرى. كما ان اقتراب موعد الانتخابات البلدية شكل عامل تعجيل لاقرارها ولو لم تحسم كل مصادر التمويل، لأن الموسم السياسي المفتوح على مصالح أهل الحكم والوزراء والنواب من شأنه ان يزعج بأي شأن اجتماعي واقتصادي في حمأة الزيادات ويعيد توتير الأجواء الداخلية.

على ان هذا الاقرار جاء في مرحلته الاولى ليؤكد ان مجلس الوزراء اختار مجدداً اللجوء الى السبل التي من شأنها ارهاق المواطنين بضرائب ورسوم جديدة من دون ان تكون هناك اي ضمانات، وان في حدودها الدنيا، حيال اقرار هذه الرسوم بخطوات فعالة على صعيد الاصلاح الاداري. ولا شيء يوحى امكن ان تأتي المرحلة الثانية من التمويل المطلوب للسلسلة افضل من سابقتها، بدليل الاتجاه الذي برز في تأجيل اقرار مصادر التمويل من اجل دفع متأخرات السلسلة وتركمها الى ظروف اخرى. واذا ثبت ذلك فان الحصيلة الفعلية للسلسلة ستقتصر على دفعة رسوم وضرائب جديدة ليس إلا. ولم يعرف المكلفون بعد بأي طريقة من الطرق يمكن ان تشكل معاناتهم المستمرة من الضرائب طريقاً الى الاصلاح الاداري ما دام هذا الاصلاح مستبعداً الى امداد غير محددة.

وتعتقد هذه الاوساط ان الكلام عن الاصلاح الاداري سيبقى مجرد شعارات فارغة من

البطالة ظاهرة طويلة الامد تهدد مستقبلنا الاجتماعي والاقتصادي

لا توافق بين سوق العمل والربائين

٣٨٪ من الاسر مستدينة و٣٧٪ دخلها لا يكفيها

كتب ميشال مرقص:

يأتي الاول من ايار (عيد العمال) مشحوناً بموموم العمال وأسرههم، وسط "ازدحام" عمليات صرف الاجراء من العمل في عشرات المؤسسات، وفي وقت يسيطر الجمود على سوق العمل الداخلية ويزيد الواقع الاجتماعي ألماً وبؤساً، وهذا الجمود يرفع معدلات البطالة سواء الواقعية او المقنعة. ورغم ان الاحصاءات تشير الى ان نسبة البطالة هي ٨,٩ في المئة، فان قياسها تم احصائياً، الى عدد العاملين البالغ مليوناً و٢٦٢ الف شخص، اي ما يمثل ٢٤ في المئة من السكان (١)، وليس الى عدد الذين يمكن ان يعملوا ولا يعملون.

هذه المفارقة ناتجة من مشاركة المرأة في العمل، اذ تترك الاناث الدراسة بعد الذكور ولا يدخلن سوق العمل قبل بلوغهن العشرين، وتبلغ ذروة نشاطهن الاقتصادي ٢٤,٣ في المئة بين سن الـ ٢٥ و ٢٩ عاماً، وتنخفض تدريجاً في فئات العمر الاعلى بسبب التأثير المزدوج للعمر والجيل، فالنساء اللواتي ينتمين الى الجيل القديم، وبسبب العادات الاجتماعية لم يكن ليشتغلن خارج المنزل. ويتمثل تأثير العمر في ترك النساء نشاطهن الاقتصادي للاعتناء بأسرهن بعد زواجهن وانجابهن الولد الاول.

وتتبين نسبة البطالة عند الشباب الذين يبحثون عن عمل للمرة الاولى (٥ في المئة) والباقيون (٣,٥ في المئة) هم الذين فقدوا عملاً ويبحثون عن آخر. ومن هذا المنطلق، فان نسبة البطالة مرتفعة جداً عند الشباب: ٢٨,٧ في المئة في فئة (١٥-٢٠ عاماً)، و١٧,٨ في المئة في فئة ٢٠-٢٤ عاماً.

غير ان ذلك لا يعني ان البطالة هي لدى الشباب وحدهم، فقد أظهرت الاحصاءات ان نسبة للعاطلين عن العمل او للذين يبحثون عن عمل للمرة الاولى، سجلت عند من تزيد فئات اعمارهم على الاربعة وتبلغ الرابعة والستين من الجنسين معاً. ويبلغ متوسط مدة البطالة ١٣ شهراً ونصف شهر (٢)، وتبلغ نحواً من ١٦ شهراً بالنسبة الى الذين يبحثون عن عمل للمرة الاولى، وهو وضع سيء اذ لا يمكن تبرير ذلك لشبابنا ومن هم اكبر سناً (ونسبتهم ٤٤ في المئة) ان ينتظروا بين ١٨ و ٢٤ شهراً قبل ان يتمكنوا من الانخراط في العمل.

وقد أظهرت المسوح الديموغرافية الرسمية ان مقام الفرد ومؤملاته ليس من شأنهما ان يقلصا هذه المدة. فان المبرمجين للمعلوماتية اهدروا بحسب الاحصاءات الرسمية، زهاء ١٩ شهراً للحصول على عمل، في حين ان متوسط مدة الانتظار عند المحاسبين ١٨ شهراً، اما الذين خضعوا لدورات تدريبية فتكون مدة انتظارهم أدنى.

ويلفت الى ان العرض يناقض الطلب في سوق العمل، اذ يلاحظ من طلبات العمل ان اختصاصات طالبي العمل هي في معظمها مهنية وتقنية عالية (مهندسون، رسامون، برمجة كومبيوتر، شهادات تجارية عالية)، في حين ان المعروض هو لأعمال خدماتية، (سائقون، مروجو بضائع، مهن خفيفة حرفية...) ("النهار" في طلبات العمل المجانية التي تنشر يوميا).

البطالة ظاهرة شاملة

ويستفاد من نتائج الاحصاءات "ان البطالة في لبنان ظاهرة شاملة وطويلة الامد تؤثر في صورة غير متوازية في الجنسين. وكذلك في مختلف المناطق والأجيال والفئات الاجتماعية - المهنية، كما انما تعرض جديداً مستقبلاً لبنان الاجتماعي والاقتصادي للخطر. ان حدة البطالة ناتجة في الدرجة الاولى من التباطؤ الواضح في النمو الاقتصادي الذي شهدته لبنان في الاعوام الاخيرة. وبالتالي، فان انقراض بعض الوظائف الذي كشفه المسح يؤكد على الصعيد الجزئي الميل الذي يظهره تحليل مختلف المتغيرات الاقتصادية الكلية. ولا تترك المعلومات المستقاة مجالاً للشك، اذ ان نحو عاقل واحد من العمل من اصل اثنين، خسر وظيفته "لأسباب اقتصادية"، وهذا هو التعبير المستخدم في التحقيق لتفطية حالتين: اما ان يكون صاحب العمل قد اقل مؤسسته، واما ان يكون المستخدم قد صرف بداعي تقليص العدد. وما هو اشد خطراً كون تواتر الحال الاولى هو ٦٠ في المئة وتواتر الحال الثانية ٣٠ في المئة ونجد ان نحو ٦٠ في المئة من اصحاب العمل والعمال المستقلين الذين تم احصاؤهم هم عاطلون عن العمل (او كانوا عاطلين) لاسباب اقتصادية، في مقابل ٣٥ في المئة من المستخدمين الدائمين. فالشركات الصغيرة التي تعتبر منجماً حقيقياً للوظائف في فترات النمو الكبير، تتحول على العكس آليات لنسف الفرص عندما يتبدل الوضع. ويعيش لبنان اليوم هذه التجربة المرة".

ويجد ارباب العمل في لبنان في عرض العمالة الأجنبية الفائضة، فرصة لاستخدامها ضمن شروط لا يقبل بها اجمالاً العامل اللبناني، سواء لجهة نوع العمل او لجهة الاجر والتقديمات، مما يتيح لرب العمل تحقيق ارباح اكثر على حساب العامل اللبناني العاطل عن العمل، او الذي يهاجر الى خارج البلاد لتأمين بدل معيشته. وقد منحت وزارة العمل ٦١٣٨٨ اجازة في ١٩٩٧، في مقابل ٣٨٠٤٣ اجازة عمل منحتها في ١٩٩٦. ويلاحظ ان فئة "العمال الفرقيون" هي التي حققت معظم هذه الزيادة، فبلغ عدد اجازات العمل فيما (٤٤)٩٨٨، في مقابل ٢٤٩٦٠ سابقاً. وتقدر المعطيات وجود نحو ٦٠٠ الف عامل آخرين يعملون من دون الحصول على اجازة عمل. ويحتمل لبنان، اضافة الى عاطليه عن العمل، العاطلين عن العمل من غير اللبنانيين المقيمين

فيه (ضمن اسرة).

هذا الواقع يبدو مرهقاً، ولا يمكن البلد ان يستمر فيه. ففي عينة المسح ان ستة من عشرة اشخاص ممن هم فوق سن الاربعةين، يقفون اسرى البطالة لفترة تزيد على سنة. وتشبه البطالة في لبنان اكثر ما تشبهه، لعبة خاسرة تختلف عواقبها طبيعية، ان لم يكن حجماً، باختلاف الاجيال. فمن يستطيع ان يحدد اين تكون الضربة اشد ايلاماً: هل لدى رب الاسرة الخمسيني الذي يرزح ويأس تحت البطالة (يشكل ارباب الاسر العاطلين عن العمل ٢٤ في المئة من العينة) لدى الشباب الثلاثيني الذي يعجز عن تكوين اسرة لاسباب اقتصادية، ناهيك بتحقيق احلامه وطموحاته (٦٤ في المئة) من الذكور تم استجوابهم، و٧٧ من الاناث، هم عازبون؟! وهل تكون حال امرأة يراوح عمرها بين ٥٥ و ٦٤ عاماً تبحث عن عمل للمرة الاولى (٣٧,٥ في المئة من العينة) هم نساء في هذه الفئة من الاعمار) اكثر تألقاً.

والى واقع الحال هذا، يبلغ دخل الفرد الواسطي الشهري ٢٠٢ الف ليرة تقريباً، اي ان دخل اكثر من نصف السكان بقليل هو اقل من هذا المبلغ. كذلك، ثمة ٣٨,٣ في المئة من الاسر مستدينة، و٣٧,١ من الاسرة اللبنانية صرحت ان دخلها غير كاف. وهذا يعني ان البطالة لدى هذه الاسر جزئية لان العامل يجب ان يكفيها اجره.

فهل تتبدل الاحوال الاقتصادية لدى الاسرة اللبنانية؟! وهل يستطيع القطاع العام في مرحلة الاعمار ان يعقلن خياراته في ما تبقى من هذه المرحلة؟

- المراجع: (١- ادارة الاحصاء المركزي. "الايضاح المعيشية لاسر في عام ١٩٩٧".
٢- المؤسسة الوطنية للاستخدام وبرنامج الامم المتحدة الانمائي. "دراسة سوق العمل، نتائج التحقيق الاحصائي لدى الاسر" ١٩٩٧.
٣- برنامج الامم المتحدة الانمائي. "ملاحج التنمية البشرية المستدامة في لبنان" كانون الثاني ١٩٩٧.
٤- ادارة الاحصاء المركزي: النشرة الاحصائية العدد (٩٨/١) كانون الثاني ١٩٩٨.

خمسة ملايين دولار لتطوير المكننة

في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

والاقتصاديين ومهتمين.

وحال الجمع في اقسام المعرض الذي تضمن اسماء شركات بارزة في عالم الاتصالات الخليوية واجهزة الارسال والكومبيوتر والاتالات الحاسوبية وابرزها "سوني" و"ايبانسل" و"اريكسون" الى مؤسسات صحافية محلية واجنبية ومنها "ترويچ" احدى المؤسسات التابعة لمجموعة "النهار".

بعد الجولة، تحدث السبع واعتبر "ان المعرض قدم شيئاً جديداً في عالم الاتصالات والمعلوماتية، وهو ما نشهده سنوياً في لبنان مؤكداً انه "عبر هذه السنة عن حيوية الاتصال

واهميته في هذا البلد، اذ ان العارضين لا يكتفون بعرض ما لديهم، بل يعرضون من اجل العمل والاستثمار، اضافة الى شركات جديدة شاركت في المعرض هذه السنة، وهو دليل ايجابي".

واليوم يعقد المؤتمر الدولي الثالث للاتصالات للشرق الاوسط في فندق "بريستول" ويستمر الى غد. يشارك في ندواته خبراء عالميون وممثلو حكومات مشاركة في المعرض، ويتناول آخر التطورات والابتكارات في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، وترعاها وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ويدعمه اتحاد الاتصالات الدولي (ITU) وتنظمه "الشركة الدولية للمعارض".

افتتح وزير الاعلام باسم السبع امس ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في مركز "فوروم بيروت" معرضي "تيليكوم ميدل ايست ٩٨" المعرض الدولي الثالث للاتصالات للشرق الاوسط، و"كومبكس ٩٨" المعرض الدولي الرابع للكومبيوتر وتقنية المعلومات للشرق الاوسط، اللذين تنظمهما الشركة الدولية للمعارض، ويعتبر ان اكبر تجمع دولي لخبراء الاتصالات وتقنية المعلومات في لبنان، وذلك بالتعاون مع وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية - "اوجيرو".

تشارك في المعرض اكثر من ١٦٠ شركة دولية ومحلية رائدة في عالم الاتصالات والكومبيوتر، ابرزها من فرنسا والمانيا وبريطانيا وهولندا واليابان والامارات العربية المتحدة والسعودية ولبنان.

وحضر الافتتاح، الى السبع، رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية للمعارض مديرها العام البر عون، والمدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية غسان عاصي والمدير العام للصيانة والاستثمار في الوزارة عبد المنعم يوسف، والعقيد سليم حبيب ممثلاً قائد الجيش، ورئيس هيئة "اوجيرو" يوسف النقيب، والمدير العام للبريد عمر البنداق، والقائم بالاعمال في السفارة الفرنسية مارتين فاسكو، ورئيس التفتيش المركزي كمال سباب، الى عدد من رجال الاعمال

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الدينار الكويتي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي
١٥١٤,٥٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠
١٥٢٦,٥٠	٢٥٤٠,٥٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠
١٠٥٦,٥٠	٩٨٤,٥٠	٩,٤٥	١٩٤,٧٥	١١,٠٠	٧٤٩,٥٠	٤٠,٥٠	٠,٨٥	٨٤٤,٥٠	١٠١٤,٧٥	٢٥١,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠
١٠٦٠,٥٠	٩٨٨,٥٠	١٠,٤٥	١٩٦,٧٥	١٢,٠٠	٧٥٣,٥٠	٤١,٥٠	٠,٨٧	٨٤٨,٥٠	١٠١٨,٧٥	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠	٢٥٣,٢٠
٣٢,٦٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٤١٥,٧٥	٤٠٣,٤٠	٤١٢,٠٠	٤٩٦٧,٨٠	٢١٤٢,٢٥	٣٩٣٩,٧٥	٤٠٢٣,٥٠	٤٤٥,٠٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠
٣٤,٦٠	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٤١٩,٧٥	٤٠٧,٤٠	٤١٦,٠٠	٤٩٩٧,٨٠	٢١٥٢,٢٥	٣٩٥٩,٧٥	٤٠٤٣,٥٠	٤٤٩,٠٠	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٢٠,٥٠ ل.ل

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	اونصة الفضة
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	١٤٧٠٠٠٠٠	٤٦٥٠٠٠	٢٩٧٠٠٠	٩٢٥٠,٠٠
١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	١٥٢٠٠٠٠٠	٤٧٥٠٠٠	٣٠٧٠٠٠	٩٣٥٠,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي	الدينار العراقي
١,٤٣٧١	٢,٤٠٢١	٢,٤٠٢١	٢,٤٠٢١	٢,٤٠٢١	٢,٤٠٢١	٢,٤٠٢١	٢,٤٠٢١	٢,٤٠٢١	٢,٤٠٢١	٢,٤٠٢١	٢,٤٠٢١	٢,٤٠٢١	٢,٤٠٢١	٢,٤٠٢١	٢,٤٠٢١
٠,٩٠٨٧	١,٥١٨١	١,٥١٨١	١,٥١٨١	١,٥١٨١	١,٥١٨١	١,٥١٨١	١,٥١٨١	١,٥١٨١	١,٥١٨١	١,٥١٨١	١,٥١٨١	١,٥١٨١	١,٥١٨١	١,٥١٨١	١,٥١٨١
٦,٠١٧٥	١٠,٠٧٠	٤,٠٢٨٥	٤,٠٢٨٥	٤,٠٢٨٥	٤,٠٢٨٥	٤,٠٢٨٥	٤,٠٢٨٥	٤,٠٢٨٥	٤,٠٢٨٥	٤,٠٢٨٥	٤,٠٢٨٥	٤,٠٢٨٥	٤,٠٢٨٥	٤,٠٢٨٥	٤,٠٢٨٥
١,٧٩٧٠	٣,٠٠٣٧	١,٢٠١٦	١,٢٠١٦	١,٢٠١٦	١,٢٠١٦	١,٢٠١٦	١,٢٠١٦	١,٢٠١٦	١,٢٠١٦	١,٢٠١٦	١,٢٠١٦	١,٢٠١٦	١,٢٠١٦	١,٢٠١٦	١,٢٠١٦
١٧٧٣,٢٥	٢٩٦٧,٠٠	١١٨٢,٩٥	١١٨٢,٩٥	١١٨٢,٩٥	١١٨٢,٩٥	١١٨٢,٩٥	١١٨٢,٩٥	١١٨٢,٩٥	١١٨٢,٩٥	١١٨٢,٩٥	١١٨٢,٩٥	١١٨٢,٩٥	١١٨٢,٩٥	١١٨٢,٩٥	١١٨٢,٩٥
١٣٢,١٥	٢٢٠,٧٢	٨٨,٤٢	٨٨,٤٢	٨٨,٤٢	٨٨,٤٢	٨٨,٤٢	٨٨,٤٢	٨٨,٤٢	٨٨,٤٢	٨٨,٤٢	٨٨,٤٢	٨٨,٤٢	٨٨,٤٢	٨٨,٤٢	٨٨,٤٢
١,٤٩٣٥	٢,٤٩٩٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٠,٥٩٨٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	١,٦٦٩٥	٠,٦٦٧٦	٠,٦٦٧٦	٠,٦٦٧٦	٠,٦٦٧٦	٠,٦٦٧٦	٠,٦٦٧٦	٠,٦٦٧٦	٠,٦٦٧٦	٠,٦٦٧٦	٠,٦٦٧٦	٠,٦٦٧٦	٠,٦٦٧٦	٠,٦٦٧٦	٠,٦٦٧٦

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعرا سهمي شركة سوليدير "ب" وشركة الاسمنت الابيض لحامله، وتراجع سعرا سهمي بنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢١٥٧٠٩ اسهم قيمتها ٢٦٢٧٤٦٠ دولارا، توزعت على جلستي العمل كالاتي:
- الجلسة الاولى: ٩٣٦٨٦ سهما من سوليدير "ب"، و٧٤٣٤ سهما من سوليدير "ج".
- الجلسة الثانية: ٤٧٦٧٧ سهما من سوليدير "ب"، و١٤١٤٦ سهما من سوليدير "ج".
و٩٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٥٦١٦ سهما من بنك عودة "ج"، و٢٠٠٠ سهم
هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٢٩/٤/١٩٩٨:

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة المربوطة
بنك عودة "ج"	١/٨	٢٩	٩٨/٤/٢٨	٢٩	٢٣	١٥٦١٦	٤٤٠٩٥
بنك بيروت "ج"	١/١٦	٧	٩٨/٤/٢٨	٧	٨٧٠٩٣	٣٠٠٠	١٠٦٤٤
شركة رسامي يونس	٨/١٦	٣	٩٨/٤/٢٨	٣	٢٣٩٩٩	٥٢٢٢	
شركة التراب اللبنانية	٤/٢٢	١	٩٨/٤/٢٨	٤/٢٢	٨٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٧
اترنيت	٢٢/٢٢	١	٩٨/٤/٢٨	٢٢/٢٢	٨٩٦٠	٢٥٠	٥
اترنيت (اكتتاب رأس المال "حق ع")	١١/٢٢	١	٩٨/٤/٢٨	١١/٢٢	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٣٢٧٦
الاسمنت الابيض (لحامه)	١٨/٢٢	١	٩٨/٤/٢٨	١٨/٢٢	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٢٣٧٦
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨/٢٢	١	٩٨/٤/٢٨	١٨/٢٢	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٢٣٧٦
يونيسيراميك (اسمي أ)							
يونيسيراميك (اسمي ب)							
يونيسيراميك (اسمي ث)							
بنك اللبناني للتجارة	١٩/٨	١٩	٩٨/٤/٢٨	١٩	٢١٦٢	٩٠٠	٣٠٠٣
مجموع الاسهم المتداولة: ٢١٥٧٠٩							
القيمة السوقية: ٢,٦٦٠,٨٤٤							

المرحلة الـ ٢٤ من الدوري العام الـ ٣٨ حكام فرنسيون وألمان لاربع مباريات

مبارتين. واكد الامين العام للاتحاد رهيف علامة ان هذه الخطوة التي اقترتها اللجنة العليا لا تعني في اي حال تشكيكا في قدرة الحكام العاملين في لبنان وكفائتهم ونزاهتهم، فهم موضع الثقة المطلقة للاتحاد. وقال: "ان استخدام الحكام الالمان والفرنسيين هو خطوة تساعد على توفير مزيد من الاجواء المريحة لكل الفرق المتنافسة على العروب من المهبوط الى الدرجة الثانية في ظل احتدام المنافسة الفنية بينها".

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه تلقى موافقة كل من الاتحادين الفرنسي والالمانى على ايفاد طاقم حكام من كل منهما للمساهمة في قيادة اربع مباريات في نطاق المرحلة الـ ٢٤ من الدوري العام الـ ٣٨ هي:
- السبت ٥/٢: المومنتن - العهد.
- السبت ٥/٢: المومنتن - الراسينغ.
- الاحد ٥/٣: النجمة - الحكمة.
- الاحد ٥/٣: الاخاء الاهلي - البرج.
وقال ان كل طاقم سيتولى قيادة

المهرجان الرياضي الثالث لفؤاد شهاب

سميل كساب وجورج مقوم.
وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي لمسابقة الكرة الطائرة على ملعب الرسل جونية: الشبيبة البوشرية - الرسل الساعة ٨،٣٠، الرياضي غزير - الاندلس العقبية الساعة ٢٠،٠٠.
ورد امس ان العمل بكفيا خسر امام الاندلس العقبية في بطولة لبنان للكرة الطائرة ٢-٣، والصحيح ان المباراة اجريت ضمن المهرجان الرياضي الثالث للرئيس فؤاد شهاب وخاضها الفريق المتني في غياب لاعبين اساسيين.

صد الحكمة والتضامن الزوق الى الدور النهائي لمسابقة كرة السلة في مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثالث، بفوزهما مساء امس في الدور نصف النهائي على الوردية والمومنتن.
وتخطى الحكمة الوردية بفارق تسع نقاط ٩٢-٨٣. (الشووط الاول ٤٦-٣٩). وقاد المباراة الحكام الدوليان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي.
وفاز التضامن الزوف على المومنتن بفارق ٣٩ نقطة ٨٠-٤١ (الشووط الاول ٤٠-٢٠). وقاد المباراة الحكام الدوليان

مضرب ليزندرو

في اليوم الثالث من دورة ليزندرو كلوب في عبيدات لكرة المضرب، تجرى اليوم الخميس المباريات الآتية:
الساعة ١٥،٠٠ جورج ابو جوده - ايلى راييه، ايلى الحاج - جورج قبلاق او كريم منصور، الساعة ١٦،٠٠ مارك كسرواني - ايلى بشير أو جورج عطية، سرج داكسيان - جوزف شبير أو طارق قادري، الساعة ١٧،٠٠ ابراهيم شلج - باتريك الداية، بلال وراس أو حسان اسكندر - نعمة الله الياس او جوزف عطية، جورجيو بدران - محمد فاخوري ، الساعة ١٨،٠٠ نعيم حاموش - ربيع ابراهيم، مايكل مقصوديان - عارف مارديني او سليمان صليبا.

بطولة لبنان لجودو الكبار

نظم الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان لفئة الكبار في القاعة المغطاة للمدينة الرياضية لنادي بودا بمشاركة ١٠٣ لاعبين يمثلون ١٢ نادياً.
وهنا الاوائل:
وزن ٦٠ كلغ: احمد الصوفي (اللواء).
وزن ٦٦ كلغ: فارس ابي نادر (بودا).
وزن ٧٣ كلغ: عساف المر (بودا).
وزن ٨١ كلغ: فادي السيقلي (بودا).
وزن ٩١ كلغ: منصور عتيق (بودا).
وزن ١٠٠ كلغ: زهير فياض (الجيش اللبناني).
وزن فوق ١٠٠ كلغ: رودى حشاش (بودا).
وهذا ترتيب الفرق:
١ - بودا.
٢ - الجيش اللبناني.
٣ - اللواء .
٤ - الانطوني بعبداء.
اشرف على البطولة حكام لبنانيون وسوريون، ووزعت ميداليات على الفائزين.

الرياضي غلب بطل السلة الآسيوية وحقق انجازاً بتأهله لنصف النهائي

وتقدم لاعبو الرياضي في الشوط الثاني بفارق نقطة واحدة ٤٧-٤٦، قبل ان يستعيد لاعبو هونغ كونغ زمام المبادرة من جديد، وبدوا في طريقهم الى انهاء مشوارهم في الدور الاول من دون خسارة، خصوصاً انهم تقدموا بفارق خمس نقاط قبل النهاية بـ ١،٥٨ دقيقة. وانتفض لاعبو الفريق الاصفر فقطع جاسم قانصوه الكرة من هجمة لريغال الذي استملك لاعبه الثواني القانونية، وسجل كامبرلاند نقطتين، ثم اتبعهما برمية ثلاثية ناجحة من هجمة مرتدة، فادرك الرياضي التعادل ٨٠-٨٠. وفي الثواني التسع الاخيرة سجل كامبرلاند نقطتي الفوز امام حائط دفاعي من ثلاثة لاعبين، وسط هياج لبناني لم يعرفه عشاق الرياضة الذي تابعوا المباراة عبر الشاشة الصغيرة من قبل. وقطع اللبنانيون الكرة في الثواني الست الاخيرة، واحتضنها كامبرلاند حتى دوت صفارة ساعة التوقيت الالكتروني في الملعب، ليحتفل لاعبو الرياضي بانجازهم، علماً انهم ضمنوا مشاركتهم في النهائيات السنة المقبلة من دون خوض تصفيات منطقة غرب آسيا، لبلوغهم الدور نصف النهائي.

حقق النادي الرياضي بيروت انجازاً تاريخياً لكرة السلة اللبنانية، بتأهله للدور نصف النهائي من بطولة النوادي الآسيوية لكرة السلة، التي تجري ادوارها النهائية في العاصمة الماليزية كوالالمبور، اذ فاز بعد ظهر امس على فريق ريفال هونغ كونغ بطل العام الماضي بفارق نقطتين ٨٢-٨٠ (الشووط الاول ٤٤-٤٦)، واحتل المركز الثاني في المجموعة الاولى وصعد مع ريفال نفسه. ويواجه الرياضي في الدور نصف النهائي فريق بيجينغ هانواي الصيني الذي تصدر ترتيب المجموعة الثانية، الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة.
وجاءت المباراة مثيرة في ظل حرارة خانقة ووجد الفريق اللبناني نفسه متخلفاً بفارق ١٧ نقطة في شوطها الاول، امام فريق يضم لاعبي ارتكاز اميركيين ولاعباً محلياً يجيد التسديد من خارج القوس. وتفانى لاعبو الرياضي في تطبيق دفاع المنطقة وفرض الرقابة اللصيقة رجلاً لرجل عند الضرورة ونشطوا في الكرات المرتدة "الريباوندز" في الدفاع، في حين سيطر لاعبو ريفال على الكرات المرتدة الهجومية في الشوط الاول، وحالفهم الحظ كثيراً عندما تمكنوا اكثر من مرة من التسجيل قبل نهاية الثواني الثلاثين المخصصة للمجموع بثانية واحدة او اثنتين على الاكثر. ولم يعرف الفريق اللبناني اليأس وبرز منه اميركي مايكل كامبرلاند، ثم "فتحت" مع صانع اللعب وليد دمياطي في الريمات الثلاثية، وادى الجناح مارك قزح دوره على اكمل وجه في التوغل تحت السلة والتسجيل وارغام مراقبيه لاعبي الارتكاز اميركيين على ارتكاب الاخطاء.
وفقد هدايف ريفال ويلى (لاعب محلي) صوابه، بعدما قطع له كامبرلاند رمية في اتجاه السلة منفرداً في نهاية الشوط الاول بـ"بلوك شوت"، فارتكب خطأ قاسياً، الا ان حكم المباراة احتسبه عادياً.

وقد بكى اللاعبون فرحاً، واهدى رئيس النادي المهندس هشام جارودي الفوز الى اللبنانيين كافة "وعشاق النادي الذين عانوا في الفترة الاخيرة". وقال المدرب الروسي ايفان اديشكو: "مثيراً لمشجعي كرة السلة اللبنانيين، بالامس احتفلوا بفوز الحكمة بلقب البطولة العربية، واليوم يحتفلون بالانجاز الآسيوي للرياضي" في حين اهدى كامبرلاند الفوز الى ابنته الصغيرة وتوجه غازي بستاني بالتحية الى والدته.
مثل الرياضي: تشاد سكوت ومايكل كامبرلاند ووليد دمياطي وغازي بستاني وياسر الحاج وجاسم قانصوه وايلى نصر ومارك قزح.

اتحاد رفع الاثقال

وافق الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية على طلب نادي الصحة والقوة تأجيل دورة جورج لحمجيان في رفع الاثقال الى موعد يحدد. وقرر الاعتذار عن عدم حضور المؤتمر العالمي السنوي لرفع الاثقال المقرر في ١٧ أيار في صوفيا (بلغاريا) لاسباب مالية.
وأخذ العلم بكتاب من الاتحاد الدولي لكامل الاجسام مفاده ان العينة اليجابية للمنشطات عقوبتها ٢٠٠٠ دولار عن كل لاعب مع توقيفه سنتين.

ضاحية مدارس بيروت

ينظم مكتب الدورات الرياضية في المديرية العامة للشباب والرياضة سباق بيروت للضاحية للمدارس الساعة السابعة صباح الاحد ١٠ ايار انطلاقاً من امام المسيح الشعبي في منطقة الرملة البيضاء.

بطولة الوو شو

ينظم الاتحاد اللبناني للوو شو - كونغ فو، بطولة لبنان، الساعة التاسعة صباح الاحد في قاعة مدرسة الرسل جونية. وتبدأ عملية وزن اللاعبين الساعة الثامنة.

ولدا الفقيده لورنس مارون الشدياق وعائلته وجوزف مارون الشدياق وعائلته ابتناها غلوريا ارملة المرحوم ادوار نعمان واولادها ومارسيل ارملة المرحوم انتوان خوري وولدها رزق الله واولادها عائلة شقيقها المرحوم الياس حبيب الجميل عائلة شقيقها المرحوم اديب حبيب الجميل عائلة شقيقها المرحوم جوزف حبيب وعموم عائلات الجميل والشدياق ونعمان وخوري ورزق الله ونور والقارح وانسابوهم في الوطن والمجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها **أوجيني حبيب الجميل** ارملة المرحوم مارون الشدياق

نقابة الصحافة اللبنانية نقابة المحررين في لبنان اولاده صلاح والبروفسور فلاح وعائلته (في المجر) والمهندس نجاح وعائلته (في المجر) وخلييل وعائلته وصباح وعائلته وكلود شقيقته مريم ارملة المرحوم توفيق غصن وعائلتها اولاد اشقائه بولس موسى مارون وعائلته وبربارة مارون زوجة ريمون سلوان ووديع مارون مارون وعائلته وانسابوهم ينعون **الصحافي الاستاذ بشارة خليل مارون** مؤسس جريدة الرواد زوجته المرحومة اوجيني يوسف شديد

ابناء الفقيده المحامي سمير نور وعائلته ورياض نور وعائلته وكمال نور وعائلته وجهاد نور وعائلته بتناما سميرة زوجة خليل يوسف يزبك وعائلتها ومي زوجة ابراهيم البيروتي وعائلتها وديعة ارملة شقيقها المرحوم ميشال يزبك واولادها وعائلاتهم ليلى ارملة شقيقها المرحوم خليل يزبك واولادها وعائلاتهم شقيقاتها مريم ارملة المرحوم اميل ابو جوده واولادها وعائلاتهم ورور ارملة المرحوم فؤاد نور واولادها وعائلاتهم اولاد شقيقاتها المرحومة تمام وعائلاتهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة **متيل منصور يزبك** ارملة المرحوم وديع رشيد نور

زوجته مريم شمعون ابناؤه محم كلاس وعائلته وسليم كلاس وعائلته وجوزف كلاس واسعد كلاس وعائلته بنتاه تريز زوجة وجيه الحلو وعائلتها وسوزان زوجة كمال يونس وعائلتها عائلة شقيقه المرحوم موريس كلاس شقيقه القاضي موسى كلاس وعائلته شقيقته لوريس كلاس وعموم عائلات كلاس وشمعون وسيف والحلو ويونس وشاول وراشد وتامر وانسابوهم ينعون بمزيد من الاسى المرحوم **الياس محم كلاس**

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٢٧ نيسان المأسوف عليها **الاخت برناديت شلموب - الانطونية** انتقلت الى رحمته تعالى في المملكة العربية السعودية فقيدنا الغالي المرحوم **الحاج عبدالله خليل فاضل** (ابو حسن) اولاده حسن ومحمد والمهندس عادل ومحمود وموسى والحاج يوسف والمهندس علي، اصهاره حسين الرقا وعلي حرب ويوسف فران. وقد ووري في جده. الاسفون آل فاضل وعياد وجميع اهالي بلدة دبعال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه **المربي الاستاذ عبد اللطيف سعد** (ابو فؤاد) الاسفون عموم اهالي بنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه **انتون حنا البريدي** والدة الفقيده ميلى يوسف شبلي الصايغ وزوجته نوال مخايل البيروتي بنتاه جوسلين زوجة رزوق ابراهيم رزق وعائلتها وميشلين شقيقاه سامي وعائلته والفرد وعائلته شقيقاته اولغا زوجة خيرالله المدور واولادها وعائلاتهم (في المجر) وانطونيت زوجة ادوار ابو جودة واولادها وعائلاتهم وتريز ارملة المرحوم جوزف ابي عبدالله واولادها وعائلاتهم وسامية خوري واولادها وعائلاتهم وسلوى شماعة واولادها وعائلاتهم وندي يعونه بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى في مدينة هيوستن في الولايات المتحدة الاميركية **الحاج عمر محيي الدين يموت** (مدير محطة في طيران الشرق الاوسط سابقا) زوجته يسرى الجندي بنتاه رويده زوجة المهندس عصام القمند ولينا زوجة بلال المغربي شقيقته دعد ام توفيق يموت وهدى زوجة السيد نزيه الامين ابنا عمه زياد صلاح يموت واميمة صلاح يموت. الاسفون آل يموت والجندي وقليلات والقمند والمغربي والامين.

بالرضى والتسليم ننعى فقيدتنا الغالية **الحاجة فاطمة محمود عبد علي** زوجة الحاج حسن محمد جباعي ولداها المغترب محمد جباعي والحاج علي جباعي اصهارها الحاج يوسف جباعي وأحمد طيبا وخلييل ضيا وعلي أحمد محسن وحسين عز الدين محسن أخوتها الحاج نمر والحاج عبد الكريم والحاج محمد وحسين. الاسفون آل جباعي وعبد علي وعموم اهالي بلدة عيتيت.

ابنا الفقيده رغدان نادر وعائلته وحسان نادر شقيقها عطالله عطية وعائلته، نديمة ارملة شقيقها المرحوم بدري عطية وعائلتها شقيقته عليا ارملة المرحوم جرجس صافية وعائلتها، عائلة شقيقته المرحومة الخورية رفيعة ارملة المرحوم الخوري نقولا غريب ينعون فقيدتهم الغالية **خيرية جرجي عطية** ارملة المرحوم الدكتور نعيم قيصر نادر

بمزيد من الاسى ننعى فقيد الشباب الغالي **الاستاذ بلال فخر الدين بداجة** شقيقه الاستاذ ثروت والمهندس فادي. الاسفون آل بداجة ومحمود وعموم اهالي بنت جبيل.

جمعية الفتوة الاسلامية (الاحباب) والمؤسسات التابعة لها مركز مسجد الفاروق الاسلامي آل البابا وبيوضون والعريس وانسابوهم ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم **الحاج زكريا احمد البابا** والد فضيلة الشيخ احمد والحاج عبدالله شقيق المرحوم الحاج يحيى صهره هيثم بيوضون صهر المرحومين حسن وحسني ويوسف ومحمد بيوضون.

جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الدكتور عدنان طرابلسي نعيمان فقيدهما الغالي المرحوم **سهيل حيدر غزال** زوجته الحاجة نور الهدى خضر طرابلسي ولداها محمد والدكتور كزيان شقيقه عادل وعدنان اصهاره الدكتور عدنان طرابلسي والعقيد احمد والمقدم محمد وزهير وبلال وطلال وجمال والدكتور غسان النقيب عدلاؤه جمال صلاح ومحمد سلام وصادق حاسيني والمرحوم عبدالله عيتاني. آل غزال وطرابلسي وصلاح وعيتاني وسلام وحاسيني وشهاب والنقيب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها **رينيه ديب الخوري** زوجة جورج محم بيراك الحداد اولادها رفيق (مدير فرع بنك فرعون وشيخا - الزوق) وريمون ورنده زوجة بيار الحجار وفاديا اشقاؤها ايلي الخوري والعقيد انتوان الخوري ولينا ارملة المرحوم شحاده الحداد ونهى ارملة المرحوم جورج الحمصية ونوال زوجة الياس الراسي وعائلاتهم وانسابوهم ينعون بمزيد من الاسى.

زوج الفقيده جوزف رزق الله الشدياق ولداها شربل الشدياق وعائلته وابلي الشدياق بنتانها جاندرك زوجة انتون اسعد رزق وعائلتها وآليس زوجة ايلي ونوس وعائلتها وريتا الشدياق ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة **جورجيت يوسف زوين**

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه **علي السنيورة** والده الحاج عبد الباسط والدته سعد كامل الصايغ زوجته منى احمد حجازي اولاده مازن وابراهيم ونادر شقيقاه سامي والوزير فؤاد السنيورة شقيقاته سامية زوجة خليل طه وسلوى زوجة بسام بعاصيري والمرحومات كرام وعائدة زوجة القاضي مصطفى نور الدين وماجدة.

الاسفون آل السنيورة وحجازي والصباغ. انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة **الحاجة عفاف عباس بيطار** ارملة المرحوم هاني عبد الكريم بسما اولادها محمد وحسين وفاطمة زوجة الدكتور موسى بعليكي شقيقها سعدالله وعلي بيطار صهرها خليل سليمان خليل (ابو بلال). الاسفون آل بيطار وبسما وبعليكي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي كبير عائلته المرحوم **الحاج حبيب يوسف صوفان** زوجته المرحومة الحاجة فائزة فواز اولاده يوسف والحاج حسن ورضا ورياض وحسين وعلي بنتاه الحاجة ندى ارملة المرحوم ابراهيم صوفان ونديمة زوجة الحاج محمد ماجد وسهام زوجة علي بزوني. الاسفون آل صوفان وفواز وعموم اهالي جوبا.

انتقل الى رحمته تعالى كبير عائلته المأسوف عليه **مزيد سعيد بوجاهد** (ابو زهير) اولاده المرحوم زهير وغسان والشهيد بهيج وعماد واكرم وحسام وفادي بنتاه ابتهاج زوجة رستم نعيم ووفاء زوجة وليد بوجاهد وسناء اخوته المرحوم حلیم والشهيد نسيم ومفيد وعبد الكريم وابراهيم ابناه عمه المرحوم خطار وضامن والمرحوم يوسف والشهيد فرحان وفوزي وفهمي ومنير عديله نديم امين بوجاهد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها **سلوى الياس توبي** زوجة مراد غلمية اشقاؤها انتوان وعائلته وبرتان وعائلته وريشار وعائلته شقيقاتها مرسال ولورا زوجة المحامي انور شامي وعائلتها ولينا زوجة جاك شوربه وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة **غريتا ليون آدم**

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٩ نيسان في كندا.